١٣٥٧

مصحف شريف

٢٧٢

فهرست مصابیح

كتاب الايمان باب الكبائر وعلامة النفاق فصل في الوسوسة باب الايمان بالقدر باب اثبات عذاب القبر باب الاعتصام بالكتاب والسنة
كتاب العلم كتاب الطهارة باب ما يوجب الوضوء باب اداب الخلاء باب السواك باب سنن الوضوء باب الغسل باب مخالطة الجنب
وما يباح له باب احكام المياه باب تطهير النجاسة باب المسح على الخفين باب التيمم باب الغسل المسنون باب الحيض باب المستحاضة كتاب
الصلوة باب المواقيت باب تعجيل الصلوة باب الاذان باب فضل الاذان باب المساجد باب الستر باب السترة باب صفة الصلوة باب
ما يقرأ بعد التكبير باب ما يقرأ في الصلوة باب الركوع باب السجود وفضله باب التشهد باب الصلوة على النبي باب الدعاء في التشهد
باب الذكر بعد الصلوة باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة باب السهو باب سجود القرآن باب اوقات النهي باب الجماعة
باب تسوية الصف باب الموقف باب الامامة باب ما على الامام باب ما على المأموم باب من صلى صلوة مرتين باب صلوة
الليل باب ما يقول اذا قام من الليل باب التحريض على قيام الليل باب القصد في العمل باب الوتر باب القنوت باب قيام شهر
رمضان باب صلوة الضحى باب التطوع وصلوة التسبيح باب صلوة السفر باب الجمعة باب التنظيف والتبكير باب
الخطبة باب صلوة الخوف باب صلوة العيد فصل في الاضحية باب العتيرة باب صلوة الخسوف فصل في سجود الشكر باب الاستسقاء
كتاب الجنائز باب تمني الموت باب ما يقال عند من حضره الموت باب غسل الميت باب المشي بالجنائز باب دفن
الميت باب البكاء على الميت باب زيارة القبور كتاب الزكوة باب ما يجب فيه الزكوة باب صدقة الفطر
باب من لا يحل له الصلوة باب من لا يحل له المسئلة باب الانفاق باب فضل الصدقة باب صدقة المرأة باب من لا يعود
في الصلوة كتاب الصوم باب رؤية الهلال باب تنزيه الصوم باب صوم المسافر باب القضاء باب صيام التطوع
باب ليلة القدر باب الاعتكاف كتاب فضائل القرآن كتاب الدعوات باب ذكر الله عز وجل باب
اسماء الله تعالى باب ثواب التسبيح والتهليل وغيره باب الاستغفار والتوبة باب ما يقول عند الصباح والمساء
باب الدعوات باب الاستعاذه باب جامع الدعاء كتاب الحج والمناسك باب الاحرام والتلبية باب دخول
مكة والطواف باب الوقوف بعرفة باب الدفع من عرفة باب رمي الجمار باب الهدي باب الحلق باب خطبة يوم النحر باب
ما يجتنبه المحرم باب المحرم يجتنب الصيد باب الاحصار باب حرم مكة باب حرم المدينة كتاب البيوع باب الكسب باب المساهلة
في المعاملة باب الخيار باب الربا باب المنهي عنها من البيوع باب السلم باب الاحتكار باب الافلاس باب الشركة والوكالة
باب الغصب والعارية باب الشفعة باب المساقاة والمزارعة باب الاجارة باب احياء الموات باب العطايا باب
اللقطة باب الفرائض باب الوصايا كتاب النكاح باب النظر الى المخطوبة باب الولي في النكاح باب اعلان النكاح
باب المحرمات باب المباشرة باب الصداق باب الوليمة باب القسم باب عشرة النساء باب الخلع والطلاق باب
المطلقة ثلثا باب اللعان باب العدة باب الاستبراء باب النفقات باب بلوغ الصغير كتاب العتق باب اعتاق
العبد المشترك باب الايمان فصل في النذر كتاب القصاص باب الديات باب ما لا يضمن من الجنايات باب
القسامة باب قتل اهل الردة كتاب الحدود باب قطع السرقة باب الشفاعة في الحدود باب حد الخمر باب
لا يدعى على المحدود باب التعزير باب بيان الخمر كتاب الامارة والقضاء باب ما على الولاة باب العمل في القضاء
والخوف باب رزق الولاة باب الاقضية كتاب الجهاد باب اعداد آلة الجهاد باب اداب السفر باب الكتاب

الى الكفار

الى الكفار باب القتال في الجهاد باب حكم الاسراء باب الامان باب قسمة الغنائم باب الجزية باب الصلح باب الفيء كتاب الصيد
والذبائح باب ما يحل اكله وما يحرم باب العقيقة كتاب الاطعمة باب الضيافة باب الاشربة باب النقيع والانبذة
باب تغطية الاواني كتاب اللباس باب الخاتم باب النعال باب الترجل باب التصاوير كتاب الطب والرقى
باب الفال والطيرة باب الكهانة كتاب الرؤيا كتاب الاداب باب السلام باب الاستيذان باب المصافحة
باب القيام باب الجلوس والنوم باب العطاس والتثاؤب باب الضحك باب الاسامي باب البيان والشعر
باب حفظ اللسان باب الوعد باب المزاح باب المفاخرة باب البر والصلة باب الشفقة باب الحب في الله باب ما ينهى
عن التهاجر باب الحذر والتأني باب الرفق والحياء باب الغضب والكبر باب الظلم باب الامر بالمعروف باب الرقاق
باب فضل الفقراء باب الامل والحرص باب استحباب المال والعمر باب الرياء والسمعة باب البكاء والخوف باب تغير الناس
كتاب الفتن باب الملاحم باب اشراط الساعة باب العلامات بين يدي الساعة باب قصة ابن الصياد باب نزول
عيسى باب قرب الساعة باب لا تقوم الساعة الا على الشرار باب النفخ في الصور باب الحشر باب الحساب والقصاص
باب الحوض والشفاعة باب صفة الجنة باب رؤية الله تعالى باب صفة النار باب خلق الجنة والنار باب بدء الخلق وذكر
الانبياء عليهم السلام باب فضائل سيد المرسلين باب اسماء النبي عم باب في اخلاقه وشمائله باب المبعث وبدء الوحي
باب علامات النبوة باب الكرامات باب في مناقب قريش باب الصحابة باب مناقب ابو بكر رض باب مناقب عمر
باب مناقب عثمان باب مناقب هؤلاء الثلثة باب مناقب علي بن ابي طالب باب مناقب العشرة رض باب مناقب
اهل بيت الرسول باب ازواج النبي صلعم باب جامع المناقب باب ذكر اليمن والشام باب ثواب هذه الامة

تمت ابواب المصابيح

تعميم بعد التخصيص كقوله تعالى
يوم يقوم الروح والملائكة
وتخصيص بعد التعميم كقوله تعالى
تنزل الملائكة والروح

١

لا اله الا الله محمد رسول الله
صادق الوعد الامين

NURUOSMANİYE KÜTÜPHANESİ
Kısmı: Nuruosmaniye
Yeri: 923
Eski Kayıt No: 1257
Tasnif No: 297.2=924
١٢٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى والصلوة التامة الدايمة على رسوله المجتبى محمد
سيد الورى وعلى اله نجوم الهدى اما بعد فهذه الفاظ
صدرت عن صدر وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث
جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح خرجت
عن مشكاة التقوى مما اوردها الايمة في كتبهم جمعتها
للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعالى
حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة وتركت
ذكر اسانيدها حذرا عن الاطالة عليهم واعتمادا على نقل
الايمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث
كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما
اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري
وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان
بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الايمة
في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله المجتبى
محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة
وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين
هن مصابيح خرجت عن مشكاة التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين
الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعالى حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من
الطاعة وتركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما
سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه
وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله
في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو
عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح
بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد
اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت
عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان روي عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله ومن كان هجرته الى دنيا
يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه والله اعلم

كتاب الايمان من صحاح

قال عمر رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل
شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى
جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه

على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال
فاخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال
فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها
قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان
ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه
جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ورواه ابو هريرة رضي الله عنه وفي روايته ان
ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله وان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث الآية وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق
والحياء شعبة من الايمان وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يؤمن
احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه انس وقال ثلث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما
يكره ان يلقى في النار رواه انس وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا رواه عباس بن عبد المطلب وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي

احدٌ من هذه الامّة يهوديٌّ ولا نصرانيٌّ ثم يموت ولم يومن بالذي ارسلتُ به الّا كان من اصحاب
النّار رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن
بنبيّه وآمن بمحمد صلي الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادّي حقّ الله وحقّ مواليه ورجلٌ كانت
عنده امة يطاؤها فادّبها فاحسن تاديبها وعلّمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوّجها فله اجران
رواه ابو موسي الاشعري وقال امرت ان اقاتل النّاس حتي يشهدوا ان لا اله الا الله وانّ
محمدًا رسول الله ويقيموا الصّلاة ويوتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا منّي دماءهم واموالهم الا بحق
الاسلام وحسابهم علي الله رواه ابن عمر وقال من صلّي صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا
فذلك المسلم الذي له ذمّة الله وذمّة رسوله فلا تخفروا الله في ذمّته رواه انس وقال
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتا اعرابيٌّ النبيَّ عليه السلام فقال دلّني علي عمل اذا عملته دخلت
الجنة قال تعبد الله تعالي ولا تشرك به شيا وتقيم الصّلوة المكتوبة وتودّي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد علي هذا فلما ولّي قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم من سرّه ان ينظر رجلا من اهل الجنة فلينظر الي هذا وعن سفيان بن عبد الله الثقفي
قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدًا غيرك قال قل آمنت بالله ثم
استقم عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من اهل نجد ثائر الراس نسمع دويّ صوته ولا نفقه ما يقول
حتي دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرهن قال لا الّا ان تطوّع قال وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا الّا ان تطوّع
قال وذكر له رسول الله عليه السلام الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الّا ان تطوّع قال فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد علي هذا ولا انقص منه فقال رسول الله عليه السلام افلح الرجل
ان صدق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انّ وفد عبد القيس لما اتوا النبيّ عليه السلام
قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامي قالوا يا رسول الله
انا لا نستطيع ان ناتيك الا في شهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحيّ من كفّار مضر فمرنا بامرٍ فصلٍ

باهل فصلٍ نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع
امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وانّ محمدًا رسول الله واقام الصّلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان
وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدّبّاء والنقير والمزفّت وقال احفظوهن
واخبروا بهنّ من وراءكم عن عبادة بن الصّامت قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني علي ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في
معروف فمن وفي منكم فاجره علي الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له
ومن اصاب من ذلك شيا ثم ستره الله فهو الي الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه
علي ذلك وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم
في اضحي او فطر الي المصلي فمرّ علي النساء فقال يا معشر النساء تصدّقن فاني اريتكنّ اكثر اهل النّار
فقلن وبم يا رسول الله فقال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين
اذهب للبّ الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال
اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلي قال فذلك من نقصان عقلها قال
اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم قلن بلي فذلك من نقصان دينها وقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال الله تعالي كذّبني ابن ادم ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
قوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون عليّ من اعادته واما شتمه اياي فقوله
اتخذ الله ولدًا وانا الاحد الصّمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية
فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدًا رواه ابن عباس وقال قال الله تعالي يوذيني ابن
ادم يسبّ الدهر وانا الدهر اقلّب الليل والنهار رواه ابو هريرة وقال قال الله تعالي
انا اغني الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه ابو هريرة

وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدًا منهما ادخلته
النار رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى
يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري وعن معاذ
قال كنت ردف النبي عليه السلام على حمار ليس بيني وبينه الا موخرة الرحل فقال
يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال
فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا وحق العباد على الله ان لا يعذب من
لا يشرك به شيئًا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا وقال ما من احد
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله صدقًا من قلبه الا حرمه الله على النار رواه معاذ
عن ابي ذر قال اتيت النبي عليه السلام وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ
فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت فان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث
هذا الحديث قال وان رغم ابي ذر وعن عبادة بن الصامت عن النبي عليه السلام قال
من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدًا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله
ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق
ادخله الله الجنة على ما كان من العمل عمرو بن العاص قال اتيت النبي عليه السلام فقلت
ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت فقال ما لك يا عمرو فقلت اردت ان اشترط
قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله
وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله من الحسان عن معاذ
قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد
سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئًا وتقيم الصلوة

وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة
والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى
جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه
قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال
الا اخبرك بملاك ذلك كله قال قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك
هذا فقلت يا نبي الله انا لمواخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب
الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو امامة
وقال صلعم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه ابو ذر وقال صلعم المسلم من
سلم المسلمون من لسانه ويده والمومن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد
نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن انس قال
قل ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين
لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح

قال عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال
ان تدعو لله ندًا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك
ثم قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال صلعم
اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل
الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات

المومنات رواه ابو هريرة وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين
يشرب الخمر وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس
اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن فاياكم
واياكم رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مومن وقال
آية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا ائتمن خان رواه ابو هريرة وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن
خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال
مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه
ابن عمر من الحسان عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب
بنا الى هذا النبي عليه السلام فقال له صاحبه لا تقل له نبي انه لو سمعك
كان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات
بينات فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي السلطان
ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا المحصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف
وعليكم خاصة اليهود ان لا تعدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه
وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال
من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان تقتلنا اليهود عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف
عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ
بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان

والايمان بالاقدار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك
العمل رجع اليه الايمان فصل في الوسوسة من الصحاح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل او تتكلم وعن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي عليه السلام
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به
قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول
من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال لا يزال الناس
يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا
فليقل آمنت بالله ورسله رواها ابو هريرة وقال ما منكم من احد الا
وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه
فاسلم فلا يأمرني الا بخير رواه ابن مسعود وقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى
الدم رواه انس وقال ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها رواه ابو هريرة وقال صياح المولود حين يقع
نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة وقال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم
يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت
كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين
امرأته فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة
العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من
ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن
ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد
بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى
فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء رواه ابن
مسعود غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان
الرجيم عن عمرو بن الاحوص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا
لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس
ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به

باب الايمان بالقدر من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل
ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال
كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقال احتج ادم وموسى عند ربهما فحج ادم موسى
فقال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته
واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال ادم انت موسى الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا
فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال ادم فهل وجدت
فيها وعصى ادم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله
قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى رواه ابو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن
امه اربعين نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله
اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود وقال
ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه هو من اهل النار
وانما الاعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد وقالت عائشة رضي الله عنها دعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة
لم يعمل سوءا قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه
اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية رواه علي رضي الله عنه وقال ان الله كتب
على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه وفي رواية الاذنان زناهما
الاستماع واليدان زناهما البطش والرجلان زناهما الخطا رواه ابو هريرة وعن عمران
بن الحصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون
فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم
وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين
من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك رواه عبد الله بن عمر عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع
اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات
وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يديه وكان عرشه
على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحا وعن ابي هريرة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا
عاملين من الحسان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما اكتب قال القدر ما كان وما هو كائن الى الابد
غريب وسئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني آدم من
ظهورهم ذريتهم الاية فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال
ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة
وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره واستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل
اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة

اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال
اهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي يده كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء
آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب
من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص
منهم ابدا ثم قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من امر العباد فريق في الجنة وفريق في السعير عن ابي
خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل
ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا
ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم
ان لا تنازعوا فيه غريب عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض
والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره
فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله
قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم
ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء وقال مثل القلب كريشة بارض
فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري وعن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر عن ابن عباس قال قال

رسول الله عليه السلام صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين
بالقدر وعنه عن النبي عليه السلام انه قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم
وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر عن النبي عليه السلام قال لا تجالسوا اهل القدر ولا
تفاتحوهم وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل
نبي مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل
من اعز الله والمستحل لحرام الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي عن مطر بن
عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت
بارض جعل له اليها حاجة عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ذراري المومنين قال من
اباءهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين
قال من اباءهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود عن النبي عليه
السلام الوايدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة وفي رواية عن النبي عليه السلام قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله ونبيي
محمد وديني الاسلام عن انس ان النبي عليه السلام قال ان العبد اذا وضع في قبره
وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيجلسانه فيقعدانه فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد عليه السلام فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله
ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما
جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول

كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح
صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة
وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة وعن
عايشة ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشة فما رايت
رسول الله عليه السلام بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله من عذاب القبر عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب
القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا
بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها
وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال
قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال
لاحدهما المنكر وللاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا فيقول هو عبد الله ورسوله
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا
ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي
فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله
من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري
فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه الارض
فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وروى البراء بن عازب
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من

ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث
فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت
فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الاية قال فينادي منادٍ من السماء ان صدق
عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها
وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان
فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه
لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي منادٍ من
السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا من النار قال فيأتيه من
حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه
مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق
والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم تعاد فيه الروح عن عثمان رضي الله عنه انه كان اذا
وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه
فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب وعن عثمان قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له
التثبيت فانه الآن يسأل عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة
وتسعون تنينا فتنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض
ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث
في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل
محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض
الناس الى الله تعالى ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ مسلم
بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس وقال عليه السلام كل امتي يدخلون
الجنة الا من ابى قالوا ومن يأبى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني
فقد ابى رواه ابو هريرة وعن جابر قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة
وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم
يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال
بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا
فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس عن انس قال جاء ثلاثة رهط
الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا
كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال
الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم
كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية وقال
النبي عليه السلام انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به عن

ابي موسى عن النبي عليه السلام قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم
اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا
فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش
فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به من الحق ومثل من
عصاني وكذب بما جئت به من الحق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها
جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه
فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار فتغلبوني
تقحمون فيها وقال عليه السلام مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل
الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فنفع الله بها الناس
فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع
بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى وقالت عايشة
رضي الله عنها تلا النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات
محكمات هن ام الكتاب الاية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت
الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذرهم وقال عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين
اختلفا في اية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم
في الكتاب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما
هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما
استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه ابو هريرة وقال ان اعظم المسلمين

في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته رواه سعد بن ابي وقاص
وقال يكون في آخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم
ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة وقال لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الاية رواه ابو هريرة وقال
صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة وقال
ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته
ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا
يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه
فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل رواه ابن مسعود وقال
لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على
ذلك رواه معاوية وقال لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين
الى يوم القيمة رواه جابر وقال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور
من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام
من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا وقال بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما
بدأ غريبا فطوبى للغرباء وقال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية
الى جحرها روى هذه الاحاديث الثلثة ابو هريرة من الحسان عن ربيعة بن طلحة الجرشي
قال اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك
قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع فيها مأدبة
وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم
يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد
ومحمد الداعي والدار الاسلام والمأدبة الجنة عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا الفين احدكم متكيا على اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت
عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه عن المقدام بن معدي
كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القران ومثله
معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القران فما وجدتم فيه من
حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما حرم الله عز وجل الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد
الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم
بمثل قراه عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ايحسب احدكم متكيا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في القران الا واني والله
قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القران او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا
بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي
عليهم وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله
كانها موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا
حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات
الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط
خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو
اليه وقرا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يومن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جيت به وقال

وقال من احيى سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها
لا ينقص ذلك من اجورهم شيا رواه بلال بن الحارث المزني وقال عليه السلام
ان الدين ليارز الى الحجاز كما يارز الحية الى حجرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل
الاروية من راس الجبل ان الدين بدا غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغربا الذين يصلحون
ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه زيد بن ملحة عن ابيه عن جده وقال
عليه السلام لياتين على امتي كما اتى على بني اسرايل حذو النعل بالنعل حتى ان كان
منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرايل تفرقت على
ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة
قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية معاوية
وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى
الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وقال عليه السلام لا
يجمع هذه الامة على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار عن ويروى
اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار عن انس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لاحد فافعل
ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احيى سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وقال
عليه السلام من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر رضي الله عنه فقال انا نسمع احاديث من
يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصا
رى لقد جيتكم بها بيضا نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن
الناس بوايقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال

من غير ان ينقص من اجورهم شيا
ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله
ورسوله كان عليه من الاثم مثل اثام من
عمل بها لا صح صح صح صح

وسيكون في قرون بعدي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلاثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه مغيرة بن شعبة وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية وقال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه ابو هريرة وقال لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود وقال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح

~~او ولد صالح~~ يدعو له رواه ابو هريرة وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على ~~مؤمن~~ معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة ثلاثة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه ابو هريرة وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا وعن ابن مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله وقال

من سنّ في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء
ومن سنّ في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص
من اوزارهم شيء رواه جرير بن عبد الله البجلي وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول
كفل من دمها لانه اول من سنّ القتل رواه ابن مسعود من الحسان عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا
من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في
السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر
ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما وان الانبياء
ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة الباهلي ذكر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال ان الله وملائكته واهل السموات والارض
حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال ابو سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا ياتونكم من
اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال الكلمة الحكمة
ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب وقال لفقيه واحد اشد على
الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه
انس وقال خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة
وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس وقال
من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف يروي عن عبد الله بن سخبرة وقال
لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري وقال
من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار رواه ابو هريرة وقال

قال من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه
ادخله الله النار رواه كعب بن مالك وقال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه
الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها رواه ابو هريرة
وقال نضّر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه
ورب حامل فقه الى من هو افقه منه قال ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص
العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود
وقال نضّر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه ابن
مسعود وقال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار وقال من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن عباس
وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال في القرآن
برأيه فاصاب فقد اخطأ رواه جندب وقال المراء في القرآن كفر رواه ابو هريرة
وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع النبي عليه السلام قوما يتدارؤن في القرآن
فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل
كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا
وما جهلتم فكلوه الى عالمه وقال الا سألوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال
رواه جابر وقال انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل
حد مطلع رواه ابن مسعود وقال العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة
عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يقص الا امير
او مأمور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي وقال من افتى بغير علم كان اثمه على
من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة وقال
معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

يعني صعاب المسائل

رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرايض والقران فاني مقبوض عن ابي الدرداء رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله عليه السلام فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس فيه العلم
من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء عن ابي هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد
الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك ومثله
عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد عن ابي هريرة فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تعالى يبعث لهذه الامة على راس كل ماية سنة من يجدد لها دينها
عن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم
من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله
والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان
والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها
وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض وقال الا اخبركم
بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد
وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة وقال من توضأ
فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه عثمان
وقال اذا توضأ العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة
نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة
بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها
رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة وقال ما من
امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت

فذلكم الرباط

كناه

كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان
وعن عثمان رضي الله عنه انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه
ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل
رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا
ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم
من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما
بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة وقال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء رواه عقبة
بن عامر وقال تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضوء وقال ان امتي
يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته
فليفعل رواهما ابو هريرة من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن
تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مومن رواه ثوبان
وقال من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه عبد الله بن عمر

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ وقال لا تقبل صلوة بغير
طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر وقال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فكنت
استحيي ان اسال النبي صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فساله فقال يغسل ذكره ويتوضأ
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مسته النار وهذا منسوخ
بما روي عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة
ثم صلى ولم يتوضأ وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رجلا سال رسول الله صلى الله

رواه عمر بن الخطاب

عليه وسلم أأتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضا وان شئت فلا قال أتوضا من لحوم الابل
قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه أخرج منه شيء ام لا
فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما عن سويد بن النعمان انه
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى كانوا بالصهبا وهي ادنى خيبر فصلى
العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض فمضمضنا ثم صلى ولم يتوضا عن بريدة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه من الحسان
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم فليتوضا
وقال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه علي
وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي وقال وكاء السه
العينان فمن نام فليتوضا رواه علي رضي الله عنه وقال الشيخ الامام الاجل
رحمه الله وهذا في غير القاعد لما صح عن انس رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا
يتوضأون وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوضوء
على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضا رواته بسرة وعن بسرة قالت وما روي عن طلق
بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه هل هو الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة
اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضا وعن عائشة رضي الله عنها

عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا
ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح
يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن ام سلمة رضي الله عنها انها قربت الى النبي صلى الله عليه
وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضا باب آداب الخلاء من
الصحاح عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الشيخ الامام هذا الحديث
في الصحراء اما في البنيان فلا باس لما روي عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت
حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام
وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط
او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم
وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم
اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما كان لا يستتر من البول ويروى
لا يستنزه من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
ثم غرز في كل قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او
في ظلهم رواه ابو هريرة وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس
ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة وقال من توضا فليستنثر ومن
استجمر فليوتر رواه ابو هريرة وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء
فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء من الحسان عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه غريب قال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم

قال جعل الله تعالى النميمة صفة لعدوه ولعدو نبيه وعدو المومنين عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله من مشى بالنميمة بين اثنين سلط الله عليه في قبره نارا تحرقه الى يوم القيامة

اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد **وقال** ابو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله
وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من
الارض **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب
احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلثة احجار ونهى
عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه **وقالت** عائشة كانت يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى
وقالت رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط
فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزي عنه **وقال** لا تستنجوا
بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود **وقال** رويفع بن
ثابت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس
ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بري **وعن** ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد
احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن
اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى
الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب
بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج **وقال** لا يبولن احدكم في جحر
مستحمه فان عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن مغفل **وقال** لا يبولن احدكم
في جحر رواه عبد الله بن سرجس **وقال** اتقوا الملاعن الثلثة البراز في الموارد وقارعة
الطريق والظل رواه معاذ **وقال** لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين
عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد **وقال** ستر ما بين اعين

الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله غريب رواه علي **وقال**
ان الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن
ارقم **وقالت** عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال
غفرانك **وقال** ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في
تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضا **وعن** الحكم بن سفيان
الثقفي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضا ونضح فرجه **عن** اميمة بنت
رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل
وقال عمر رآني النبي صلى الله عليه وسلم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما قال الشيخ الامام
رضي الله عنه قد صح **عن** حذيفة اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما
قيل كان ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء
وبالسواك عند كل صلوة **وعن** المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة رضي الله
عنها باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك
وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص
فاه بالسواك **وقال** وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل
البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت
العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية **من الحسان**
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم ومرضاة
للرب **وقال** اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك
والنكاح رواه ابو ايوب **وقالت** عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله

عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضا وقالت
عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدا به
فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه باب سنن الوضوء من الصحاح عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم
من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده وقال اذا استيقظ
احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو
هريرة رضي الله عنه وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضا فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم
غسل وجهه ثلثا ثم يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم
راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه
وفي رواية فمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال مسح راسه فاقبل
بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنثر ثلث
مرات من غرفة واحدة روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضا النبي صلى الله عليه
وسلم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين ويروي
عن عثمان رضي الله عنه انه توضا ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عمرو راى النبي عليه
السلام قوما توضوا واعقابهم تلوح لم يمسها الما فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا
الوضوء وقال المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام توضا فمسح بناصيته
وعلى عمامته وخفيه وقالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله من الحسان
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا
توضاتم فابدؤا بايامنكم وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله
اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون
صايما وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
توضات فخلل اصابع يديك ورجليك غريب وقال المستورد بن شداد رايت
النبي عليه السلام اذا توضا يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توضا اخذ كفا من ما فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته
وقال هكذا امرني ربي وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي عليه السلام كان يخلل
لحيته وعن ابي حية قال رايت عليا رضي الله عنه توضا فغسل كفيه حتى انقاهما
ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة ثم
غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قايم ثم قال احببت
ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروي تمضمض واستنشق
ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا ويروي ثم تمضمض واستنشق بكف واحدة
ثلث مرات وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه
واذنيه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بابهاميه وعن الربيع بنت معوذ انها
رات النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا قالت ومسح راسه ما اقبل منه وما ادبر
وصدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت وادخل اصبعيه في حجري اذنيه وعن
عبد الله بن زيد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضا وانه مسح راسه بما غير فضل
يديه وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين قال وقال الاذنان من الراس وقيل هذا من قول ابي امامة
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اسا وتعدى وظلم

عن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن
يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء وعن ابي
بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس
الماء ضعيف عن معاذ بن جبل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا مسح وجهه
بطرف ثوبه وروي عن عايشة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها
اعضاءه بعد الوضوء ضعيف

باب الغسل من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم
بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل قال الشيخ الامام رحمه الله
وما روي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الماء من الماء منسوخ
وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فغطت ام
سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان
ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه
وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل
يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم
يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ويروى يبدا فيغسل
يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا
فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله
بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق

واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلث حفنات ملء كفيه ثم
غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه
وقالت عايشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها
كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله
تطهري بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة قلت يا رسول الله
اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك
ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وقال انس بن مالك كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد وعن معاذة قالت قالت عايشة
رضي الله عنها كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني
فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان

من الحسان

عن عايشة رضي الله عنها قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل
وعن الرجل يرى انه احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المراة
ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال وعن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال تحت كل شعرة
جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة ضعيف يروى عن ابي هريرة وقال علي رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها
فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي وقالت عايشة رضي الله عنها كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضا بعد الغسل وقالت عايشة رضي الله عنها كان النبي
صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء عن
يعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل
احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

قال ابو هريرة رضي الله عنه لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت
معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جيت وهو قاعد فقال اين كنت
يا ابا هريرة فقلت له لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك وانا جنب فقال سبحان الله ان
المومن لا ينجس **وذكر** عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم **وقالت** عايشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضا
وضوه للصلوة **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم
اهله ثم اراد ان يعود فليتوضا بينهما وضوا **وقال** انس كان النبي صلى الله
عليه وسلم يطوف على نسايه بغسل واحد **وقالت** عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله
عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فاتى بطعام فذكروا له الوضو فقال اريد ان اصلي فاتوضا **من الحسان**
قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة وفضل
فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها فقلت يا رسول الله قد اغتسلت
منها فاغتسل وقال ان الما ليس عليه جنابة وفي رواية ان الما لا يجنب **وقالت**
عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفي بي قبل ان
اغتسل **وقال** علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء
فيقرينا القران وياكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراة القران شي ليس الجنابة
وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرا الجنب ولا الحايض شيا من القران
وقالت عايشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت
عن المسجد فاني لا احل المسجد لحايض ولا جنب **وقال** لا تدخل الملايكة بيتا فيه
صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي **وعن** عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ثلثة لا تقربهم الملايكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان
يتوضا **وفي الكتاب** الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا
يمس القران الا طاهر **وقال** ابن عمر مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يبول فسلم عليه ولم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحايط ومسح
بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني
ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر **وروي** انه لم يرد عليه حتى توضا ثم اعتذر
اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله تعالى الا على طهر **باب احكام**
المياه من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يبولن احدكم في الما الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه **وقال** لا يغتسل
احدكم في الما الدايم وهو جنب رواه ابو هريرة **وقال** جابر نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبال في الما الراكد **وقال** السايب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة
ثم توضا فشربت من وضوه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
مثل زر الحجلة **من الحسان** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
الما قلتين لم يحمل خبثا وروي فانه لا ينجس **وقال** ابو سعيد الخدري رضي الله
عنه قيل يا رسول الله انتوضا من بير بضاعة وهي بير تلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب
والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الما طهور لا ينجسه شي **وقال**
ابو هريرة رضي الله عنه سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الما فان توضانا به عطشنا افنتوضا بما البحر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماوه والحل ميتته **وعن** ابي زيد عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في

اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه قال شيخ وهذا ضعيف وابو زيد
مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله
عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها
فسكبت له وضوا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال
اتعجبين يا ابنة اخي قالت فقلت نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس
انها من الطوافين عليكم والطوافات وعن عايشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يتوضأ بفضلها وقال جابر رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها قالت ام هاني
اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين باب
تطهير النجاسات من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا وقال طهور
اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب رواه ابو هريرة
وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
وروي انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله
والصلوة وقراءة القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اسماء بنت ابي بكر
سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة
كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احديكن الدم من
الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم تصلي فيه وفي رواية حتيه ثم اقرصيه ثم اغسليه بالماء
وفي رواية رشيه بالماء وصلي فيه عن سليمان بن يسار قال سالت عايشة عن المني صلى الله
عليه وسلم يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه وعن علقمة بن الاسود عن عايشة قالت
كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه وعن ام قيس
بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دبغ الاهاب
فقد طهر وقال عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها
ميتة فقال انما حرم اكلها وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت لنا
شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا من الحسان عن لبابة بنت
الحارث قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال
فقلت اعطني ازارك حتى اغسله فقال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر وفي رواية
يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال اذا وطئ بنعله احدكم الاذى
فان التراب له طهور وسالت امراة ام سلمة رضي الله عنها فقالت اني اطيل ذيلي
وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره
ما بعده عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لبس جلود السباع والركوب عليها وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن جلود السباع وعن وعن عبد الله بن حكيم ان تفترش وروي عن ابي
المليح انه كره ثمن جلود السباع وعن وعن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما
روي عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود
الميتة اذا دبغت وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ ويروى دباغها
طهورها **باب المسح على الخفين من الصحاح** سئل علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن
للمسافر ويوما وليلة للمقيم **عن** المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه
اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه
جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة
والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه
فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا
الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب
يتاخر فاومى اليه فادرك النبي صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي
صلى الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا **من الحسان** قال ابو بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر
فلبس خفيه ان يمسح عليهما **وقال** صفوان بن عسال رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من
جنابة ولكن من غائط وبول ونوم **وعن** المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال وضأت النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله قال الشيخ الامام رحمه الله تعالى
هذا مرسل لا يثبت **وروي** متصلا عن المغيرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على
الخفين على ظاهرهما **وعن** المغيرة قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين
والنعلين **باب التيمم من الصحاح** عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا

لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء **وقال** عمران بن
حصين كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل
لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم فقال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك
بالصعيد فانه يكفيك **قال** عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت
فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه **وفي رواية**
قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تضرب بيديك الارض
ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك **وعن** ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة قال
مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار
فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي **من الحسان**
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد
الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك خير **قال** جابر خرجنا في سفر
فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في
التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي
السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها
ويغسل ساير جسده **باب الغسل المسنون من الصحاح**
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري **وقال**
حق على مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه
ابو هريرة **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من

توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل **وقال** من غسل ميتا
فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه ابو هريرة **وعن** عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت **عن**
عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر **باب**
الحيض من الصحاح قال انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة منهم لم يواكلوها
فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي فانزل الله تعالى ويسألونك عن الحيض قل هو
اذى الاية فقال صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح **وقالت** عايشة
رضي الله عنها كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب
وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه من المسجد الي وهو معتكف
فاغسله وانا حائض **وقالت** كنت اشرب وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم
فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم
فيضع فاه على موضع في **وقالت** كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا حايض
ثم يقرا القران **وقالت** قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت
اني حايض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حيضتك ليست في يدك **وقالت**
ميمونة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه
عليه وانا حايض **من الحسان** قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
من اتى حايضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ضعيف **عن** ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الرجل باهله وهي حايض فليتصدق بنصف دينار
ويروي اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار **وعن** معاذ بن جبل رضي الله
عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امراته وهي حايض قال
ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي **باب المستحاضة من الصحاح**
قالت عايشة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض
فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي **من الحسان**
عن عروة بن الزبير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم
الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الاخر فتوضئي
وصلي فانما هو عرق **عن** ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي
والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة
قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ويروى **عن** عدي
بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام
اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي **وقالت**
حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجيت الى النبي صلى الله عليه
وسلم استفتيه فقال اني انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر
من ذلك قال تلجمي فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات
الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة
او ثلثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك افعلي في كل شهر كما تحيض
النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن **كتاب الصلوة**
من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة الخمس
والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكباير
وقال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه
شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة

عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فانزل الله واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال
الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي عن انس
قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وقد حضرت
الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس
قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن
مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها
قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر **من الحسان** عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن
وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان
يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه **وقال** صلوا
خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة
ربكم رواه ابو امامة **وقال** مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم
عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني **وقال**
العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة

باب المواقيت

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت
صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل
الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك

عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان عن بريدة ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا
فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره
فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غابت الشفق ثم امره فاقام
الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان يوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر
والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى
العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة
فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رايتم **من الحسان** عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبرائيل عند باب البيت مرتين فصلى
بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء
مثل ظله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى
بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان كل شيء
مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين
افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم
التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين
الوقتين

باب تعجيل الصلوات

من الصحاح قال ابو برزة
الاسلمي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين
تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا
الحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ
بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل **وسئل** جابر

عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس وقال
انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهاير سجدنا على ثيابنا
اتقاء الحر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر
فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى
ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس
مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه وعنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت
وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وقال الذي تفوته
صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه ابن عمر وقال من ترك صلوة العصر حبط
عمله رواه بريدة وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم
فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله وقالت عايشة كانوا يصلون العتمة فيما
بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
وعن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام
النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية عن ابي ذر قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او قال يوخرون الصلوة
قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصله فانها

فانها لك نافلة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة
من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب
الشمس فقد ادرك العصر وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب
الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته
رواه ابو هريرة وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها رواه
انس وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك وقال صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما
التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها رواه ابو قتادة
ورواه ابو هريرة وزاد قال الله تعالى واقم الصلوة لذكري من الحسان عن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلث لا توخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت
والايم اذا وجدت لها كفوا وقال صلى الله عليه وسلم الوقت الاول من الصلوة
رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه ابن عمر عن ام فروة قالت سيل النبي صلى الله
عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها ضعيف عن عايشة قالت
ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله وقال
لا يزال امتي بخير ما لم يوخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب
وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يوخروا العشاء الى ثلث الليل
او نصفه رواه ابو هريرة وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها
على ساير الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه معاذ بن جبل وقال النعمان بن
بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لليلة الثالثة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه رافع بن خديج
فصل من الصحاح عن عمارة بن رويبة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر

وقال صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى وقال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله
فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه
على وجهه في نار جهنم رواه جندب القسري وقال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة وقال ليس
صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه ابو
هريرة وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء
والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان وقال صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم
الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله بن
المزني وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم صلوة العشاء فانها في
كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر وعن علي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة
العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا من الحسان عن ابن مسعود ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة
الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال انس ذكروا
النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر
الاقامة الا الاقامة قال ابو محذورة القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

التأذين بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا
اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم
قال ارجع فمد من صوتك وقل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح
حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله من الحسان قال ابن عمر كان
الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير
انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وعن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه
وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة
قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان
كان في صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله
اكبر لا اله الا الله وعن بلال قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في
شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر ضعيف وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك
قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته
ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وقال من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحرث الصدائي

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

عن معاوية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم
القيامة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي النداء اقبل
حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وقال صلى الله

عليه وسلم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة رواه ابو سعيد
الخدري وقال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي
فانه من صلى علي صلوة صلى الله بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي الا
لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه
عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان
لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا
رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله
الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة
الرفيعة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له الشفاعة يوم القيامة رواه جابر
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان
فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من
النار فنظروا فاذا هو راعي معزى عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه
وقال بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل
من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة ضمناء
والمؤذنون امناء فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار وقال
صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي
فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت
لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة بن عامر وقال ثلثة على كثبان المسك
يوم القيامة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي
بالصلوات الخمس كل يوم وليلة غريب رواه ابن عمر عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة
يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمان بن ابي العاص
قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم
واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا وقالت ام سلمة علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك
فاغفر لي وروي ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في ساير الاقامة كنحو حديث
عمر في الاذان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين
الاذان والاقامة وقال ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند الباس
حين يلحم بعضها بعضا ويروي وتحت المطر رواه سهل بن سعد وقال عبد الله
بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط فصل من الصحاح
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وقال لا يمنعنكم من
سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الافق رواه سمرة بن

صح حادق   صح كلاهر

جندب وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي
فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه قال صلوا كما رايتموني اصلي واذا
حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرّس
ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة
قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال واقم الصلوة لذكري وقال صلى الله
عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون تقوموا حتى تروني خرجت
رواه ابو قتادة وقال اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم
السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وروي فان احدكم اذا كان
يعمد الى الصلوة فهو في صلوة رواه ابو هريرة باب المساجد ومواضع
الصلوة من الصحاح قال ابن عباس لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في
نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال
هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو
واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها
فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا على
يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا
المسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه ابو سعيد الخدري وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

حوضي رواه ابو هريرة عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء
كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين وقال احب البلاد
الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه ابو هريرة وقال صلى الله عليه وسلم
من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان وقال من غدا الى المسجد وراح
اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة
حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى وقال
جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام
عادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى
يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقال صلوة الرجل في الجماعة
تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ
فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت
له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه
ما دام في مصلاه وقال لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال
الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث
وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك فاذا خرج
فليقل اللهم اني اسألك من فضلك وقال اذا دخل احدكم المسجد فليركع

ركعتين قبل ان يجلس وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فيصلي فيه ركعتين ثم جلس
فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد
فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا
يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الانس وقال انس البزاق في
المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال عرضت علي اعمال امتي حسنها
وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي
اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن وقال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا
يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا
وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية او تحت قدمه اليسرى
وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا
فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك وقال اجعلوا في بيوتكم
من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة قال طلق بن علي خرجنا
وفدا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا
بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء
واتخذوها مسجدا وقالت عايشة رضي الله عنها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء
المسجد في الدور وان تنظف وتطيب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت
اليهود والنصارى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة
ان يتباهى الناس في المساجد وقال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها

الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها
رجل ثم نسيها وقال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة وقال
اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله
من امن بالله واليوم الاخر وقال عثمان بن مظعون يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام
فقال ائذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا في
الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة عن عبد الرحمن
بن عايش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة
قال فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين
كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الاية وكذلك
نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملا
الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس
في المساجد خلف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره فمن يفعل ذلك
يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام
الطعام وبذل السلام وان تقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسالك الطيبات
وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت
فتنة في قوم فتوفني غير مفتون عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه
فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل
دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وقال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة
فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر

وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا
قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وقال من اتى المسجد لشيء فهو حظه عن فاطمة الكبرى
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم
وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال
رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن
البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك
واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا ردها الله عليك وعن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود
عن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني
البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد آكليهما فاميتوهما
طبخا وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه ابو سعيد الخدري عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة
الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله وقال صلى الله عليه وسلم
صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج عن ابي امامة الباهلي
ان حبرا من اليهود سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه وقال
اسكت حتى يجيء جبريل فسكت وجاء جبريل عليه السلام فسال فقال ما المسؤول عنها
باعلم من السائل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت من الله دنوا

دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب
من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها باب

الستر من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وقال اذا صلى احدكم في ثوب
فليخالف بطرفيه على عاتقيه وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة
اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني
بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة
فاخاف ان تفتنني وعن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي وعن عقبة بن عامر
قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين من الحسان قال سلمة بن الاكوع قلت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره
ولو بشوكة وقال ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره وقال لا تقبل صلوة حا
الا بخمار وعن ام سلمة انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي المراة في درع
وخمار ليس عليها ازار قال نعم اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ووقفه
جماعة على ام سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة
وان يغطي الرجل فاه وقال صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم
ولا خفافهم وقال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه
اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك

فقال ان جبرائيل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه
قذرا فليمسحه وليصل فيهما **وقال** اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره
فيكون على يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما

باب السترة من الصحاح قال ابن عمر كان النبي صلى الله
عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح في قبة حمراء
من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون
ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا
اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة
بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة **عن**
نافع عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته فيصلي اليها قلت
افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته وعن
ابن طلحة **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل
فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك **وعن** ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين
يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة **وقال** اذا صلى احدكم الى شيء
يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو
شيطان **عن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع الصلوة المراة والحمار
والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل **وقالت** عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة **وقال**
عبد الله بن عباس اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله

عن موسى بن طلحة عن ابيه صح

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد **من الحسان** عن
ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد
فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه **وقال** اذا صلى
احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته **وقال** المقداد بن الاسود ما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه
الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا **وقال** الفضل بن عباس اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان
بين يديه فما بالى بذلك **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء
فادرءوا ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد
فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع وصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل
فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر
ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها **وقالت** عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب
العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا
رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم
يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش

رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش
الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وقال ابو حميد الساعدي
في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه
ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير
مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين
جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى
ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر
للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه
واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع
يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وروى مالك بن الحويرث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع قال
حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه وعن مالك بن الحويرث انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن وائل
بن حجر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة وكبر ثم التحف
بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما
وكبر وركع ولما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه وقال
سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في
الصلوة وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين

قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك
ويكفر لك ذنبك عن فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما
هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب وقال عبد الله بن مسعود كنت
اصلي فلما جلست بدات بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت
لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه باب الدعا في التشهد من
الصحاح قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم
اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال
ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم
ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعا كما يعلمهم السورة من القران يقول قولوا اللهم
اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم علمني
دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم عن عامر بن سعد عن ابيه
قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده
وقال سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه
قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وقال عبد الله بن مسعود

لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي
صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم
تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال
ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال وقال جابر بن سمرة كان يعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا
يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم من الحسان عن معاذ بن جبل
انه قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله
قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وعن
عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم
ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده
الايسر وعنه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوته على شقه الايسر
الى الحجرة عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الامام في الموضع
الذي صلى فيه حتى يتحول عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان ينصرفوا قبل
انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقالت
عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم
انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله
الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد
بن ابي وقاص انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك
من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا
يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا
كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر
تدركون به من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من
جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية
تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل
صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون
تكبيرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله
في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة
وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر من الحسان عن ابي امامة
قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات

عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا المعوذتين في دبر
كل صلوة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله
من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان
اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر حتى تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى
تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منها

من الصحاح عن معوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون
الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما
كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح
والتكبير وقراة القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد
بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال
يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال
كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا وعن معيقيب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كان فاعلا فواحدة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة وقالت
عايشة رضي الله عنها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو

هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او
لتخطفن ابصارهم عن ابي قتادة الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم
الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها ويروى
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع
فان الشيطان يدخل في فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت
البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية
من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا
ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا وقال من نابه شيء في صلوته فليسبح وانما التصفيق
للنساء وقال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء من الحسان قال عبد الله بن مسعود
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا
فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى
صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تتكلموا في الصلوة فرد
علي السلام وقال انما الصلوة لقراة القران وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك
وقال ابن عمر لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه
وهو في الصلوة قال كان يشير بيده قال رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما
يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة
انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التثاوب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاوب
احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه وقال اذا توضا احدكم

فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة وقال لا يزال
الله تعالى مقبلا على العبد وهو في الصلوة ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه يرويه ابو ذر وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وعن انس قال قال لي
اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في
الفريضة وروي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة
يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه
قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان وعن
مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة راى النبي صلى الله عليه
وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وقال الاختصار
في الصلوة راحة اهل النار وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب وقالت
عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت
فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة وعن علي بن طلق قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف وليتوضأ وليعد الصلوة
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم
في صلوته فلياخذ بانفه ثم لينصرف وقال اذا احدث احدكم وقد جلس في اخر صلوته
قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف

باب السهو من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان
فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو
جالس وقال اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك
وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان قد صلى خمسا شفعنها
بهاتين السجدتين وان كان صلى اتماما للاربع كانتا ترغيما للشيطان عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة
فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انا بشر مثلكم
انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر
الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين عن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد
فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه
ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان
يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت
الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس
فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر
وقال عمران بن حصين ثم سلم وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه
حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل
ان يسلم ثم سلم من الحسان عن عمران بن الحصين ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب عن المغيرة بن شعبة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان
يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو

باب سجود القران من الصحاح

قال ابن عباس سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد

معه المسلمون والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة سجدنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك الذي خلق وقال ابن عمر كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته
موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرات على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم
يسجد فيها وقال ابن عباس سجدة ص ليس من عزايم السجود وقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية انه قرا اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الحسان عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقراه خمس
عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين عزيب عن عقبة بن عامر
قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا
يقراهما ضعيف عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر
ثم قام فركع فراوا انه قد قرا الم تنزيل السجدة وعن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا علينا القران فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وعنه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرا عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على
الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يسجد في شي من المفصل منذ تحول الى المدينة وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في سجود القران بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره
بحوله وقوته صحيح قال ابن عباس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله رايتني الليلة وانا نايم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة
لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك
ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود وقال ابن عباس فقرا النبي

النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول
الشجرة غريب باب اوقات النهي من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب
الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا
تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن
عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر
فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قايم الظهيرة حتى تميل
الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال
عمرو بن عبسة السلمي قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت
عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس
حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينيذ يسجد لها الكفار ثم
صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان
حينيذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفي فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر
ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان فحينيذ يسجد لها الكفار
قلت يا نبي الله فالوضو حدثني عنه قال ما منكم من احد يقرب وضوه فيتمضمض و
يستنشق الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الما ثم اذا غسل وجهه
كما امره الله تعالى الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الما ثم يغسل يديه
الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الما ثم يمسح راسه الا خرت خطايا
راسه من اطراف شعره مع الما ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه
من انامله مع الما فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ

قلبه الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان من الحسان عن قيس بن قهد قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم غير متصل عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء وقال ابو هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب وقال ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وقال لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وقال اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا وقال ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء من الحسان عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن وقال صلوة المرأة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل لامرأة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية فالمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية وعن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله وقال ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا يقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية وقال من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلاها وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدأ بالغائط وقال ثلث لا تحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم الرجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصفوف

من الصحاح عن النعمان بن بشير

رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوّي صفوفنا حتى كأنما يسوّي القداح
فرأى رجلاً باديًا صدره من الصف فقال عباد الله لتسوّنّ صفوفكم أو ليخالفنّ الله بين وجوهكم
وقال أقيموا صفوفكم وتراصّوا فإني أراكم من وراء ظهري وفي رواية أتمّوا الصفوف
وقال سوّوا صفوفكم فإنّ تسوية الصفوف من إقامة الصلوة **وفي رواية** من تمام الصلوة
وقال أبو مسعود الأنصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة
وهو يقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا وإياكم وهيشات الأسواق
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه
تأخرًا فقال لهم تقدموا فأتمّوا بي وليأتمّ بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله
وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقًا فقال ما لي
أراكم عزين ثم خرج علينا فقال ألا تصفّون كما تصفّ الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف
تصفّ الملائكة عند ربها قال يتمّون الصفوف الأوّل ويتراصّون في الصف **وقال** خير
صفوف الرجال أوّلها وشرّها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرّها أوّلها
من الحسان قال رصّوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق فوالذي نفسي بيده
إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف **وقال** أتمّوا الصف المقدّم
ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر **وقال** إنّ الله وملائكته
يصلّون على الذين يلون الصفوف الأولى وما من خطوة أحبّ إلى الله من خطوة يمشيها
يصل بها صفًّا ويروى إنّ الله وملائكته يصلّون على ميامن الصفوف **وقال**
النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوّي صفوفنا إذا قمنا إلى
الصلوة فإذا استوينا كبّر **ويروى** أنه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سوّوا صفوفكم
وعن يساره اعتدلوا سوّوا صفوفكم **وقال** خياركم ألينكم مناكب في الصلوة

في الصلوة **باب الموقف من الصحاح** قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
بتّ في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره
فأخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره إلى الشق الأيمن **وقال** جابر
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدينا جميعًا فدفعنا حتى أقامنا خلفه **وقال** أنس
صلّيت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأمّ سليم خلفنا **وعن** أنس أنّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى به وبأمّه أو خالته قال فأقامني عن يمينه وأقام المرأة
خلفنا **وعن** أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل
إلى الصف ثم مشى إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصًا
ولا تعد **من الحسان** عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا كنا ثلثة أن يتقدّمنا أحدنا **وروي** عن عمّار أنه قام على دكّان يصلي
والناس أسفل منه فتقدّم حذيفة فأخذ على يديه فأتبعه عمّار حتى أنزله فلما فرغ
من صلوته قال له حذيفة ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أمّ الرجل
القوم فلا يقف في مقام أرفع من مقامهم أو نحو ذلك قال عمّار لذلك اتّبعتك وقدح
عن سهل بن سعد الساعدي أنه سئل من أيّ شيء المنبر فقال هو من أثل الغابة
عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة وكبّر
وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد ...
حتى سجد بالأرض فلما فرغ أقبل على الناس فقال إنما صنعت هذا لتأتمّوا بي ولتعلّموا صلاتي
وعن عائشة قالت صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمّون به من وراء
الحجرة **باب الإمامة من الصحاح** عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله

إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى

صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة
فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل
الرجل في سلطانه ويروى في اهله ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وقال
اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم وقال اذا حضرت الصلوة
فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم قرانا من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم وقال انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى عن مالك بن الحويرث
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم رجل منهم وقال ثلثة لا تجاوز
صلوتهم اذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له
كارهون غريب وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى
الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة وقال ان من اشراط
الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل
الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر باب
ما على الامام من الصحاح قال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من
النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء
الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال اذا صلى احدكم
للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول
ما شاء عن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله
اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله في موعظة

في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز
فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم
ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم باب ما على الماموم من المتابعة
وحكم المسبوق من الصحاح قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم ~~جبهته على الارض~~ فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى
يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض وقال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم
فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي
وقال لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين
فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الشيخ وقوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي
عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال
مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد
في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد
فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر
فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي رواية
وابو بكر يسمع الناس التكبير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي
يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار من الحسان عن علي ومعاذ بن جبل
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما
يصنع الامام غريب وقال اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه

شيئًا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة **وقال** من صلى لله اربعين يومًا في جماعة يدرك
التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق **وقال** من توضأ فاحسن وضوءه
ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله تعالى مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من
اجورهم شيئًا **عن** ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه **باب من صلى صلوة مرتين**
من الصحاح قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه
فيصلي بهم **وقال** جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى
قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة **من الحسان** عن يزيد بن الاسود قال شهدت
مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى
صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجئ بهما ترعد
فرائصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا صلينا في رحالنا
قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما
نافلة **باب السنن وفضلها من الصحاح** عن ام حبيبة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعًا
بنى له بيت في الجنة اربعًا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد
العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر **وقال** ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد
العشاء في بيته وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين
خفيفتين حين يطلع الفجر **وفي رواية** وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي
ركعتين في بيته **وسئلت** عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع
فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعًا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين

ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل
في بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلًا
طويلًا قائمًا وليلًا طويلًا قاعدًا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو
قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر
وقالت عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدًا منه
على ركعتي الفجر **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا
الفجر خير من الدنيا وما فيها **وقال** صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين فقال
في الثالثة لمن شاء كراهة ان يتخذها الناس سنة **وقال** من كان منكم مصليًا بعد الجمعة
فليصل اربعًا **وفي رواية** اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعًا **من الحسان** عن
ام حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ
على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار **وقال** اربع قبل الظهر
ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء **وروي** انه عليه السلام كان يصلي اربع
ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في اخرهن فقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب
ان يصعد لي فيها عمل صالح **وقال** رحم الله امرأً صلى قبل العصر اربعًا **وروي** عن
علي انه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين اربع ركعات يفصل بينهن
بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمومنين **وروي** انه صلى الله
عليه وسلم كان يصلي قبل العصر اربع ركعات **وروي** انه كان يصلي قبل العصر ركعتين
وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة
ثنتي عشرة سنة **وعن** عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى
بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتًا في الجنة **وقالت** ما صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات **وعن** ابن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادبار وادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود ركعتين
بعد المغرب **باب صلوة الليل من الصحاح** عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر
بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت
المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى
ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج **وقالت** عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع **وقالت** كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **وقال** القاسم بن محمد عن عايشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتي الفجر **وقال** مسروق
سالت عايشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى
عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر **وقالت** عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين **وعن** ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم
قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضا وضوءا حسنا بين الوضوئين
لم يكثر وقد ابلغ وقام يصلي فقمت فتوضات فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن
يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ
فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضا وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي
بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا
وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا **وزاد بعضهم** وفي لساني نورا وذكر وعصبي

وقال ابو هريرة عن النبي صلعم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين ح

وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري **وفي رواية** واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا **وفي رواية**
اللهم اعطني نورا **وفي رواية** عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستيقظ فتسوك وتوضا وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم
قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث
مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا ويقرا هؤلاء الايات ثم اوتر بثلث **وعن**
زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين
خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما
ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر
فذلك ثلث عشرة ركعة **قالت** عايشة لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل
كان اكثر صلوته جالسا **وقال** عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظاير التي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل
على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة اخرهن حم الدخان وعم يتساءلون **من الحسان**
عن حذيفة اليماني رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
وكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح
فقرا البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي
العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد
ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه وكان يقعد
فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات
قرا فيهن البقرة وال عمران والنساء والمائدة **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام
بمائة اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين **وقال** ابو هريرة

كان قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورًا ويخفض طورًا وعن ابن عباس
قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت
وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت بك
وانت تصلي رافعًا صوتك قال لقد تخفض صوتك قال لقد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال
لعمر مررت بك وانت تصلي رافعًا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئًا وقال لعمر يا عمر اخفض من صوتك شيئًا وعن ابي ذر
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه باب ما يقول اذا قام من الليل
من الصحاح قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد
قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق
ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد
صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وقالت
عايشة كان تعني النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب
جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي
من تشاء الى صراط مستقيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله

وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال
ثم دعا استجيب له فان توضا ثم صلى قبلت صلوته من الحسان قالت عايشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم
استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علمًا ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي
من لدنك رحمة انك انت الوهاب عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرًا فيتعار من الليل فيسال الله خيرًا الا اعطاه اياه عن
عايشة رضي الله عنها انها سئلت بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب
من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرًا وحمد الله عشرًا وقال سبحان الله وبحمده
عشرًا وقال سبحان الملك القدوس عشرًا واستغفر عشرًا وهلل عشرًا ثم قال اللهم اني اعوذ بك
من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرًا ثم يفتتح الصلوة باب التحريض
على قيام الليل من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية
راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطًا طيب
النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم من
الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا اكون عبدًا شكورًا وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم رجل فقيل له ما زال نائمًا حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال بال الشيطان
في اذنه قالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعًا يقول سبحان الله
ماذا انزل الليلة من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه
لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل
ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسئلني

فأعطيه من يستغفرني فأغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه ويقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى
ينفجر الفجر وقال إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من الدنيا والآخرة إلا أعطاه
إياه وذلك كل ليلة وقال أحب الصلوة إلى الله صلوة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت عائشة
كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام أول الليل ويحيي آخره ثم إن كانت له حاجة إلى أهله
قضى حاجته ثم ينام فإن كان عند النداء الأول جنبا وثب فأفاض عليه الماء وإن لم يكن جنبا
توضأ للصلوة ثم صلى الركعتين من الحسان عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم إلى ربكم ومكفرة
للسيئات ومنهاة عن الإثم ومطردة للداء وقال ثلثة يضحك الله إليهم الرجل إذا قام بالليل
يصلي والقوم إذا صفوا في الصلوة والقوم إذا صفوا في قتال العدو وقال أقرب ما يكون
الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن
صحيح وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن أبت نضح في وجهها
الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى فإن أبى نضحت في وجهه
الماء وعن أبي أمامة قال قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر ودبر
الصلوات المكتوبات وقال إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
أعدها الله لمن ألين الكلام وأطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية
لمن أطاب الكلام

باب القصد في العمل

من الصحاح قال أنس كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر
منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل وقال خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله
لا يمل حتى تملوا وقال ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد وقال إذا نعس أحدكم وهو يصلي

وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر
فيسب نفسه وقال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه
فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل وقال صل قائما فإن لم تستطع
فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب وقال من صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما
فله نصف أجر القاعد من الحسان قال من أوى إلى فراشه طاهرا يذكر الله تعالى حتى يدركه
النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وقال
عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلوته فيقول
الله عز وجل لملائكته انظروا إلى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه وأهله إلى صلوته
رغبة فيما عندي وشفقا فيما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع أصحابه فعلم
ما عليه من الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى أهريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا
إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى أهريق دمه

باب الوتر

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فإذا خشي
أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة من آخر الليل
وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة
يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها وعن سعد بن هشام قال انطلقنا إلى
عائشة فقلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
ألست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فإن خلق نبي الله كان القرآن قلت يا أم المؤمنين
أنبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره
فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس
فيها إلا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد

ويذكر الله ويحمده ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك
احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى
فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها
وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله
قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان **وعن** عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا **وعنه** عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال بادروا الصبح بالوتر **وقال** من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر
اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل
وقالت عايشة من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه
وآخره وانتهى وتره الى السحر **وقال** ابو هريرة اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر
وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام **من الحسان** عن غضيف بن الحارث قال قلت لعايشة
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت
ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر
في اول الليل ام في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل
في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر
الحمد لله الذي جعل في الامر سعة **وسئلت** عايشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر
قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من
سبع ولا باكثر من ثلث عشرة **عن** ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر
حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن
احب ان يوتر بواحدة فليفعل **وقال** ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن **وقال**
ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع

قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

الفجر **وقال** من نام عن وتره فليصل اذا اصبح **وسئلت** عايشة باي شيء كان يوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون
وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين **عن** الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن
توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من
واليت تباركت وتعاليت **وعن** ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر
قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته **وعن** علي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك
منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك **باب القنوت من الصحاح** عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد
الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن
هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله
ليس لك من الامر شيء الآية **وقال** عاصم الاحول سألت انس بن مالك عن القنوت في
الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم **من الحسان** قال ابن عباس قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والعشاء والصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة
الآخرة يدعو على احياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه **عن**
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه **عن** ابي مالك الاشجعي قال قلت
لابي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي

انت تمن ولا يمن عليك انت الغني ونحن الفقراء اليك

وكان الوليد ... خالد بن الوليد وسلمة وعياش ...

رضوان الله عليهم اجمعين ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني
محدث **باب قيام شهر رمضان من الصحاح** قال زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس
ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم
الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها
الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **قال** ابو هريرة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله والامر على ذلك
ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر **وقال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله
جاعل في بيته من صلوته خيرا **من الحسان** قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة
لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام
هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت
الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا
حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر **وعن** عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر
لاكثر من عدد شعر غنم كلب ضعيف **عن** زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة **باب صلوة الضحى من
الصحاح** عن ام هانئ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة
فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك

وذلك ضحى **وقالت** معاذة سألت عائشة رضي الله عنها كم كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله **وقال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة
وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من
ذلك ركعتان يركعهما من الضحى **وقال** صلوة الاوابين حين ترمض الفصال **من الحسان** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى قال ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول
النهار اكفك آخره **وقال** في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل
مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه
عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزيك **وقال** من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له
قصرا من ذهب في الجنة **غريب وقال** من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح
حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر
باب صلوة التطوع من الصحاح قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر
يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال
ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك
الطهور ما كتب لي ان اصلي **وقال** جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه
وان كنت تعلم ان الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به **من الحسان** قال علي حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر

اى حق الصدقين كلها كفارة عما وجبت على السلامى شرح

اى ما يحبين الى الله بترك المعاصي وفعل الخيرات شرح

وان اقلها ركعتان قيل وقال بعض الشراح انعقد راى العلماء على استحباب الضحى

طلب الخير

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر
ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم الاية وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه
امر صلى ركعتين وقال بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال
بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت
قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورايت ان لله علي ركعتين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم
ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما
الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين غريب

صلوة التسبيح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك
الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله وآخره قديمه
وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم
تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من
السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا
قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل
فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة

سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلوته
فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته
شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص
من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ
الاعمال على حسب ذلك وعن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله
تعالى لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام
في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن

باب صلوة المسافر من الصحاح

قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر
بذي الحليفة ركعتين قال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين وقال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب
انما قال الله ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه
فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا
صدقته وقال انس خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي
ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا
وقال ابن عباس اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله
وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا لاتممت
صلاتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر
وعمر وعثمان كذلك قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة
الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء رواه ابن عمر وانس ومعاذ

وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت
به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته **من الحسان** قالت عايشة كل
ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم وقال عمران بن حصين غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا
ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا قوم سفر وقال ابن عمر صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث
ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة
تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترحل قبل ان تزيغ
الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل
جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء
ثم جمع بينهما وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر واراد ان يتطوع
استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه وعن جابر قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق يجعل السجود اخفض
من الركوع **باب الجمعة من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون
السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم
الذي فرض عليهم يعني الجمعة يوم الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع
اليهود والنصارى بعد غد وفي رواية نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من
يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي
لهم قبل الخلايق وقال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة
وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل
الله فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قايم يصلي يسأل

يسأل وقال ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس
الامام الى ان تقضى الصلوة **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه
الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة
وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا
الانس والجن وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه وقال
ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي هي
اخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن
سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة
قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة
التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال صلى الله عليه وسلم ان من
افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا
علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلوتنا عليك
وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم
عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة
لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه فيه
غريب **باب وجوبها من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم
الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين **من الحسان** قال من ترك ثلث جمع
تهاونا طبع الله على قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد
فبنصف دينار عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من آواه الليل إلى أهله ضعيف
وقال تجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة أو صبي أو مملوك **باب التنظيف**
والتبكير من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة
ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج ولا يفرق
بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة
الأخرى وفي رواية وفضل ثلثة أيام وقال من مس الحصا فقد لغا وقال إذا كان
يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر
كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا
خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت
والإمام يخطب فقد لغوت وقال لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخالف إلى مقعده
فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر **من الحسان** قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس
من أحسن ثيابه ومس من طيب إن كان عنده ثم أتى الجمعة فلم يتخط أعناق الناس ثم صلى
ما كتب الله له ثم انصت إذا خرج إمامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين
الجمعة التي قبلها وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا
من الإمام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها رواه أوس بن
أوس وقال ما على أحدكم إن وجد أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال
احضروا الذكر وادنوا من الإمام فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإن
دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا إلى جهنم غريب عن معاذ بن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب وقال إذا نعس
أحدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك **باب الخطبة والصلوة من الصحاح** قال أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا

ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد
البرد بكر بالصلوة فإذا اشتد الحر أبرد بالصلوة يعني الجمعة وقال السائب بن زيد كان
النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وقال جابر بن سمرة كانت
للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا
وخطبته قصدا وقال عمار بن ياسر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وإن
من البيان لسحرا وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه
وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا
والساعة كهاتين ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن أبيه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت أم
هشام بنت حارثة بن النعمان ما أخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر إذا خطب الناس عن عمرو بن حريث أن النبي صلى الله عليه وسلم
خطب وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز
فيهما وقال من أدرك ركعة من الصلوة مع الإمام فقد أدرك الصلوة ~~حتى يفرغ المؤذن~~ **من الحسان**
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس إذا صعد المنبر أراه
حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود
أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف
باب صلوة الخوف من الصحاح عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا

فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن
معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ٥
ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على
اقدامهم وركبانا مستقبل القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه
القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال جابر اقبلنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات
وللقوم ركعتان وعن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا
خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم فكبرنا جميعا ثم ركع
النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود
والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود
وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم
ثم ركع النبي صلى الله وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله
عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله
عليه وسلم وسلمنا جميعا من الحسان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس

حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع
ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم حين
يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر
حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة
طول القنوت من الحسان قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله
انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ
ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه
ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه
حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض
ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتح اصابع رجليه ويرفع راسه ويثني رجله
اليسرى فيقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه معتدلا ثم يسجد ثم
يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم
الى موضعه معتدلا ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام
من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح
الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم
اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا
كان يصلي صحيح وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع ووضع يديه على ركبتيه
كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته
الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه
غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل

بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته
اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي رواية واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه
اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه
من ناحية واحدة وعن وايل بن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة
رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع
ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد
ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعد صلوتك
فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرا
بام القران وما شاء الله ان تقرا فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن
ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام
الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع
ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضا كما
امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قران فاقرا والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع
عن الفضل بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل
ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما
وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج باب ما يقرا
بعد التكبير من الصحاح قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت
بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير
وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد

وقال

وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة
قال وفي رواية كان اذا افتتح بالصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي
وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت
واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني
سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله بيديك والشر ليس اليك انا بك واليك
تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك
اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع راسه من الركوع قال اللهم
ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا
سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره
وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد
وبين التسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشر ليس
اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت
وتعاليت استغفرك واتوب اليك عن انس ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس
فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم
يرفعها من الحسان عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح
الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ضعيف
عن جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه وعن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فصدقه ابي بن كعب وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت باب

القراءة في الصلوة من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام
فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول قال الله قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد
الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا
قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين
عبدي ولعبدي ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم
فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية فاذا قرأ فانصتوا وعن ابي
قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين

وفي الركعتين

وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى
ما لا يطيل في الركعة الثانية وكذا في العصر وهكذا في الصبح وقال ابو سعيد الخدري كنا
نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين
من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية وفي الركعة
الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين
من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك وقال جابر بن سمرة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى ويروى بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر
نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وقالت ام الفضل بنت الحرث سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم العشاء فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء
ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده فانصرف فبلغ
ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة
فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان انت ثلثا اقرأ
والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها وقال البراء سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه وقال جابر
بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد ونحوها وعن
عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس وعن عبد الله
بن السائب قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين
حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع

وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى
وفي الثانية هل اتى على الانسان وقال عبيد الله بن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ
سورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الاخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية
واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين وسأل عمر بن الخطاب ابا
واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ
فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة وقال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال
ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما
انزل الينا والتي في آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
من الحسان عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله
الرحمن الرحيم ضعيف عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته عن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسألة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال بآمين عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة المغرب بسورة الاعراف فرقها في الركعتين وقال
عقبة بن عامر كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة
الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال
فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ
التفت الي فقال يا عقبة كيف رأيت وقال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله

عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال
عبد الله بن مسعود ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وقال سليمان بن يسار عن ابي هريرة ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى
الله عليه وسلم من فلان قال سليمان فصليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين
من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الاوليين ٥٥
من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل وقال
عبادة بن الصامت كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه
القراءة فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلكم تقرؤون خلف امامكم قلنا
نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية
قال وانا اقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرؤوا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال
هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول ما لي انازع القرآن قال
فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات
حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض
بالقرآن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني
قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال
يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني عن ابن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى وروي
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اليس الله باحكم الحاكمين
فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل
بلى ومن قرأ فباي حديث بعده يؤمنون فليقل امنا بالله عن جابر قال قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن
فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فباي الاء ربكما تكذبان قالوا لا
بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وقال
البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع راسه
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين
حتى نقول قد اوهم وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة
والروح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا
او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعا فقمن ان يستجاب
لكم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من
الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما
شئت من شيء بعد عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من
شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة
الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح
باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت
سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد
تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات
فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى
على اية رحمة الا وقف وسال وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على
سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب
والشعر وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن
البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت
ميمونة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت
ان تمر تحت يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال ابو هريرة كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره
وعلانيته وسره **وقالت** عائشة رضي الله عنها فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان
وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك
لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء **وقال** اذا قرأ ابن ادم السجدة
فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتى امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت
بالسجود فابيت فلي النار **قال** ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك
فقلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود **وقال** معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله
بها درجة وحط عنك بها خطيئة **من الحسان** عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك
البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ
وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وعافني وارزقني **وعن** حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين
السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى
ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة **وفي رواية**

عن عبد الله بن بسر عن النبي صلعم قال امتي يوم القيمة غر من السجود محجلون من اثار الوضوء

رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى
على ركبته باسطها عليها **عن** عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد
يدعو وضع يده اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه
على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته **قال** عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على
ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا
السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به **وقال** عبد الله
بن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران
فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله **من الحسان** عن وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس
فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه
اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها **وعن**
عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها
ولا يجاوز بصره اشارته **عن** ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احد احد **وعن** ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه **ويروى** نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا
نهض في الصلوة **وقال** عبد الله بن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين

الاولين كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها

من الصحاح

قال كعب بن عجرة سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد وعن ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا بها

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات وقال ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة وقال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام وقال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا عن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال

بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيد

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق وقال البراء خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هي شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله

اي جيشا الى ناحية ارسله اي يامر ببعث من امور الناس ومصالحهم

قوله تعالى تهوي اليهم اي يسرع

عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى من الحسان قال انس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في
الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكما الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم
الفطر وقال بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى
حتى يصلي عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى
سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة وروي مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة
وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا
تكبيره على الجنائز وعن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه
وروي مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا وعن
جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا
اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم
وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن
وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره وعن
ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العيد في المسجد
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى
واخر الفطر وذكر الناس وذكر عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ان ركبا جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا الهلال
بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا الى مصلاهم فصل في الاضحية من الصحاح
عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده
وسمى وكبر قال رايته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عائشة

عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطا في سواد ويبرك في سواد وينظر في
سواد فاوتي به ليضحي به وقال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت فاخذها واخذ
الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل عن محمد وال محمد وامة محمد ثم ضحى به وعن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان تعسر عليكم
فتذبحوا جذعة من الضان وعن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها
على صحابته ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به
انت وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا
يقلمن ظفرا وفي رواية من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذن من شعره ولا من
اظفاره وقال ما من ايام والعمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله
ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك
بشيء من الحسان عن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين
موجوئين فلما ذبحهما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم
حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر وفي رواية ذبح
بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي عن حنش قال رايت عليا يضحي
بكبشين وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه وعن علي قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة
ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن
وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا العرجاء

البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن ابي سعيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع يوفي منه الثني عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البدنة عشرة غريب عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من هراقة الدم فانه ليأتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم يقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا ويروى انه قال من ايام احب الى الله ان يتعبد فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة كانت ذبيحة تذبح في الجاهلية في رجب من الحسان عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب صلوة الخسوف من الصحاح

قالت عائشة خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه وعن عائشة قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع

رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وعن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره وعن جابر قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وروى عن علي عن رسول الله ثمان ركعات في اربع سجدات وقال جابر بن سمرة كسفت الشمس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين وقالت اسماء بنت ابي بكر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس من الحسان عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله

ست ركوعات
اي صلى ركعتين
كل ركعة بثلاث
ركوع شرح

صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتاً **وقال** عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة
بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجداً فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم **فصل في سجود الشكر من الحسان** عن ابي بكرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجداً شكراً لله **غريب وروى**
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نغاشياً فسجد شكراً لله **وعن** عامر بن سعد عن ابيه قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريباً من عزوزا نزل
ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجداً فمكث طويلاً ثم قام فرفع يديه ساعة ثم
خر ساجداً فمكث طويلاً ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجداً فقال اني سالت ربي
وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجداً لربي شكراً ثم رفعت راسي فسالت
ربي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجداً لربي شكراً ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني
الثلث الاخر فخررت ساجداً لربي **باب الاستسقاء من الصحاح** عن عبد الله بن
زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر
فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة **وقال**
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه
يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار
بظهر كفيه الى السماء **وقالت** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى
المطر قال صيباً نافعاً **وقال** انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه
حديث عهد بربه **من الحسان** عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه

الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله **وعنه** قال استسقى النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها
على عاتقيه **وعن** عمير مولى ابي اللحم انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت قائماً
يدعو رافعاً يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه **وقال** ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يعني في الاستسقاء متبذلاً متواضعاً متخشعاً متضرعاً **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك
واحي بلدك الميت **وعن** جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال
اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً نافعاً غير ضار عاجلاً غير آجل فاطبقت عليهم السماء
فصل من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور **وقالت** عائشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكاً حتى ارى منه لهواته
انما كان يتبسم وكان اذا راى غيماً او ريحاً عرف في وجهه **وقالت** كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها
وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا
مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسالته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما راوه
عارضاً مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا **وفي رواية** ويقول اذا راى المطر رحمة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث الاية **وقال** ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا ولا تنبت الارض
شيئاً **من الحسان** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الريح من روح الله تاتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها واسالوا الله من خيرها وعوذوا به
من شرها **وعن** ابن عباس ان رجلاً لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا
الريح فانها مامورة فانه من لعن شيئاً ليس له باهل رجعت اللعنة عليه **غريب عن**

ابي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا
اللهم انا نسالك من خير هذه الريح ومن خير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح
وشر ما فيها وشر ما امرت به وعن ابن عباس قال ما هبت ريح قط الا جثى النبي صلى الله
عليه وسلم على ركبتيه قال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا
ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب الله عز وجل فارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا
عليهم الريح العقيم وقال فارسلنا الرياح لواقح وان يرسل الرياح مبشرات وعن عايشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصرنا شيا من السما يعني السحاب ترك عمله واستقبله
وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا
نافعا عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال
اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك كتاب الجنايز
باب عيادة المريض وثواب المرضى من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا
الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة
المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست اذا
لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله
فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وقال البرا بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام
واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق
والديباج والميثرة الحمرا والقسي وانية الفضة وفي رواية عن الشرب في الفضة فانه
من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد
اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن ادم
مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا

فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب
كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت
انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك
وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت
ذلك عندي قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على
مريض يعوده قال لا باس طهور ان شا الله وقال لا باس طهور ان شا الله قال كلا بل حمى تفور على
شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا وقالت عايشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف
انت الشافي لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقما وقالت عايشة كان اذا اشتكى الناس الانسان
الشي منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم ويروى كان اذا مرض احد من اهل بيته
نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم وجعا يجده
في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تالم من جسدك وقل بسم الله
ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما
كان بي وعن ابي سعيد ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال
بسم الله ارقيك من كل شي يوذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما يعني
ابرهيم كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن
كل عين لامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه وقال
ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله
بها من خطاياه وقال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم

ثم

قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله بها من سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
وقالت عايشة ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع تفيئها
الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى ياتيه اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية التي
لا يصيبها شي حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل المومن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال
المومن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السايب فقال مالك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها
فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال الطاعون شهادة كل مسلم
وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال
ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا
كان له اجر شهيد وقال الطاعون رجز ارسل على طايفة من بني اسرايل وعلى من كان قبلكم فاذا
سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال ان الله تعالى
يقول اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه من الحسان عن علي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف
ملك حتى يمسي ولا يعود مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وقال
زيد بن ارقم عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضا واحسن الوضو وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين
خريفا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع
مرار اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله عن

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير
اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب عن ابي الدردا سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السما تقدس اسمك امرك
في السما والارض كما رحمتك في السما فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين
انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفايك على هذا الوجع فيبرا عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا او يمشي لك الى جنازة
وسيلت عايشة عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من يعمل
سوءا يجز به فقالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى
والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر
الاحمر من الكير عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها
الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك
الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره
وان قبضه غفر له ورحمه وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق
شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت
الهدم شهيد والمراة تموت بجمع شهيد وعن سعد قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس
اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد
بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب صح وقالت عايشة
ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ما وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم
اعني على منكرات الموت او سكرات الموت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده الخير

عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة وقال

ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فعليه

السخط وقال لا يزال البلاء بالمومن او المومنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه خطيئة

صحيح وقال ان العبد اذا سبقت له منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره

على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله وقال مثل ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون منية

ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب وقال يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب

لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب عن عامر الرام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

المومن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق

اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه عن ابي سعيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا

ويطيب بنفسه غريب وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب باب تمني الموت وذكره

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا

فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب وقال لا يتمنين احدكم الموت ولا يدع به

من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المومن عمره الا خيرا وقال لا يتمنين احدكم

الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا

كانت الوفاة خيرا لي رواه انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب

لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة انا

لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء

احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته

فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه وقال ابو قتادة ان النبي صلى الله

عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح

وما المستراح منه قال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح

منه العباد والبلاد والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي

فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا

اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك وقال رسول الله صلى الله عليه

لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله من الحسان عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله

ان شئتم انباتكم ما اول ما يقول الله للمومنين يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم

يا رسول الله قال ان الله يقول للمومنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم اذ فيقولون

رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال اكثروا ذكر هادم اللذات الموت

وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا

من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء

فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك

زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء غريب وقال تحفة المومن الموت وقال

المومن يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاة اخذة الاسف وعن انس قال دخل النبي صلى الله

عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف

ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا

اعطاه الله ما يرجو وامنه الله مما يخاف غريب باب ما يقول عند من

حضره الموت من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال

اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يومنون على ما تقولون وقالت ام

سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به

انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا

منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقالت** دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا
على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته
في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه
وقالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة **من الحسان** عن
معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة **وقال** اقرؤا على
موتاكم يس رواه معقل بن يسار **وقالت** عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن
مظعون وهو ميت فبكى حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان **وقالت** ان ابا بكر
قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته **عن** الحصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي
صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي
لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله **باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح** قالت ام عطية
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا او
اكثر بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال
اشعرنها اياه **وفي رواية** ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها **وقالت** فضفرنا شعرها ثلثة
قرون فالقيناها خلفها **وقالت** عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية
بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه **قال** خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد
فلم نجد شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه
خرج راسه **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه واجعلوا مما يلي رجليه شيا
من الاذخر **وقال** عبد الله بن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا

على ابي سلمة

ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا **من الحسان** قال البسوا من ثيابكم البيض فانها من خير
ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح **وقال**
لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا **وعن** ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب
جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها **وعن**
عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن
عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا
بدمائهم وثيابهم **باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك
فشر تضعونه عن رقابكم **وقال** اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة
قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان
ولو سمع الانسان لصعق **وقال** اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع **وقال** ان الموت
فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا **ويروى** عن علي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
للجنازة ثم يقعد بعده **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا
وكان معه حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى
عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع من الاجر بقيراط **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات
ويروى ان زيدا كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها **ويروى** ان
ابن عباس صلى على جنازة فقرا فاتحة الكتاب قال لتعلموا انها سنة **وقال** عوف بن مالك صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه
واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله

لا تاخذوه بثمن غال اى لا تجعلوه كفنا كثير القيمة واجعلوا متوسطا

ع الحلة الازار والرداء

اى خير موجود عند الله تعالى تقدمون الجنازة الى ذلك الخير

اى ذو فزع وجعل نفس الموت فزعا لانه لا تجعلوا عن الفزع

ع اخبر النبي عم بموت النجاشي ملك الحبشة

المراد زيد بن ارقم وزيد بن حارثة

اى خلصه من الذنوب

الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت **وقالت** عايشة صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه **وقال** سمرة بن جندب صليت وراء رسول الله
صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها **عن** ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا
ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود كان يكون في المسجد
يقم المسجد فمات فاتى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة
على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم **وقال** ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا
لا يشركون بالله شيا الا شفعهم الله فيه **وقال** ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم
يشفعون له الا شفعوا فيه **وقال** انس مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا
فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض **وفي رواية**
المومنون شهداء الله في الارض **وقال** عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة
بخير ادخله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد **وقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا **عن** جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا
اشير له الى احد قدمه في اللحد **وقال** انا شهيد على هولاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلوا **وقال** جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بفرس معرور فركبه
حين انصرف من جنازة ابي الدحداح ونحن نمشي حوله **من الحسان** عن المغيرة بن زياد يقال انه
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن
يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة **وعن** الزهري عن
سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم
الى

بعضهم مرسلا **وعن** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة ولا تتبع ليس معها من تقدمها
مجهول **وقال** من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها **وروى** ان النبي
صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين **وروي** عن ثوبان قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم
وانتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا
على الجنازة بفاتحة الكتاب **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم على الميت
فاخلصوا له الدعاء **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة
قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغايبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا
فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده
وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول
اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار انت اهل
الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم **عن** انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه
ثم جاوا بجنازة امراة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم **باب دفن الميت**
من الصحاح قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع
برسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** ابن عباس جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة
حمراء **وعن** سفيان التمار انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما **وقال** علي لابي الهياج
الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته
ولا قبرا مشرفا الا سويته **وقال** جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان
تصلوا اليها **وقال** لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس

على قبر من الحسان قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اول
عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا
واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا وقال
جابر لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ردوا القتلى الى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه
وعن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذ الميت من
قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران اسناده ضعيف وعن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى
سنة رسول الله وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حثى على الميت ثلث حثيات
بيديه جميعا وانه رش الماء على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصباء مرسل وقال جابر نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان توطاء وقال جابر رش قبر النبي صلى الله
عليه وسلم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدا من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه
وعن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم ان ياتيه بحجر
فلم يستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند راسه وقال
اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي وقال القسم بن محمد دخلت على عايشة فقلت يا امه
اكشفي لي قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء
العرصة الحمراء وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا
القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت

من الصحاح قال
انس دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه
فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله
فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما
يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون وقال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي صلى الله
عليه وسلم ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل
شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد
بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال
سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء وقال
عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن
بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي صلى الله
فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع
العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب
ببكاء اهله عليه وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
وقال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر
في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب
قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال انس مر النبي
صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب
بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه
وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وقال
لنسوة من الانصار لا يموت لاحديكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت

امرأة أو اثنان يا رسول الله قال أو اثنان **وفي رواية** ثلثة لم يبلغوا الحنث **وقال** يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة **من الحسان**
عن أبي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن إن أصابه خير حمد الله وشكر وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل أمره حتى في اللقمة يرفعها إلى في امرأته **عن** أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن إلا وله بابان من السماء باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فإذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والأرض **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من أمتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من أمتك قال فأنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي غريب **وقال** إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد **وقال** من عزى مصابا فله مثل أجره **وعن** أبي بردة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب **ويروى** أنه لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ... في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا **وقال** أبو هريرة زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت **عن** بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقولوا السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية **من الحسان** عن ابن عباس رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة

بالمدينة فأقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم أنتم سلفنا ونحن بالأثر

كتاب الزكوة من الصحاح

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإنهم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فإنهم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإنهم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار **قال** ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار **وقال** والخيل ثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كان له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له وأما الذي هي له ستر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك

ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون الآية عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا أتي بها يوم القيامة اعظم ما يكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن ابي اوفى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا فوالذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقها كان غلولا ياتي به يوم القيامة

من الحسان

عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وقال سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله

اي اعظم من جسمها في الدنيا

ابن اللتبية

وخلوا بينهم

يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح عن علي قال سأل العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة ضعيف

باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الذهب صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه وقال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر عن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى واذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن له الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده

الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل والحمار

الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة ليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس من الحسان عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة شاة فان لم تكن الا تسعا وثلثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر في كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كما

كمانعها عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق وعن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما يخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا عن سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود خيبر فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوتهما عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروى ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحرث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم

باب صدقة الفطر

من الصحاح عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب من الحسان عن ابن عباس قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على

كل حر او مملوك ذكرا او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة
للصايم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح قال انس مر
النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها
وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ
الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لال محمد وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية
ضرب بيده فاكل معهم وقالت عايشة كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت
في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن عتق ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا
بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت
عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبي صلى الله — اى يعوض عليها
عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي
يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه
ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس من الحسان عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلى الله
عليه وسلم فساله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم وقال لا تحل الصدقة
لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال لا تحل الصدقة لغني الا — اى صحيح البدن
لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل له جار مسكين فتصدق
على المساكين فاهدى المسكين للغني ويروى او ابن السبيل عن زياد بن الحرث الصدائي قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم

نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك
حقك باب من لا تحل له المسألة ومن تحل من الصحاح عن قبيصة
بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله فيها فقال اقم حتى تاتينا
الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له
المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب
قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد
اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما
سواهن من المسألة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا وقال من سال الناس اموالهم تكثرا
فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر وقال ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيامة
ليس في وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسالني احد منكم شيئا فتخرج له — قطعة لحم
مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته وقال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة
حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه
وقال حكيم بن حزام سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال
خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزا بعدك احدا شيئا حتى افارق الدنيا وقال اليد العليا خير من اليد
السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وقال ابو سعيد الخدري ان اناسا
من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما
عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن
يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر وقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر مني

اليه

فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك
من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسأل ذا
سلطان او في امر لا يجد منه بدا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه
جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال
خمسون درهما او قيمتها من الذهب وقال من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله
وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية شبع ليلة ويوم قال من سأل منكم وله
اربعون درهما اوقية او عدلها فقد سأل الحافا وقال ان المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي
الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة
ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر وروي ان المسألة لا تصلح الا لثلاثة
لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس
لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغناء اما بموت عاجل او غنى عاجل

باب الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين
وقال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول
الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال لاسماء بنت ابي بكر انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا
توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال قال الله تعالى انفق يا ابن ادم انفق عليك
وقال يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ
بمن تعول وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل
البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها وقال اتقوا الظلم فان الظلم
ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا

واستحلوا محارمهم وقال تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها
يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها عن ابي هريرة قال
قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل
الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان وعن ابي ذر
قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون
ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من
بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم من الحسان قال عليه السلام السخي قريب
من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من
الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل وقال لان يتصدق المرء
في حياته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته وقال مثل الذي يتصدق عند موته
او يعتق كالذي يهدي اذا شبع وقال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق
وقال عليه السلام لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل
ولا منان وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع **باب فضل الصدقة من الصحاح**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب
فان الله تعالى يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل
وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله
وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب ثمانية
فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان
فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب
كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح

منكم اليوم صايما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم مسكينا
قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
اجتمعن في امرء الا دخل الجنة وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة وقال
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وقال كل معروف صدقة وقال لا
تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق ع وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال
فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة وقال
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل
على دابته فتحمل عليها او ترفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها
الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة وقال خلق كل انسان من بني آدم على ستين
وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن الطريق
الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمشي
يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة
صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم
صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام
اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر وقال نعم الصدقة اللقحة
الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح بآخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا
او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كان له صدقة وروي ما سرق منه
له صدقة وقال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش
فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم
اجرا قال في كل ذات كبد حرى رطبة اجر وقال عذبت امراة في هرة امسكتها حتى ماتت من

من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من خشاش الارض وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر
طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة وقال عليه السلام لقد رايت
رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس عن ابي برزة قال
قلت يا رسول الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين من الحسان
قال عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فلما تبينت وجهه عرفت
ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام
وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا
الجنة بسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفي غضب الرب
وتدفع ميتة السوء وقال الصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار وقال كل معروف صدقة
وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال تبسمك
في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل
في ارض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الردي البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك
والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك صدقة غريب عن سعد
بن عبادة انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل فقال الماء قال فحفر بئرا
وقال هذه لام سعد وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم
اطعم مسكينا على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظماء سقاه الله من
الرحيق المختوم وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل
المشرق والمغرب الاية وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل منعه
قال الملح وقال من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة وقال
من منح منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له

مثل عتق رقبة عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس
عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين فقال لا تقل
عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت السلام عليك انت رسول الله
قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته
انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد
الي قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف
وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق
فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ
شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه وفي رواية
فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه وعن عايشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بقي منها قلت ما بقي الا كتفها قال بقي كلها الا كتفها صحيح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله تعالى ما دام عليه منه خرقة
وعن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل
تصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل
العدو غريب عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله
فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف
رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم
حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا روسهم فقام رجل يتملقني ويتلوا
اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة
الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم وعن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت

ع الفقر المغانرة لا نبات لها ولا ماء

اي شرعت اي تميل وتحرك

الملايكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب
هل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء
فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح قال
نعم ابن ادم تصدق بصدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب باب افضل الصدقة من
الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول وقال
اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار
انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته
على اهلك وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله
ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله وقالت ام سلمة يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة
انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود
قالت انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي
وكان رسول الله قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره ان امراتين بالباب تسالانك اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما
ولا تخبره من نحن فدخل فساله فقال من هما قال زينب وامراة اخرى قال اي الزيانب قال امراة عبد الله
مسعود قال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحرث يا رسول الله اني
اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقالت عايشة يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك من الحسان عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدا بمن تعول وقال الصدقة على
المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة وقال ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار فقال انفقه على نفسك فقال اخر فقال انفقه على ولدك

ع اي صلة الرحم

عندي

فقال عندي آخر فقال أنفقه على أهلك قال عندي آخر فقال أنفقه على خادمك قال عندي آخر قال أنت
أعلم به عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان
فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها ألا أخبركم
بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل
ولو بظلف محرق وقال من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه
ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أن قد كافأتموه
وقال لا يسأل بوجه الله إلا الجنة

باب صدقة المرأة من مال زوجها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت
ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا وقال إذا أنفقت المرأة
من كسب زوجها من غير أمره فلها نصف أجره وقال الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به
كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين وقالت عائشة
إن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها
أجر إن تصدقت عنها فقال نعم من الحسان عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله
ولا الطعام قال ذلك أفضل أموالنا وعن سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
النساء قامت امرأة فقالت إنا كل على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم قال الرطب
تأكلنه وتهدينه

باب من لا يعود في الصدقة من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب
يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالعائد في
قيئه عن بريدة قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة

امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت فقال وجب أجرك وردها عليك
الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط
أفأحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب
جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت أبواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية
أبواب منها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون وقال عليه السلام من صام رمضان
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه وقال كل عمل ابن آدم تضاعف له الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف قال الله
إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي وقال للصائم فرحتان فرحة
عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك والصيام
جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني
امرؤ صائم من الحسان قال إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة
الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي
مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة غريب

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فإن غم عليكم فأكملوا العدة
ثلاثين وقال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الإبهام
في الثالثة وقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلاثين يعني مرة تسعة وعشرين
ومرة ثلاثين وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدمن أحدكم
رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم
من الحسان قال إذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال أحصوا هلال شعبان لرمضان

وقالت ام سلمة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال تراءى الناس الهلال فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه **فصل من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة وقال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصايم وقال ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني **من الحسان** عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام من الليل قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة وقال اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه وقال قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا وقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم يكن فتميرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء غريب عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صايما او جهز غازيا فله مثل اجره صحيح عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله عز وجل وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت **باب تنزيه الصوم من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه وقالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت واهلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال اطعمه عيالك **من الحسان** عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم ويمص لسانها وعن ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة في الصايم فرخص له فاتاه اخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صايم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض ضعيف عن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال ثوبان صدق وانا صببت له وضوءه عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صايم وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ في الاستنشاق والمضمضة الا ان تكون صايما وروي عن انس انه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صايم قال نعم ضعيف وروي عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على راسه الماء وهو صايم من العطش او من الحر عن شداد بن اوس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحتجم لثماني عشرة ليلة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم قال الشيخ الامام وتاوله بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم

للضعف والحاجم لا بأس ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم **وروي** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله
ضعيف **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كم من صايم ليس له من صيامه الا الظماء
وكم من قايم ليس له من قيامه الا السهر **باب صوم المسافر من الصحاح** قالت عايشة ان حمزة
بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم
وان شئت فافطر **وقال** ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة ليلة
مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على
الصايم **وقال** جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراي زحاما ورجلا قد ظلل عليه
فقال ما هذا قالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر **وقال** انس كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون
فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر **وقال** ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان
وروي عن جابر انه شرب بعد العصر **من الحسان** روي انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ان الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى **وقال**
من كانت له حمولة تأوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه **باب القضاء
من الصحاح** قالت عايشة رضي الله عنها كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي
الا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه **قالت** معاذة
لعايشة ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة فقالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر
بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة **وقالت** عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه **من الحسان** روي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه
موقوف على ابن عمر **باب صيام التطوع من الصحاح** قالت عايشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في
شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا **وفي رواية** بل كان يصوم شعبان كله **وقالت**
ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله **وقال** عمران
بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له او لآخر اصمت من سرر شعبان فقال لا قال
فاذا افطرت فصم يومين **وقال** افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة
بعد الفريضة صلوة الليل **وقال** ابن عباس ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام
يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان **وقال** ابن
عباس حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه فقالوا يا رسول
الله انه يوم تعظمه اليهود فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع **وقالت** ام الفضل
ابنة الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت
اليه بقدح من لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه **وقالت** عايشة ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط **وعن** ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم
الدهر كله فقال لا صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر
كله وصيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده
وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها **وسئل** عن صوم يوم
الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي **وسئلت** عايشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر فقالت لم يكن يبالي من اي ايام

الشهر يصوم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان
كصيام الدهر كله وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الفطر والنحر وقال لا صوم في يومين الفطر والاضحى وقال ايام التشريق ايام
اكل وشرب وذكر لله وقال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده
وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين
الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه
عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله فقال فلا تفعل صم
وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله صم
من كل شهر ثلثة ايام واقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل
الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك
من الحسان قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين
والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وعن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان
يفطر يوم الجمعة وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من
الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثا والاربعاء والخميس وعن ام سلمة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين
والخميس وعن مسلم القرشي قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال
صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت فعلت ذلك فقد صمت الدهر

الدهر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة وعن عبد الله
بن بسر عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض
عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه وقال ما من ايام احب الى الله
ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة
منها بقيام ليلة القدر وقال من صام يوما في سبيل الله جعل بينه وبين النار خندقا كما بين
السماء والارض وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء مرسل فصل من الصحاح عن عائشة
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال
فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدي لنا حيس فقال
ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم
فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية
من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم من الحسان عن ام هاني
قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هاني
عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هاني فشربت منه
فقالت يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان عليك
قالت لا فقال لا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء
افطر وعن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام فاكلنا منه فقالت
حفصة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه
قال اقضيا يوما اخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح عن الزهري عن عائشة وعن ام
عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه
الملائكة حتى يفرغوا باب ليلة القدر من الصحاح قالت عائشة قال رسول الله صلى الله

ايام التشريق

وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس صح

عن ابي امامة انه قال رسول الله صلعم صح

اشتهيناه صح

عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اري رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وعن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الاواخر في رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في
خامسة تبقى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول
من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس
هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي
فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من
صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد
على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء
والطين من صبيحة احدى وعشرين وعن عبد الله بن انيس قال ليلة ثلث وعشرين وعن
ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل له باي شيء تقول ذلك قال
بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع
لها وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في
غيره وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد ميزره واحيى ليله وايقظ اهله
من الحسان عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول
فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني هذا حديث صحيح وعن ابي بكرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او سبع يبقين او خمس
يبقين او ثلث او اخر ليلة وقال ابن عمر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال
هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر وعن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله
ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال

فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قال وكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي
الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده وعن
ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان
كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان فيعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه
جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على
النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان
يعتكف في كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض وعن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي عن عمر انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك من الحسان
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف
عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وعن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه
وقالت عايشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امراة
ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في
مسجد جامع

باب فضايل القران من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم
من تعلم القران وعلمه وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بنا
قتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال فلا يغدو احدكم الى
المسجد فيتعلم او يقرا ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع

خيرله من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايحب احدكم ان يرجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث ايات
يقراهن احدكم في صلوته خيرله من ثلث خلفات عظام سمان وقال الماهر بالقران مع السفرة
الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وقال لا حسد
الا على اثنين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا
فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار وقال مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا
القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة
ليس لها ريح وطعمها مر وفي رواية المومن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة والمومن
لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة وقال ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اسيد بن حضير بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة
وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت فسكنت ثم
قرا فجالت فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة
فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرات
لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم وعن البرا قال كان رجل يقرا سورة الكهف
والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل
فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال تلك السكينة
تنزلت بالقران وعن ابي سعيد الخدري بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله
عليه وسلم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال
الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل

ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت الا اعلمك اعظم
سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته وقال
لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرا فيه سورة البقرة وقال اقروا القران
فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقروا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما تاتيان
يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقروا سورة
البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة وقال عليه السلام يوتى بالقران
يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وال عمران كانهما غمامتان او
ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما وعن ابي بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله
عز وجل معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله
معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب بيده على صدري وقال ليهنك العلم
يا ابا المنذر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة
رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه سيعود فرصدته فجا يحثو من الطعام فاخذ ته
فقلت لارفعنك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته
وخليت سبيله فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة
فقلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته وخليت سبيله قال اما انه كذبك
وسيعود فرصدته فجا يحثو من الطعام فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا اخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها

اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم فانك لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك فقلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فقال اما انه
صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال قلت لا قال ذاك شيطان عن ابن عباس
قال بينما جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السما
فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين
اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك قط فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما الا
اعطيته وعن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى
فاعطي ثلثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيا المقحمات
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه وقال
من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال وقال ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة
ثلث القران قالوا وكيف يقرا ثلث القران قال قل هو الله احد تعدل ثلث القران وعن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلوتهم
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي
شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقراها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اخبروه ان الله يحبه وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة
قل هو الله احد فقال ان حبك اياها يدخلك الجنة عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل
ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل

يفعل ذلك ثلث مرات من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة
تحت العرش يوم القيامة القران يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من
وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب
القران اقرا وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقراها وقال ان الذي
ليس في جوفه شي من القران كالبيت الخرب صحيح وقال من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة
والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف غريب وقال
يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القران عن ذكري ومسالتي اعطيته افضل ما اعطي
السايلين وفضل كلام الله على ساير الكلام كفضل الله على خلقه غريب عن الحارث
عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت
ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم
هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو
حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهوا
ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلما ولا يخلق عن كثرة الرد ولا ينقضي عجايبه وهو
الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من
قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم اسناده
مجهول وقال من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة ضوؤه احسن
من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال لو كان القران
في اهاب ما مسته النار وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا القران فاستظهره
فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت
لهم النار غريب ضعيف وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب كيف تقرا في الصلوة
فقرا ام القران فقال والذي نفسي بيده ما انزلت في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في

القران مثلها وانها السبع المثاني والقران العظيم الذي اعطيت صحيح وقال تعلموا القران فاقرؤوه فان
مثل القران لمن تعلم فقرا وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه
فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك وقال من قرا حم المومن الى اليه المصير واية الكرسي
حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قراهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال ان الله
كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا
يقران في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب وقال من قرا ثلث ايات من اول الكهف
عصم من فتنة الدجال صح وقال ان لكل شي قلبا وقلب القران يس ومن قرا يس كتب الله
بقراتها قراة القران عشر مرات غريب وقال ان الله تعالى قرا طه ويس قبل ان يخلق
السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة القران قالت طوبى لامة ينزل عليها وطوبى
لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وقال من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له
سبعون الف ملك غريب وقال من قرا الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب وعن العرباض
بن سارية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن
اية خير من الف اية غريب وقال ان في القران سورة ثلثون اية شفعت لرجل حتى غفر له
وهي تبارك الذي بيده الملك وعن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرا سورة تبارك الذي بيده
الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة
هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام
حتى يقرا الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القران وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل
يا ايها الكافرون تعدل ربع القران عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرا ثلث ايات من

من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك
اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من قرا في كل يوم مايتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه
دين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا
مائة مرة قل هو الله احد فاذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة
غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا قل هو الله
احد فقال وجبت فقلت ما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله
علمني شيا اقوله اذا اويت الى فراشي قال اقرا قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك وقال
عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح
ميقات اهل الشام
ابواء جبل بين مكة والمدينة
وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس
ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما وعن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة
مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل فقلت ما
اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل
شي عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرا سورة هود او سورة يوسف قال لن تقرا
شيا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق فصل من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعاهدوا القران فو الذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها وقال استذكروا
دي جمع عقال هو الحبل الذي يشد البعير بها في وسط الذراع
القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها وقال مثل صاحب القران
كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وقال اقرؤوا القران
ما ايتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وسيل انس كيف كانت قراة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن يمد
بالرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشي ما اذن لنبي يتغنى بالقران

وقال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به وقال ليس منا من لم
يتغن بالقران وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرا على
قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات سورة النساء حتى اتيت
الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا قال حسبك
الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن
كعب ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال الله سماني لك قال نعم قال فقال وقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض العدو وفي رواية قال لا تسافروا بالقران
فاني لا آمن ان يناله العدو من الحسان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جلست
في عصابة من ضعفا المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقاري يقرا علينا
اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت
القاري فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون فقلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي
جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا
فتحلقوا وبرزت وجوههم له وقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة
تدخلون الجنة قبل اغنياء المسلمين بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة وقال زينوا القران
باصواتكم وقال ما من امرئ يقرا القران ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجذم عن عبد الله بن
عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرا القران في اقل من ثلث صحيح وعن عقبة
عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الجاهر بالقران كالجاهر بالصدقة والمسر
بالقران كالمسر بالصدقة غريب عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما آمن بالقران من استحل محارمه ضعيف عن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة عن قراة
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراة مفسرة حرفا حرفا ويروى انها قالت كان النبي

٨ اي تصف   اي مبينة

النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن
الرحيم ثم يقف والاول اصح فصل من الصحاح قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم
بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها
فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان
على غير ما اقراتنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا فقرا القراة التي سمعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان
هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرا
اية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال
ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرا قراة
سوى قراة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ان هذا قرا قراة انكرتها عليه ودخل اخر فقرا سوى قراة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم
فقرا فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي
ان اقرا القران على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية ان اقرا القران على حرفين
فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقراه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسئلة
تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام
وقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل
استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف من الحسان عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام
والجارية والرجل الذي لم يقرا كتابا قط قال يا محمد ان هذا القران انزل على سبعة احرف وفي رواية

ليس منها الا شافٍ كافٍ وفي رواية عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل وميكايل
اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكايل عن يساري فقال جبريل اقرا القران على حرف قال ميكايل استزده
حتى بلغ سبعة احرف فكل حرفٍ شافٍ كافٍ وعن عمران بن حصين انه مرّ على قاصٍ يقرا ثم يسال
فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا القران فليسال الله به فانه
سيجي اقوام يقرؤن القران يسالون به الناس كتاب الدعوات من الصحاح قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل نبيٍّ دعوةٌ مستجابةٌ فتعجّل كل نبيٍّ دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعةً
لامتي الى يوم القيامة فهي نائلةٌ ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا وقال اللهم اني
اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشرٌ فاي المومنين آذيته شتمته لعنته جلدته
فاجعلها له صلوةً وزكوةً وقربةً تقربه بها اليك يوم القيامة وقال اذا دعا احدكم
فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل
ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم المسئلة وليعظم الرغبة فان الله تعالى لا يتعاظمه
شيءٌ اعطاه وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثمٍ او قطيعة رحمٍ ما لم يستعجل قيل يا رسول الله
ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع
الدعاء وقال دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابةٌ عند راسه ملكٌ موكّلٌ كلما
دعا لاخيه بخيرٍ قال الملك الموكل به امين ولك بمثلٍ وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها
وبين الله حجابٌ وقال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا
من الله ساعةً يسال فيها عطاءً فيستجيب لكم من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدعاء هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويروى الدعاء مخ العبادة وقال
ليس شيءٌ اكرم على الله من الدعاء غريب وقال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر
وقال ان الدعاء ينفع مما نزل من السماء ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب وقال
ما من احدٍ يدعو بدعاءٍ الا اتاه الله ما سال او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثمٍ او قطيعة

رحمٍ وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار
الفرج غريب وقال من لم يسال الله يغضب عليه وقال من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له
ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا احب اليه من ان يسال العافية وقال من سرّه ان يستجيب الله
له عند الشدايد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة
واعلموا ان الله لا يستجيب دعاءً من قلب غافلٍ لاهٍ غريب وقال اذا سالتم الله فاسئلوه
ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها ويروى اذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم
وقال ان ربكم حيٌّ كريمٌ يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه في الدعاء ان يردهما صفرًا
وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما
وجهه وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع
ما سوى ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابةً دعوة غايبٍ
لغايبٍ وقال عمر بن الخطاب استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال
اشركنا يا اخي في دعايك ولا تنسنا فقال كلمةً ما يسرّني ان لي بها الدنيا وقال ثلثةٌ لا ترد
دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح له
ابواب السماء ويقول الرب عز وجل لا نصرنك ولو بعد حينٍ وقال ثلث دعواتٍ مستجاباتٌ
لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم باب ذكر الله عز وجل والتقرب
اليه من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قومٌ يذكرون الله الا حفتهم
الملايكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال عليه السلام
سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وقال
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال يقول الله تعالى انا عند ظن
عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاءٍ
خيرٍ منهم وقال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة

مثلها او اعفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا
ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها
مغفرة وقال ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي
بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فاذا
احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي
يمشي بها وان سالني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله
ترددي عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد منه وقال ان لله ملائكة
يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى
حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا اعرجوا الى السماء قال فيسالهم الله ربهم
وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الارض قال فيسالهم ربهم
وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك
ويمجدونك فيقولون قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول
كيف لو راوني قال فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك
تسبيحا قال فيقول فما يسالون قالوا يسالونك الجنة قال وهل راوها قال فيقولون لا والله
يا رب ما راوها قال فيقول كيف لو راوها قال فيقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال فيقولون من النار قال وهل راوها
قال فيقولون لا والله يا رب ما راوها قال فيقول كيف لو راوها قال فيقولون لو راوها
كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم
اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال فيقول ملك من الملائكة
رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجته وفي رواية فيقولون رب فيهم عبد خطاء
انما مر فجلس معهم قال فيقول وله قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وعن حنظلة

حنظلة الاسدي قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت نافق حنظلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت نكون عندك
تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا عافسنا الازواج والاولاد والضيعات
نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما
تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة
ساعة وساعة ثلث مرات من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب
والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال
ذكر الله وعن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس
خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قالوا يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق
الدنيا ولسانك رطب بذكر الله وقال عليه السلام اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا
وما رياض الجنة قال حلق الذكر وقال من اضطجع مضطجعا لا يذكر الله فيه كان عليه ترة
يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة وقال ما من قوم
يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة يوم
القيامة وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وسلم
الا كان عليهم ترة يوم القيامة ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم بها وقال كل كلام
ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهيا عن منكر او ذكر الله غريب وقال لا تكثروا الكلام
بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي
وعن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان
ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه باب اسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من أحصاها
دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر من الحسان قال إن لله تسعة وتسعين اسما
من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم، الملك، القدوس، السلام،
المومن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهاب،
الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير،
الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلي، الكبير، الحفيظ،
المقيت، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد،
الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المتين، الولي، الحميد، المحصي، المبدئ،
المعيد، المحيي، المميت، الحي، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الاحد، الصمد، القادر،
المقتدر، المقدم، المؤخر، الاول، الاخر، الظاهر، الباطن، الوالي، المتعالي، البر،
التواب، المنتقم، العفو، الرؤف، مالك الملك، ذو الجلال والاكرام، المقسط، الجامع،
الغني، المغني، المانع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث،
الرشيد، الصبور، غريب عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول
اللهم إني اسالك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وعن
انس انه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم إني اسالك
بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
اسالك فقال عليه السلام دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى
وعن اسما بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
وقال دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك إني كنت من الظالمين

الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له باب ثواب التسبيح والتحميد
والتهليل والتكبير من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات وقال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة
مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله
وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد
عليه وقال عليه السلام كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى
الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف
حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده وعن جويرية
بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة
حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك
عليها فقالت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت
بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه
ومداد كلماته وقال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل
مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه وقال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة
من الحسان قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال ما من
صباح يصبح العباد فيه الا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس وقال افضل الذكر

لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وقال الحمد لله راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال
اول من يدعى الى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله تعالى في السراء والضراء وقال قال موسى عليه
السلام يا رب علمني شيئا اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن غيري
والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله وعن ابي سعيد
وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه
قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي
واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله
ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه
ثم مات لم تطعمه النار وعن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على
امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل
سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما
خلق بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله
الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك غريب وقال من سبح الله مائة بالغداة ومائة
بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة
فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من
ولد اسمعيل ومن كبر مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر مما
اتى الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب وقال التسبيح نصف الميزان والحمد لله
يملاه لا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه غريب وقال ما قال عبد
لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي الى العرش ما اجتنب
الكبائر غريب وقال عليه السلام لقيت ابرهيم عليه السلام ليلة اسري بي فقال يا محمد
اقرا امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان

عن انس من قال لا اله الا الله ومدها هدمت له اربعة الاف من الكبائر

وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غريب عن يسيرة وكانت
من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس
واعقدن بالانامل فان هن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وقال انه ليغان
على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه في
اليوم مائة مرة وقال فيما يروي عن الله تعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي
وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم
يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من
كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب
جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك
في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم
ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد
فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر
يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير
ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه ابو ذر وكان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث
جثا على ركبته وقال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى
راهبا فساله فقال له هل لي توبة فقال لا فقتله وجعل يسال فقال له رجل ائت قرية كذا
وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه

اقرب بشر فغفر له وقال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون
ويستغفرون الله فيغفر لهم وقال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده
بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وقال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها
تاب الله عليه وقال ان العبد اذا اعترف ثم تاب الله عليه وقال لله اشد فرحا بتوبة عبده
حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس
منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ
بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة الفرح وقال ان عبدا
اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
ذنبا اخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء
وعن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله
لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتالى علي اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك
او كما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت
خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك
بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها من النهار موقنا
بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها
فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة من الحسان قال قال الله تعالى يا ابن ادم انك
ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني
غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي
شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة غريب وقال من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب

الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا وقال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل
ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال ما اصر من استغفر وان عاد
في اليوم سبعين مرة وقال كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون وقال ان المومن اذا اذنب
ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو
قلبه فذلك هو الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون صحيح
وقال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وقال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا
ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي
وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني وقال ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة
سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قوله تعالى يوم ياتي بعض
ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها
وقال ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والاخر يقول مذنب
فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه
فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة
فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده وقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي
وقال للاخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب فقال اذهبوا به الى النار
وعن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي غريب
وعن ابن عباس في قوله تعالى الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم
تغفر جما واي عبد لك لا الما غريب وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير

الا من اغنيته فسلوني الرزق ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة
على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم
وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة
ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسال كل انسان منكم
ما بلغت امنيته فاعطيت كل سايل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس
ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام اقول له كن فيكون وعن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم تعالى انا اهل
ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له وعن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة وروي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف غريب **فصل من الصحاح** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي وقال ان لله مائة رحمة انزل منها
رحمة واحدة بين الجن والانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون
وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم
القيامة وفي رواية اذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة وقال لو يعلم المومن ما عند الله
من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد
وقال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال قال رجل لم يعمل خيرا
قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات
فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه

يعذب به احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم به فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه
ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت
صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون
هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها
وقال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته
فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل احدا منكم
عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف
والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة ولم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة وان هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات
الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة
فان هو هم بها فعملها كتبها الله [illegible] سيئة واحدة **من الحسان** قال ان مثل الذي يعمل
السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة
فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى يخرج الى الارض عن ابي الدرداء انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت
وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية
وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت
الثالثة وان زني وان سرق قال وان رغم انف ابي الدرداء عن عامر الرام قال بينا نحن
عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل عليه رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف
عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طاير فاخذتهن

فوضعتهن في كساي فجات امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن
بكساي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن فابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ بفراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها
ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن **باب ما يقول عند الصباح**
والمساء والمنام من الصحاح عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال
امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم
اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك
ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر
وعن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده
تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت
جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه
بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل ان امسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء ابن عازب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اني اسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة
اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على

على شقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت من ليلتك مت على
الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له
وعن علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا
وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال
فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجا فقعد بيني وبينها حتى وجدت
برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا
ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم وعن ابي
هريرة قال جاءت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال الا ادلك
على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله
اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك **من الحسان** عن ابي هريرة قال كان رسول الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا
وبك نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا
وبك نحيى وبك نموت واليك النشور وعن ابي هريرة قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني
بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر
السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي
ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك
وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء وفي رواية لم
تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله

ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك خير
ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك
من الكسل ومن سوء الكفر وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار
وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله وعن بعض بنات النبي
صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين
سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على
كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها
حين يمسي حفظ حتى يصبح وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه
ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات
وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان
قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحارث بن مسلم ابن الحارث التميمي
عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة
المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك
ثم مت ليلتك كتب لك جوازا منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت
في يومك كتب لك جوازا منها عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدع هولاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة
اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي

عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف وقال من قال حين يصبح اللهم
اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله
الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه
ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب غريب
وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم رسولا نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة عن حذيفة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم
قني عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك وعن حفصة ان رسول الله صلى الله
كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك
ثلث مرات وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم
اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انت تكشف
المغرم والماثم اللهم لا يهزم جندك ولا تخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد
سبحانك اللهم وبحمدك وقال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر
او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب وقال ما من مسلم
ياخذ مضجعه يقرا سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يوذيه
حتى يهب متى هب عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان
لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن
يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة

في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره وتحمده مائة مرة وفي رواية يكبر اربعًا وثلثين
وتحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل
في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا نحصيها قال ياتي الشيطان احدكم
وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه
فلا يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله بن غنام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك
لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين
يمسي فقد ادى شكر ليلته وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى
منزل التوراة والانجيل والقران اعوذ بك من شر كل ذي شر انت آخذ بناصيته انت
الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر وعن ابي ازهر الانماري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي
ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندي الاعلى عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي
من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله
كل شيء اعوذ بك من النار عن بريدة قال شكا خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل
اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما
اضلت كن لي جارًا من شر خلقك كلهم جميعًا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك
وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت ضعيف باب الدعوات في الاوقات من

الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان
ابدًا وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب
العرش الكريم وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبًا
قد احمر وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما
يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح
الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكًا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من
الشيطان الرجيم فانها رات شيطانًا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا استوى على بعيره خارجًا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى
ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر
والخليفة في الاهل والمال والولد واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر
وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نزل منزلًا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره
شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل
علينا عائذًا بالله من النار وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو

في الاهل والمال اللهم اني اعوذ بك من وعثاء
السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب

اوحج اوعمرة يكبر على كل شرف ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم قال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة
والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه
فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم من الحسان
عن طلحة بن عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا
باليمن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله غريب وعن عبد الله بن عمر عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما
ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب
وعن ابن عمر عن ابيه عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في سوق جامع يباع فيه
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف
حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة غريب عن
معاذ بن جبل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو يقول اللهم اني اسالك الصبر فقال
سالت البلاء فاسال العافية عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا
فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك الا غفر الله له ما كان في مجلسه ذلك عن علي رضي الله عنه انه اتي
بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم
قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا

ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم
ضحك فقيل له من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله فقال ان ربك
ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنبي يقول يعلم ان الذنوب لا يغفرها احد غيري
وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها
حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك واما نتك
واخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك وروي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم وعن انس قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال زودك الله
التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيثما كنت
غريب وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك
بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله
اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من كل
اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد وعن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول
وبك اقاتل وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا
نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نضل او نزل او نظلم
او نظلم او نجهل او يجهل علينا صحيح وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء وقال اللهم اني اعوذ بك من ان اضل او اضل

او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا
خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت
فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان اخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي وعن ابي مالك
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك
خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله وعن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفا الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك
عليكما وجمع بينكما في خير عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك
من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك وروي
في المراة والخادم ثم لياخذ بناصيتها وليدع بالبركة وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمار بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرون ما لا ترون
عن ابي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا
تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله
همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اذا اصبحت
واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من
البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي
وقضى عني ديني وعن علي جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك
كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله
عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك باب الاستعاذة من
الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء

ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال
وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم والمغرم والماثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر
وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم ات نفسي تقواها
وزكها وانت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب
لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب وقال عبد الله بن عمر كان من دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك وعن
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت
ومن شر ما لم اعمل وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك
لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون من الحسان قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع
ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من
خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من
الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة
فانها بئست البطانة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من
البرص والجذام والجنون ومن سيء الاسقام وعن قطبة بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهوا وعن شتير بن شكل بن حميد
عن ابيه قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني تعويذا اتعوذ به فقال قل اللهم اني اعوذ بك
من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي وعن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعوا اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم و
واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك
ان اموت لديغا وزيد بعض الروايات والغم وعن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا
بالله من طمع يهدي الى طبع وعن عائشة قالت اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر الى القمر
فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب وقال عمران بن حصين قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين ينفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني
من شر نفسي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات
الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن
استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار باب جامع الدعاء من
الصحاح عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر وانت على كل شيء قدير وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي

معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى وعن
علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك
الطريق وبالسداد سداد السهم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه
النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهذه الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
وعافني وارزقني وعن انس قال كان اكثر دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر
علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك
شاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل
حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري عن
ابي بكر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو
والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب عن انس ان رجلا
قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والاخرة
فاذا اعطيت العافية في الدنيا والاخرة فقد افلحت غريب وعن عن عبد الله بن زيد
الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب
من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت
عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك
ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين
ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا

وَاجعله الوارث منّا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا
ولا تجعل الدّنيا اكبر همّنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب عَنْ ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهمّ انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني
وزدني علمًا الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار غريب عَنْ عمر بن الخطاب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي
النحل فانزل الله يومًا فمكثنا ساعة فسرّي عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهمّ
زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنّا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا
وارض عنّا ثم قال انزل عليّ عشر ايات من اقامهنّ دخل الجنّة ثم قرا قد افلح المؤمنون
حتى ختم عشر ايات كتاب المناسك من الصّحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ايها النّاس قد فرض الله عليكم الحج فحجّوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت
حتّى قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعم وَعَنْ ابي هريرة قال سُئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايّ العمل افضل قال ايمان بالله ورسله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله ثم ماذا قال حجّ مبرور وقال من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته
امه وَقَالَ العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنّة وقال ان عمرةً
في رمضان تعدل حجة وَقَالَ ابن عبّاس انّ النّبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالرّوحاء
فرفعت اليه امراة صبيًّا فقالت الهذا حجٌّ قال نعم ولكِ اجرٌ وَعَنْ ابن عبّاس انّ
امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخًا
كبيرًا لا يثبت على الرّاحلة افاحجّ عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع قَالَ وقال رجل
انّ اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النّبي صلى الله لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم
قال فاقض دين الله فهو احقّ بالقضاء وَقَالَ لا تخلونّ رجل بامراة ولا تسافرنّ امراة الا
ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجّة قال

قال اذهب فحج مع امراتك قَالَتْ عايشة استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال
جهادكن الحج وَعَنْ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امراة مسيرة
يوم وليلة الا ومعها ذو محرم وَقَالَ ابن عبّاس وقّت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
المدينه ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهنّ
لهنّ ولمن اتى عليهنّ من غير اهلهنّ لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهنّ فمهله من اهله
وكذلك وكذلك حتّى اهل مكّة يهلّون من مكّة وَعَنْ جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مُهلّ اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومُهلّ اهل العراق ذات عرق
ومُهلّ اهل نجد قرن ومُهلّ اهل اليمن يلملم قَالَ انس اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عمر كلهنّ في ذي القعدة وعمرة الا التّي كانت مع حجّته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرةً من الجعرانة حيث قسم الغنايم حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجّته وَقَالَ البراء بن عازب اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
قبل ان يحج مرتين من الحسان عن ابن عبّاس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
النّاس انّ الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو قلتها نعم لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فما زاد
فتطوّع وَعَنْ عليّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادًا وراحلةً
تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديًّا او نصرانيًا وذلك انّ الله تبارك
وتعالى يقول ولله على النّاس حج البيت من استطاع اليه سبيلًا وَقَالَ لا صرورة في الاسلام
وَقَالَ من اراد الحج فليعجّل وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير
خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنّة عَنْ ابن عمر قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة
وَعَنْهُ قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما الحاج قال الشعث التفل

قال سئل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحاج قال الشعث التفل فقام آخر فقال يا رسول الله اي الحج افضل قال العج والثج فقام آخر فقال
ما السبيل قال زاد وراحلة عن ابي رزين العقيلي انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صحيح عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي
او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المشرق العقيق وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وقت لاهل العراق ذات عرق وعن ام سلمة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او
وجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عايشة
كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت
بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم وعن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد
على هولاء الكلمات وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل رجله في
الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا وقال انس كنت رديف ابي طلحة
وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عايشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل
بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع
بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع بالعمرة الى الحج بدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج من الحسان عن زيد بن ثابت انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم تجرد لاحرامه واغتسل عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد راسه
بالغسل عن خلاد بن السايب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاحرام والتلبية عن سهل بن سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الار ض
من ههنا وههنا وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين
ثم اذا استوت به الناقة قايمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهولاء الكلمات يعني التلبية
عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته
سال الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار

قصة حجة الوداع من الصحاح

قال
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس
بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسما بنت
عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري
بثوب واحرمي فصلى اعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب القصوا حتى
اذا استوت به ناقته على البيدا اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف حتى اذا اتينا
البيت معه استلم الركن فطاف سبعا رمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرا واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت ويروي انه قرا في الركعتين
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا
من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعاير الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي عليه حتى راي
البيت فاستقبل البيت فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين
ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل فمشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى

اذا انصبت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طواف على المروة
نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي
وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال
يا رسول الله ألعامنا هذا ام للابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال دخلت
العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماذا قلت
حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان
جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة قال
فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية
توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت
الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء
الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا
في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوعة واول ربا اضع ربانا ربا عباس بن عبد
المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير
مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به
كتاب الله وانتم تسالون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال
باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات
ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى
الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة

القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس واردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب
والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح
باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده
فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى
اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة
فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة مثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف الى
المنحر فنحر ثلثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت
في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت
فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس
على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه **وقالت** عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج حتى قدمنا مكة فلما قدمنا مكة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما **وفي رواية** فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بالحج فليتم حجه قالت فحضت ولم قالت م
اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني
النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت
حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا
اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى واما الذين
جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا **وقال** عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج
فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم قد اهدى فانه لا يحل من شيء

حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل
ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم
مكة واستلم الركن اول شي ثم خبت ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام
ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شي حرم منه حتى
قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شي حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة
والله اعلم **باب دخول مكة والطواف من الصحاح** قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بذي
طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا واذا نفر منها مر بذي وبات بها حتى يصبح ويذكر ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وقالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة
دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني
عائشة انه اول شي بدا به حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر
فكان اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن عمر كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد
سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلثا
ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا وسئل ابن عمر عن استلام
الحجر فاستلمه وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم ار النبي صلى الله
عليه وسلم يستلم بالبيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على
بعير كلما اتى الركن اشار بشي في يده وكبر وعن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف

بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال لعلك
نفست قلت نعم قال فان ذلك شي كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري قال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحج التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل
حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
من الحسان سئل جابر عن رجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم نكن نفعله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه
فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول
البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على
ابن عباس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو
اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه
بحق وبغير حق وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام
ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب
وعن ابن عمر انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصيه وصلى ركعتين
كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها
سيئة ورفع له بها درجة عن عبد الله بن السائب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة

من قريش دار آل بني حسين نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته
يسعى مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي وعن قدامة
ابن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة على
بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك وعن ابن يعلى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت
مضطبعا ببرد اخضر وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا
من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى
باب الوقوف بعرفة من الصحاح عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان
من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان
يهل منا المهل ولا ينكر عليه ويكبر المكبر منا ولا ينكر عليه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع
كلها موقف وقالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من
ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنوا ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد
هؤلاء من الحسان عن عمرو بن صفوان عن خال له يقول له زيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا
بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول
رسول الله اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر
وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر عن خالد بن هوذة قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت
انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
عن طلحة بن عبد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان يوما

يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل
الرحمة وتجاوز الله تعالى عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل وما راى من يوم
بدر قال انه قد راى جبريل وهو يزع الملائكة مرسل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة يقول انظروا الى عبادي
اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم ... الملائكة يا رب فلان
كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة باب الدفع من يوم
عرفة والمزدلفة من الصحاح عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا
وجد فجوة نص عن ابن عباس رضي الله عنه انه دفع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم
وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس رضي الله عنه ان
اسامة بن زيد كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل
من المزدلفة الى منى وكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة عن
ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع بمزدلفة كل واحد منهما باقامة ولم
يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما وقال عبد الله بن مسعود ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ
قبل ميقاتها وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة
اهله وقال ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته
حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وعن جابر قال افاض

النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر
وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا من الحسان عن
محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية
كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب
الشمس ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم
وانا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا
مخالف لهدي الاوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ افخاذنا ويقول ابيني
لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس وعن عايشة قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي
يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها وقال ابن عباس يلبي المعتمر حين يفتح الطواف
ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم باب رمي الجمار من الصحاح قال
جابر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا
مني مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وقال جابر رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف وقال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود انه انتهى
الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع
كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا
استجمر احدكم فليستجمر بتو من الحسان عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك

اليك اليك وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا
والمروة لاقامة ذكر الله عز وجل صحيح وعن عايشة قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك
بمنى قال لا منى مناخ من سبق باب الهدي من الصحاح عن ابن عباس قال صلى الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها
الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج عن
عايشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها عن جابر قال ذبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عايشة بقرة يوم النحر وعنه قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نسائه بقرة في حجته وقالت عايشة فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له وقالت فتلت قلائدها من عهن
كان عندي ثم بعث بها مع ابي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية
او الثالثة وسيل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجيت اليها حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما
ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد
من اهل رفقتك وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة
عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما
مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال علي امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم
على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا
قال جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اهدى عام الحديبية فى هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لابى جهل فى راسه برة من فضة
يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال البدنة عن سبعة
والجزور عن سبعة وعن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فحضر الاضحى فاشتركنا
فى البقرة سبعة وفى الجزور عشرة غريب عن ناجية الاسلمى قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب
من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها فى دمها ثم خل بين الناس وبينها فياكلونها عن عبد الله بن قرط عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا فلما وجبت جنوبها قال فتكلم
بكلمة خفيفة لم افهمها فسالت الذى يليه فقال قال من شاء فليقطع **باب الحلق من**
الصحاح عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه فى حجة الوداع واناس من اصحابه
وقصر بعضهم **وقال** ابن عباس قال لى معاوية انى قصرت من راس النبى صلى الله عليه وسلم عند المروة
بمشقص عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين **ويروى** ان النبى صلى الله عليه وسلم
فى حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى منا فاتى
الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنا ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا
ابا طلحة الانصارى فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال
اقسمه بين الناس عن عايشة قالت كنت اطيب النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر
قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض
يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنا **من الحسان** عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم
نهى ان تحلق المراة راسها وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء
الحلق انما على النساء التقصير **فصل من الصحاح** عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف فى حجة الوداع بمنا للناس يسئلونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل

قبل ان اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمى فقال ارم ولا حرج فما سئل النبى صلى الله
عليه وسلم عن شىء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **وفى رواية** اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمى
فقال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمى فقال ارم ولا حرج **وعن** ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل يوم النحر بمنا فيقول لا حرج فساله رجل فقال رميت
بعد ما امسيت فقال لا حرج **من الحسان** عن على اتى رجل فقال يا رسول الله انى افضت قبل ان
احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء اخر فقال ذبحت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج **باب الخطبة**
يوم النحر وايام التشريق والوداع من الصحاح عن ابى بكرة رضى الله عنه قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان وقال اى شهر هذا فقلنا الله ورسوله اعلم
قال اليس ذا الحجة فقلنا بلى قال فاى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلد قلنا بلى
قال فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا
نعم فقال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع **عن** وبرة قال سالت
ابن عمر متى ارمى الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسئلة قال كنا نتحين فاذا
زالت الشمس رمينا **وعن** سالم عن ابن عمر انه كان يرمى جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر
كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ثم يدعو ويرفع يديه ثم يرمى
الوسطى بسبع حصيات ويكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل
القبلة طويلا ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمى جمرة ذات العقبة من بطن الوادى بسبع
حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت النبى صلى الله عليه

وسلم يفعله وعن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيت بمكة ليالي منى اجل سقايته فاذن له وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه فقال اسقني فشرب
منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا
لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به وسئل انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر
يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما تفعل امراؤك قالت عايشة نزول الابطح ليس بسنة
انما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج وقالت احرمت من
التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى
فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة
وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن
احد حتى يكون اخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحايض وقالت عايشة حاضت صفية ليلة
النفر فقالت ما اراني الا حابستكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر
قيل نعم قال فانفري من الحسان عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماكم واموالكم واعراضكم بينكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود
على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما
تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به صحيح عن رافع بن عمرو المزني قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قايم

ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حايطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان على اهل الحوايط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرجل جبار وقال النار جبار عن الحسن عن سمرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه
فان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب
ولا يحمل وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حايطا فلياكل ولا يتخذ خبنة
غريب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق
فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه عن امية بن صفوان عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية
مضمونة عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العارية مؤداة
والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما
ارمي نخل الانصار فاتي بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت اكل قال
فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة

من الصحاح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وعن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل شركة لم يقسم ربعة او حايط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك
فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به وقال الجار احق بصقبه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره وقال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة
اذرع من الحسان قال من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعة ينتظر بها ان كان غايبا
اذا كان طريقهما واحدا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة

في كل شيء ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلا عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في
فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار
باب المساقاة والمزارعة من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع
الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله شطر ثمرها ويروى
على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها عن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى
زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك عن حنظلة بن
قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير قال ليس بها باس وكان الذي نهي من ذلك ما لو
نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن رافع قال كان احدنا يكري
ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه
عن ابي امامة راى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته غريب **باب
الاجارة من الصحاح** عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا باس بها عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم فاعطى الحجام اجره واستعط وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله

بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة وقال
قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل
استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء
رجلا لديغا فانطلق منهم رجل فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه
فكرهوا ذلك فقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ
على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله
وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه انه
مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فاتوه برجل مجنون في القيود
فرقاه بام القران ثلاثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال
فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال كل فلعمري لمن اكل برقية
باطل لقد اكلت برقية حق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف
عرقه واعطوا السائل وان جاء على فرس مرسل **باب احياء الموات والشرب من الصحاح** عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها وقال لا حمى
الا لله ولرسوله وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك
فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك
فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان
اشار عليهما بامر لهما فيه سعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا
فضل الكلاء عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة

لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال رجل مسلم
ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك **من الحسان**
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة فهي له **وعن** الحسن عن سمرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من احاط حايطا على ارض فهي له **عن** اسما بنت ابي بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير نخيلا **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير
حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط **وعن**
علقمة بن وايل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت **وعن**
ابيض بن حمال المازني انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي
بمارب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال
وساله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون
شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار **عن** اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له **وروي** عن طاوس مرسلا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من احيى مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله ورسوله ثم هي لكم
مني **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني
عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يوخذ للضعيف فيهم حقه
عن ابي صرمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار اضر الله به
ومن شق شاق الله عليه **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في سيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى الى الاسفل **عن** سمرة بن
جندب انه كانت له عضد من نخل في حايط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان
سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه

امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت
ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما **باب**
المباشرة من الصحاح عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها
كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم **وقال** جابر كنا نعزل والقران
ينزل فبلغ ذلك النبي فلم ينهنا **عن** جابر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها وانا اكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه
سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال اخبرتك انه سياتيها
ما قدر لها **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله
بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة **وعن** ابي سعيد قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم
عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء **وعن**
سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن
امراتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم **عن** جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت الى
الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سالوه عن العزل فقال
ما من كل الماء يكون الولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك الواد الخفي **عن** ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي
الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها **وفي رواية** ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم
القيامة **من الحسان** عن ابن عباس قال اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم

حرث لكم فاتوا حرثكم الآية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة عن خزيمة بن ثابت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تاتوا النساء في ادبارهن وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله ملعون من اتى امراة في دبرها وقال ان الذي ياتي امراته
في دبرها لا ينظر الله اليه ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امراة في الدبر عن
اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا
فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره فصل من الصحاح عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقها وكان زوجها
عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها
وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف
خلفها في المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تامرني فقال انما اشفع
قالت لا حاجة لي فيه من الحسان عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين
لها زوجين فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدا بالرجل قبل المراة وعن
عائشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق

من الصحاح عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امراة فقالت
يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها
ان لم تكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري
هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك

من القرآن ويروى قد زوجتكها فعلمها وقالت عائشة وسئلت عن صداق رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدري ما
النش نصف اوقية فتلك خمس مائة درهم من الحسان قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الا لا تغالوا في صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي
الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من
اثنتي عشرة اوقية وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امراته ملء
كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وعن عامر بن ربيعة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل من بني فزارة ومعه امراة له فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها ارضيت قالت نعم ولو لم
يعطني لرضيت قال شانك وشانها وعن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج
امراة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها
لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امراة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود
رضي الله عنه باب الوليمة من الصحاح عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا فقال اني تزوجت امراة
على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة وعن انس قال ما اولم النبي صلى الله
عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة وقال اولم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس وقال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها
التمر والاقط والسمن وعن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت اولم رسول الله

صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك وقال
شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال
اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت وان شئت
تركته قال لا بل اذنت له من الحسان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على صفية
بسويق وتمر وعن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو
دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى
القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال
انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من دعي الى وليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا
وخرج مغيرا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان
سبق احدهما فاجب الذي سبق وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل باب

القسم من الصحاح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة
وكان يقسم منهن لثمان عن عائشة رضي الله عنها ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله
قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين
يومها ويوم سودة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي

الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان
في بيت عائشة حتى مات عندها وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه عن ابي قلابة عن انس قال
من السنة اذا تزوج البكر على امرأته اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام
عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت
عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان
شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وروي انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث
من الحسان روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم
هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط باب

عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه
فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم
لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها
طلاقها وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر وقال لولا بنو اسرائيل لم
يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها
في آخر اليوم وفي رواية لا يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه
ثم وعظهم في ضحكهم للضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت عائشة كنت العب بالبنات
عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه

وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وقالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك
فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت
قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي
رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم
فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن
فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف عن اسماء ان
امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي
يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال انس آلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم
نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين قال جابر عزلهن
شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله
ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدا بعايشة وقال
يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو
يا رسول الله فتلا عليها الاية فقالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله
والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن

منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت
عايشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهب
المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك من الحسان عن
عايشة رضي الله عنها انها كانت مع رسول الله في سفر قالت فسابقته فسبقته على
رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات
صاحبكم فدعوه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة اذا صلت
خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب
الجنة شاءت وقال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها
وقال ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن طلق بن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان كانت
على التنور وعن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا
الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك
ان يفارقك الينا عريب عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله
ما حق زوجة احدنا عليه ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب
الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت عن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة
في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها
فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك عن اياس بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذئرن النساء على ازواجهن فاذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم في ضربهن

فطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال النبي صلى الله لقد طاف بآل محمد سبعون
امراة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وقال اكمل المؤمنين
ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت
ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب وعن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل معنى
الاغلاق الاكراه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز
الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان
باب المطلقة ثلثا من الصحاح عن عائشة قالت جاءت امراة
رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت
طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين
ان ترجعي الى رفاعة فقالت نعم فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك من الحسان
عن عبد الله مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له وقال سليمان بن
يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقولون
يوقف المولي عن ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي جعل
امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها
ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعتق

اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل
ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا ويروى فاطعم وسقا من
تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه
وسلم في المظاهر يواقع اهله قبل ان يكفر قال كفارة واحدة فصل من الصحاح عن
معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من
الغنم فسالتها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني ادم فلطمت وجهها
وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء قال
من انا قالت انت رسول الله قال فاعتقها فانها مؤمنة باب اللعان من الصحاح
عن سعد بن سهل الساعدي قال ان عويمرا العجلاني قال يا رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله قد انزل
فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان
امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم
ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها
وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به
النعت الذي قد نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد
ينسب الى امه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل
وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة وفي حديثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة
ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة وعن ابن

عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك
عليها فقال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من
فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها وعن ابن عباس ان هلال بن امية
قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال الله صلى الله عليه وسلم
البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما
يبري ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام فانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها
قال فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة
قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم
فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ
الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لولا مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان عن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة
لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير
مني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية
ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه
العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين وقال ان الله تعالى يغار
وان المومن يغار وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم الله وقال يا امة محمد والله ما من

احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال
ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم
يرخص له في الانتفاء منه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى
اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح
اخذه سعد فقال انه ابن اخي وقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي
وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة
فما راها حتى لقي الله ويروي هو اخوك يا عبد وقالت عايشة دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عايشة الم ترى ان مجززا المدلجي دخل فراى
اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا روسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
فالجنة عليه حرام عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ترغبوا عن ابايكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت اية الملاعنة ايما امراة ادخلت على
قوم من ليس منهم فليست من الله في شي ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده
وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على روس الخلايق في الاولين والاخرين ويروي
وفضحه على روس الاشهاد ويروي عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان لي امراة لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال

ابي احبها قال فامسكها اذا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من
امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه فليس له مما قسم قبله من الميراث شي وما ادرك
من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له هو ادعاه انكره فان كان
من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه
فهو ولد زنية من حرة كان او امة وعن جابر بن عتيك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من
الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله
فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله
فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر وروى
في البغي باب العدة من الصحاح عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس
ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غايب فارسل اليها وكيله بالشعير فسخطته فقال والله
ما لك علينا من شي فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك
نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند
ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت فلما حللت ذكرت له
ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه
واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة بن زيد فنكحته
فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية فاما ابو جهم فرجل ضراب للنساء وروي ان
زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا وقالت
عايشة ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم
تعني في النقلة وقالت عايشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني قولها لا سكنى ولا نفقة وقال
سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها وعن جابر قال طلقت

طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا عن المسور بن مخرمة
ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وروي وضعت باربعين ليلة
فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت عن ام سلمة قالت
جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي زوجها وقد اشتكت عنها صح
عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال
انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول عن
ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل لامراة تومن
بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وعن
ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على الميت فوق الثلث الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل
ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار وروي ولا تختضب من الحسان
عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري
اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تساله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة
فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في
بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا عن ام سلمة
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على عيني
صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا
تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب فقلت باي

شي امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك عن ام سلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المتوفي عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب
ولا تكتحل باب الاستبراء من الصحاح عن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على امراة مجح فسال عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها
قال نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف
يورثه وهو لا يحل له من الحسان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال في سبايا اوطاس الا لا توطى حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة
وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الآخر ان يقع على امراة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم باب النفقات وحق المملوك من الصحاح
عن عائشة رضي الله عنها ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح
وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف وقال اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وقال اخوانكم خولكم
جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس
ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه عن عبد الله بن عمرو جاءه
قهرمان له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كفى بالرجل اثما ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع
من يقوت وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاء به وقد ولي حره ودخانه فليقعده
معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين وقال ان العبد

ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين وقال نعما للمملوك ان
يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له وقال اذا ابق العبد لم تقبل له
صلوة وقال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمه وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد
كفر حتى يرجع اليهم وقال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان
يكون كما قال وقال من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه عن
ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود
لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
هو حر لوجه الله عز وجل فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار من الحسان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي
مالا وان والدي يحتاج الى مالي قال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من
كسب اولادكم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني فقير ليس لي شيء في الدنيا ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر
ولا متاثل عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما
ملكت ايمانكم وقال لا يدخل الجنة سيئ الملكة عن رافع بن مكيث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر
زيادة في العمر وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك وقال من فرق
بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة وعن علي رضي الله عنه
قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال صلى الله عليه وسلم رده رده وروي
عن علي رضي الله عنه انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فرد البيع منقطع عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه يسر الله

حقه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك غريب
وعن ابى امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني
نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفوا عن الخادم فصمت ثم اعاد عليه الكلام فصمت
فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة عن ابى ذر رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لايمكم من مملوكيكم فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم
مما تكسون ومن لم يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عن سهل بن الحنظلية
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه
البهايم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة باب

بلوغ الصغير وحضانته في الصغر من الصحاح عن ابن عمر رضى الله عنه قال عرضت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت
عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما
بين المقاتلة والذرية عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته
ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا
من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله
ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد

ان ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه عن ابي هريرة قال جاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني
ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت
فاخذ بيد امه فانطلقت به كتاب العتق من الصحاح قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى
فرجه بفرجه عن ابى ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال
ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال
تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك من الحسان عن البراء بن
عازب رضى الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال علمني عملا يدخلني الجنة قال
لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا
واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف
والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجايع واسق الظمآن وامر بالمعروف
وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير عن عمرو بن عبسة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا
مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة
باب اعتاق العبد المشترك وشري القريب والعتق في المرض من الصحاح عن ابن
عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له
مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه
العبد والا فقد عتق منه ما عتق وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من عتق شقصا من عبد عتق كله ان كان له مال وان لم يكن له مال استسعي العبد غير
مشقوق عليه عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن
له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين
وارق اربعة وقال له قولا شديدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه عن جابر رضي الله عنه ان رجلا
من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي
بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك
فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان
فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك من الحسان
عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه
فهي معتقة عن دبر منه او بعده عن جابر رضي الله عنه قال بعنا امهات الاولاد
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه فلما كان عمر رضي الله عنه
نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد وعن ابي المليح عن ابيه ان
رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك
عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقتني واشترطت علي عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المكاتب عبد ما بقي

ما بقي عليه من مكاتبته درهم عن ام سلمة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان عند مكاتب احدكن وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشر
اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه
وقال يودي المكاتب بحصته ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف كتاب
الايمان والنذور من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحلف لا ومقلب القلوب عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا ان الله تعالى ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او
ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بابائكم وقال من حلف وقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وقال
من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك
ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مومنا فهو كقتله ومن
قذف مومنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله
الا قلة وقال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت
عن يميني واتيت الذي هو خير وقال عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت
اليها وان اوتيتها عن غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير وفي رواية فات الذي هو خير
وكفر عن يمينك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل وقال والله لان يلج احدكم

بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه وقال يمينك على
ما يصدقك عليه صاحبك وقال اليمين بمينك على نية المستحلف عن عايشة رضي الله
عنها قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عايشة من الحسان
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلف بابايكم ولا
بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد
اشرك وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة
فليس منا وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني بريء من الاسلام
فان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما وعن ابي سعيد كان صح
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي
نفس ابي القاسم بيده وعن ابي هريرة رضي الله عنه قالت كان يمين رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم
على ابن عمر رضي الله عنهما فصل في النذور من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل وقال
من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه وقال لا وفاء للنذر في
معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله وقال كفارة
النذر كفارة اليمين وعن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
اذ هو برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرايل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل
ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم
صومه وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين

بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي الى بيت الله قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه
لغني وامره ان يركب وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان
على امه فتوفيت قبل ان تقضيه عنها وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر من الحسان عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة اليمين عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته
كفارة اليمين ومن نذر نذرا في معصية الله فكفارته كفارة اليمين ومن نذر نذرا لا
يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس
عن ثابت بن الضحاك قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان انحر ابلا
ببوانة قال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيه عيد
من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب
على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا المكان كان
يذبح فيه اهل الجاهلية لصنم قالت لا قال اوفي بنذرك عن ابي لبابة انه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع
من مالي كله صدقة قال يجزي عنك الثلث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي
في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا وعن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسيل النبي

صلى الله عليه وسلم وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغنى عن مشى اختك فلتركب ولتهد
بدنة وفي رواية فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديا وفي رواية
انه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر
عن يمينها وروي ان عقبة بن عامر سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان
تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام عن سعيد بن المسيب
ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت
تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة ان كلمتك فقال له عمر رضي الله عنه ان الكعبة غنية
عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين
عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك القصص كتاب
القصاص من الصحاح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث
النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة وقال لن يزال المؤمن في
فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء
وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل
عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا
فضرب احدي يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله بعد ان
قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدي يدي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التي قال عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس
من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته
فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت

ناصية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذه يا عائشة قالت بناتي وراى
بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس
قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان
لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رايت نواجذه باب الخلع والطلاق
من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة ثابت بن قيس بن
شماس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ثابت بن قيس
ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه طلق امراة له وهي حائض
فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها
طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وفي رواية
مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وقالت عائشة خيرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا وقال ابن عباس
في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وعن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح
مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند
زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات
ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
من الحسان عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
امراة سالت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام عليها رائحة الجنة عن ابن
عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله
الطلاق عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق قبل
نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام

ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر
لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك
ولا بيع الا فيما يملك وعن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امراته سهيمة
البتة ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى طلقت امراتى
البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت
الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها
الثانية فى زمان عمر والثالثة فى زمان عثمان رضى الله
عنهم وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد

يا رسول الله انما فعل ذلك تعوّذاً فقال فهلا شققت عن قلبه ورواه جندب البجلى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قاله مرارا وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين
خريفا وقال من تردّى من جبل فقتل نفسه فهو فى نار جهنم يتردّى فيها خالداً مخلداً فيها ابداً ومن
تحسّا سمّا فقتل نفسه فسمّه فى يده يتحسّاه فى نار جهنم خالداً مخلداً فيها ابداً ومن قتل نفسه
بحديدة فحديدته فى يده يجاء بها فى بطنه فى نار جهنم خالداً مخلداً فيها ابداً وقال الذى
يخنق نفسه يخنقها فى النار والذى يطعنها يطعنها فى النار عن جندب بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ
سكينا فحزّ بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرنى عبدى بنفسه فحرمت
عليه الجنة عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسى لما هاجر النبى صلى الله عليه وسلم
الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع
بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو فى منامه وهيئته حسنة وراه
مغطياً يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لى بهجرتى الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لى
اراك مغطيا يديك قال قيل لى لن نصلح منك ما افسدت فقصّها الطفيل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر عن
ابى شريح الكعبى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم
هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين
ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل عن انس ان يهوديا رضّ راس جارية
بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمّى اليهودى فاومت
براسها فجئ باليهودى فاعترف فامر به النبى صلى الله عليه وسلم فرضّ راسه بالحجارة
عن انس قال كسرت الربيع وهى عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبى

صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
عن ابي جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شيء ليس في القران فقال والذي فلق الحبة وبرا
النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في
الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر من الحسان عن عبد الله بن
عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ٥٥٥
ووقفه بعضهم وهو الاصح وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار غريب عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجي المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته وراسه
بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش عن عثمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل قتل امرئ عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح
وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا
او من يقتل مؤمنا متعمدا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقام
الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فراى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني
اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا
تجني عليه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف عن

اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه
فابى فقال انت مضار وقال للانصاري اذهب فاقطع نخله باب العطايا من الصحاح عن ابن عمر
ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر
لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها
فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف
ويطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العمرى جائزة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العمرى ميراث لاهلها وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها
لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعن جابر انما العمرى التي
اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت
فانها ترجع الى صاحبها من الحسان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعمروا ولا
ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها فصل من الصحاح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل
طيب الريح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء عن النعمان
بن بشير ان اباه اتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل
ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء
قال بلى قال فلا اذا ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ويروى انه قال
لا اشهد على جور من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب

ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل يعطي
عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب
اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه صحيح عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان
لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او دوسي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر
ومن تحلى بما لم يعطه كان كلابس ثوبي زور وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله
خيرا فقد ابلغ في الثناء وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله وعن انس قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا
احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنا حتى
لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صحيح عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم تهادوا فان الهدية تذهب الضغاين عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر
ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق فرسن شاة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلث لا ترد الوسايد والدهن واللبن غريب قيل اراد بالدهن الطيب عن ابي
عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده
فانه خرج من الجنة مرسل

باب اللقطة من الصحاح

عن زيد بن خالد
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او
لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل

الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه وقال من اوى ضالة
فهو ضال ما لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن لقطة الحاج من الحسان عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيل عن الثمر المعلق قال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شي عليه ومن
خرج بشي منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيا بعد ان يؤويه
الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره وقال وسيل
جد عمرو
عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها
فادها اليه فان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة فسالت
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فاكل
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد
الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اد الدينار وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضالة المسلم حرق النار عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل منكم ولا يكتم ولا يغيب فان جاء صاحبها
فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء وعن جابر قال رخص لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به عن
المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لا يحل ذو ناب من السباع
والحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها

باب الفرايض من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اولى
بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا
فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا
ای عیالا
دابه

فلورثته ومن ترك كلا فالينا وقال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر وقال
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وقال مولى القوم من انفسهم وقال انما الولاء لمن اعتق
وقال ابن اخت القوم منهم وقال الخالة بمنزلة الام من الحسان قال لا يتوارث اهل ملتين
شي وقال القاتل لا يرث عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم
يكن دونها ام وقال اذا استهل الصبي صلي عليه وورث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم
منهم وابن اخت القوم منهم وقال انا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانه
والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانه وقال تحوز المراة ثلث
مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا
يورث عن عايشة ان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته عن بريدة قال مات
رجل من خزاعة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم ~~اعطوا~~ بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم
يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انه قال انظروا اكبر رجل في خزاعة عن علي قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه
لابيه وامه دون اخيه لابيه وعن جابر قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم
احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما
فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك غريب وقال عبد الله
بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة
النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت عن عمران بن حصين قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس

السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الآخر طعمة لك صحيح
عن قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة الى ابي بكر تساله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله
شي وما لك في سنة رسول الله شي فارجعي حتى اسال الناس فسال فقال المغيرة بن شعبة حضرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة
مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تساله ميراثها فقال هو ذلك السدس
فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها عن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها اطعمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها ضعيف عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها صحيح عن تميم
الداري قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على
يدي رجل من المسلمين قال هو اولى الناس بمحياه ومماته عن ابن عباس ان رجلا مات ولم
يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا الا غلام له كان
اعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما حق امرء مسلم له شي يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة
عنده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت
فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس
يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في
امراتك من الحسان روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد اوص بالعشر قال فما زلت
اناقصه فقال اوص بالثلث والثلث كثير عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث
الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع وعن ابى هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم
يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها
او دين غير مضار **كتاب النكاح من الصحاح** عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض
للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فان الصوم له وجاء وقال سعد بن
ابي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له
لاختصينا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة
وقال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات
يده وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال ان الدنيا حلوة خضرة
وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة
بني اسرائيل كانت في النساء وقال الشوم في المراة والفرس والدار وفي رواية الشوم في
ثلث في المراة والمسكن والدابة قال جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما
قفلنا وكنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت
قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا
المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اى عشاء لكى تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة **من الحسان** عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله

سبيل الله وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوا تكن
فتنة في الارض وفساد عريض وقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم وعن
عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب
افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل **باب النظر الى المخطوبة
وبيان العورات من الصحاح** عن ابى هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها
وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضى الرجل الى الرجل في الثوب
الواحد ولا تفضى المراة الى المراة في الثوب الواحد وقال الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا
ان تكون ناكحا او ذا رحم محرم وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت
الحمو قال الحمو الموت وعن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم
عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان
اصرف بصري عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة تقبل في صورة
شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى
امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه **من الحسان** عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعو الى نكاحها
فليفعل عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما عن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل راى امراة تعجبه فليقم الى اهله
فان معها مثل الذي معها عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا

خرجت استشرفها الشيطان وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي
لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي رواية
فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة عن جرهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت
ان الفخذ عورة وقال وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر
يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة وقال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم
الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم وعن ام سلمة انها كانت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله أليس هو اعمى
لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه عن
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك
الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا فقال ان الله
احق ان يستحيى منه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة
فان الشيطان ثالثهما عن جابر رضي الله عنه قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان
يجري من احدكم مجرى الدم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد
قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به
رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس
عليك باس انما هو ابوك وغلامك باب الولي في النكاح ٥
واستيذان المراة من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر

والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها وبروي الثيب احق بنفسها من وليها والبكر
تستامر وبروي والبكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها عن خنساء بنت خذام
ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت
تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة من الحسان عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها
باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا
ولي له عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير
بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر باب
اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح عن الربيع بنت معوذ بن عفراء
قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات
لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي
يعلم ما في غد فقال دعي هذا وقولي ما كنت تقولين وقالت عايشة رضي الله عنها زفت
امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار
يعجبهم اللهو وقالت عايشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي
في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج وقال
لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك وقال لا تسال المراة طلاق اختها

لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الشغار قال الشيخ الامام الشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته وليس
بينهما صداق قال النبي صلى الله عليه وسلم لا شغار في الاسلام عن علي بن ابي طالب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية وعن سلمة
بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلثا ثم نهى عنها
من الحسان عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد
في الصلوة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة ان
الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده
الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ويقرأ ثلث آيات قصيرة ففسره سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ويروي عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهو كاليد
الجذماء غريب وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا
عليه بالدفوف غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح وعن عايشة ¹لا تغنين
قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عايشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء وعن عايشة ان جارية
من الانصار زوجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ارسلتم معهم من يقول اتيناكم
اتيناكم فحيانا وحياكم عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة

زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما باب
المحرمات من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة
وعمتها ولا بين المراة وخالتها وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت عايشة
رضي الله عنها جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته فقال انه عمك فاذني له وعن
علي انه قال يا رسول الله هل لك بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت
ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة والرضعتان وقال لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم
الاملاجة والاملاجتان وقالت عايشة كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات
يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من
القران وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل
فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة عن عقبة
بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة
والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب
فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا
الى اوطاس واصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن
من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم
اي فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
وسلم نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها والخالة على بنت

اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى عن البراء بن عازب قال مر بي خالي ومعه
لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه آتيه
براسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله وعن ام سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل
الفطام وعن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني
مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة عن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلى الله
اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت
قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم
وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا
وفارق سايرهن وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر
ستين سنة ففارقتها وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني
اسلمت وتحتي اختان اختر ايتهما شئت عن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء
زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول وروي انه
قال انها اسلمت معي فردها عليه وروي ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله
بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار
منهن بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب
زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه
وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسييرا اربعة
اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امراة

قايم وقاعد عن ابي الزبير عن عايشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة
يوم النحر الى الليل وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض
فيه وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل
شيء الا النساء ضعيف منقطع عن القاسم عن عايشة قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت
الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام
ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين
بعد يوم النحر فيرمون في احدهما **باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح** عن عبد الله بن عمر ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا تلبسوا القمص ولا العمايم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية ولا
تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله
يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم النعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل
وعن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاء اعرابي عليه
جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك عن
عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وروي عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الاصم
ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال
الشيخ والاكثرون على انه تزوجها حلالا عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم

يغسل راسه وهو محرم وعن ابن عباس انه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وعن
عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدها
بالصبر وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله
والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت
على وجهه فقال اتوذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق
ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة من الحسان عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم نهى النسا في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من
الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل
او قميصا او خفا وقالت عايشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم محرمات فاذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا
جاوزونا كشفناه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو
محرم غير المقتت يعني غير المطيب **باب المحرم يجتنب الصيد** من
الصحاح عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا و
حشيا وهو بالابوا او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك
الا انا حرم عن ابي قتادة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض
اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى
راه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره
ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه قال هل معكم منه
شي قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها وفي رواية فلما اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هل منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما

ما بقي من لحمها وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن في
الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور وعن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة
والكلب العقور والحديا من الحسان عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم
الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم الجراد من صيد البحر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سالت جابر بن عبد الله
الضبع اصيد هي قال نعم فقلت اتوكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم صحيح وعن جابر بن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال
هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم ويروى عن خزيمة بن جزي قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او يا كل الضبع احد وسالته عن اكل الذيب قال او يا كل
الذيب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي **باب الاحصار وفوات الحج** من
الصحاح عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساه ونحر
هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال المسور بن مخرمة قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك وقال ابن عمر اليس حسبكم
سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل
من كل شي حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عايشة دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني
الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني من الحسان عن ابن عباس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا

عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر
فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه باب
حرم مكة حرسها الله تعالى من الصحاح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة
ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه
لن يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه
فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال فقال الا الاذخر وفي رواية
لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن
خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون
قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف
باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وقال عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من الحسان عن يعلى بن امية قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله

اى الشان

قال الطيبي هو ابن عبيد ... الاسلمي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي
اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله
الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت باب حرم المدينة حرسها الله من
الصحاح عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير
الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل وفي رواية ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وعن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل
صيدها وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت
احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من
امتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان الناس
اذا راوا اول الثمر جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك
وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل
ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت

المدينة حرامًا ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها
شجرة الا لعلف وروي ان سعدًا وجد عبدًا يقطع شجرًا او يخبطه فسلبه فجاء اهله العبد
فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئًا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقالت عايشة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ~~فاخبرته اللهم حبب الينا~~
المدينة وعك ابو بكر وبلال فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها لنا وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة قال رايت
امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل
الى مهيعة وهي الجحفة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم
يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال
امرت بقرية تاكل القرى يقولون لها يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث
الحديد وقال ان الله سمى المدينة طابة وقال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وقال على
انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال
الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملايكة صافين يحرسونها فينزل السبخة
فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وقال لا يكيد احدٌ
اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم
من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها وقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم

ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها وروي انه قال احد جبل يحبنا ونحبه من الحسان
روي ان سعد بن وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه
فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدًا يصيد فيه فليسلبه
فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شيتم دفعت اليكم ثمنه
وروي من قطع منه شيئًا فلمن اخذه سلبه وروي الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله ووج ذكروا انها من ناحية الطايف عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها
صح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى
الاسلام خرابًا المدينة غريب عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
اوحى الي اي هولاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين كتاب
البيوع باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اكل احد طعامًا قط خيرًا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يديه وقال
ان الله طيب لا يقبل الا طيبًا وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل
كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل
السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام
وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك وقال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء
ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام وقال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات
لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله
محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله
الا وهي القلب وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث عن ابي

مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
وعن ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن
اكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور وعن ابي جحيفة ان رسول الله صلى الله عليه
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عام
الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله
ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال
لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وعن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور عن انس قال حجم ابو طيبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه من الحسان
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان
اولادكم من كسبكم وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه
عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يكسب عبد مال حرام
فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان
زاده الى النار ان الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث وقال
لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به عن الحسن بن
علي قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق
طمانينة وان الكذب ريبة عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا وابصة جئت تسال عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت
نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك
في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس عن عطية السعدي قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس عن انس قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة
اليه وساقيها وبايعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها
والمحمولة اليه وعن محيصة انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجرة الحجام
فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك وعن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل
هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اكل الهر وثمنه غريب **باب المساهلة في المعاملة من الصحاح** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وقال ان
رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له
انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز
عن المعسر فادخله الجنة وفي رواية قال الله تعالى انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي
وقال صلى الله عليه وسلم واياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق وفي رواية
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة
لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا
وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب
من الحسان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر
الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء غريب عن قيس بن ابي
غرزة قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو

والحلف فنسوبوه بالصدقة عن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا الا من اتقى وبر وصدق باب
الخيار من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد
منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل
واحد منهما بالخيار في بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار
فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا وعن حكيم بن حزام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان
الرجل يقوله من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان تكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق
صاحبه خشية ان يستقيله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض باب الربا من الصحاح عن جابر قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر
والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سوا بسوا يدا بيد فاذا اختلفت
هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد وفي رواية فاذا اختلف النوعان
فبيعوا وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا
بيد فمن زاد واستزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء وعنه قال قال رسول الله صلى الله
وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا

الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي رواية
لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن عن معمر بن عبد الله قال
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وعن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والورق بالورق ربا الا
هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء
وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على
خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من
هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع قال اوه عين
الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتريه عن جابر
قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين
اسودين ولم يبايع احدا بعده حتى يسأله اعبد هو ام حر وقال جابر نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر عن فضالة
بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها
اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل
من الحسان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان
لا يبقى احد الا اكل الربا فان لم ياكله اصابه من بخاره ويروى من غباره عن عبادة بن
الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق
بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا
بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير

بالبرّ والتمر بالملح والملح بالتمر يدًا بيدٍ كيف شئتم عنْ سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم سُئل عن شري التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن
ذلك وروي عن سعيد بن المسيّب مرسلًا انّ النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع لحم بالحيوان
قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع الحيوان بالحيوان نسيئةً وعنْ عبد الله بن عمرو بن العاص انّ النبي صلى الله عليه وسلم
امره ان يُجهّز جيشًا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلايص الصّدقة فكان ياخذ البعير
بالبعيرين الى ابل الصدقة **باب المنهي عنه من البيوع من الصّحاح** عن ابن عمر رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة ان يبيع ثمر حايطه انْ كان
نخلًا بتمرٍ كيلًا وان كان كرمًا ان يبيعه بزبيب كيلًا او كان زرعًا ان يبيعه بكيل طعامٍ
نهى عنْ ذلك كله ويُروي المزابنة ان يُباع ما في رؤس النخل بتمر بكيلٍ مسمًّى ان زادَ
فلي وان نقص فعلي عنْ جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
والمزابنة فالمحاقلة ان يبيع الرّجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر
في رؤس النخل بمائة فرقٍ والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع وعنْ جابر قال نهى رسول الله عليه
عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثّنيا ورخّص في العرايا وعنْ سهل بن ابي
حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخّص في العريّة انْ تباع
بخرصها تمرًا ياكلها اهلها رطبًا وعنْ ابي هريرة رضي الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق حتى يبدو صلاحها نهى
او في خمسة اوسق شك داود عنْ عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمشتري ويُروي نهى عن بيع النخل حتى يزهو
وعن السنبل حتى تبيضّ ويامن العاهة وعنْ انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمرّ او تصفرّ قال رايت اذا منع الله الثمرة ثم

ثم باخذ احدكم مال اخيه وعنْ جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين
وامر بوضع الجوايح وعنْ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك
ثمرًا فاصابته جايحةٌ فلا يحل لك ان تاخذ منه شيًا بم تاخذ مال اخيك بغير حق عنْ
ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابتاع طعامًا فلا يبيعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله وقال ابن عباس امّا الذي نهى عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يُباع حتى يقبض ولا احسب كل شيءٍ الا مثله وعنْ
ابي هريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقّوا الرّكبان لبيعٍ ولا يبع بعضكم على بيع
بعضٍ ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لبادٍ ولا تصرّوا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو
بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردّها وصاعًا من تمرٍ ويروى
من اشترى شاةً مصرّاةً فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردّها ردّ معها صاعًا من طعام لا سمراءَ
وقال لا تلقّوا الجلب فمن تلقّاه فاشترى منه فاتى سيّده السّوق فهو بالخيار وقال ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقّوا السّلع حتى يهبط بها الى السّوق وقال لا يبع احدكم
على بيع اخيه ولا يخطب الرّجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب
وقال لا يسم الرّجل على سوم اخيه المسلم وعنْ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبع حاضر لبادٍ دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعضٍ وعنْ ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعنْ بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة
لمس الرّجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرّجل
الى الرّجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراضٍ واللّبستين
اشتمال الصمّاء والصمّاء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوبٌ
واللّبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وعنْ ابي هريرة

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن ابن عمر قال نهى رسول الله
عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة
ثم ان تنتج التي في بطنها وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل وعن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث وقال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب
الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس
مني من الحسان عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثنيا الا ان يعلم وعن انس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر حتى تزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع
الحب حتى يشتد غريب وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالي بالكالي عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان وعن
علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطرين وعن بيع الغرر وعن انس ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له
في الكرامة وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندي وقال
حكيم يا رسول الله يا تيني الرجل يريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس
عندك وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة صفقة
واحدة وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك
صح عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فاخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم
فاخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تاخذها

تاخذها بسعر يومها ما لم تتفرقا وبينكما شيء عن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا
هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه
عبدا او امة لا داء ولا غايلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب عن انس ان رسول الله صلى الله
باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذهما بدرهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه فصل
من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر
فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبايع الا ان يشترط
المبتاع وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه
فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي
فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ويروي فاعطاني ثمنه ورده علي ويروي
انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا وعن عايشة قالت جاءت بريرة قالت
اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عايشة ان احب اهلك ان
اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان
يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان فيه من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله
اوثق وانما الولاء لمن اعتق وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن
هبته من الحسان عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على
عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برده عليه فراح اليه عروة فاخبره ان عايشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان اخذ الخراج
قالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان عن عبد الله بن

مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البايع والمبتاع
بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم وليس بينهما بينة فالقول ما قال البايع او يترادان
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم
القيامة باب السلم والرهن من الصحاح عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله
المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شيء
فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد وقالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا
ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة من الحسان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي
رهنه له غنمه وعليه غرمه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال
اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلك فيهما الامم السالفة قبلكم باب
الاحتكار من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ وقال
عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق
على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله من الحسان
عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون عن انس
قال غلا السعر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان
القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال باب الافلاس والانظار من الصحاح

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل افلس
فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد اصيب رجل في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان رجل يداين الناس وكان لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان
يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وقال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة
فلينفس عن معسر او يضع عنه وقال من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من
كرب يوم القيامة وقال من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله عن ابي رافع اي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل الصدقة قال ابو رافع فامرني
اي استقرض
ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء وروي ان رجلا تقاضى على النبي صلى الله عليه وسلم
فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع
وعن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما
فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع
الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا
فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا
ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك
شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه قال

فصلى عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداها اداها الله عنه
ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في
سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما ادبر ناداه فقال الا الدين كذلك قال جبريل عليه السلام وقال يغفر للشهيد
كل ذنب الا الدين وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن
توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته من الحسان عن
ابن خلدة الزرقي قال جينا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه
اذا وجده بعينه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المومن معلقة بدينه حتى
يقضى عنه وقال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة
وروي ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله
عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته وعرضه وعن
ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على
صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي
طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان
اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينا الا فك الله رهانه يوم القيامة
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر والغلول
والدين دخل الجنة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب

الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين
لا يدع له قضاء وعن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين
المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا
او احل حراما

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن
معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه
ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهما فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به
امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح راسه ودعا له بالبركة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا
المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا عن عروة بن ابي الجعد ان رسول الله صلى الله
اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احديهما بدينار واتاه بشاة ودينار
فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة وكان لو اشترى ترابا لربح فيه ٥
من الحسان عن ابي هريرة رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن
احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك عن جابر رضي الله عنه قال
اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي
فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما
فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين وقال لا يحلبن احد ماشية امرء بغير اذنه
ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن
لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه

فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التي في بيتها النبي صلى الله عليه
وسلم يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة
ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتى بصحفة من عند التي
هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة عن عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة عن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله
عليه وسلم يوم مات ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات
باربع سجدات فانصرف وقد اضت الشمس فقال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في
صلاتي هذه لقد جيئ بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها
وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له
قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم
تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيئ بالجنة وذلك حين رايتموني
تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا
اليه ثم بدا لي ان لا افعل وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا من الحسان عن سعيد
بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق
ظالم حق مرسل وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرء الا بطيب نفس منه وعن عمران
بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام
ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السايب بن زيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه وعن الحسن
عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع
البيع من باعه وقال على اليد ما اخذت حتى تودي عن حرام بن سعد بن محيصة ان

اهل النار فطرحه فقال لم اتخذه فقال اتخذ من ورق ولا تتمه مثقالا قال المولف رحمه الله
وقد صح عن سهل بن سعد في حديث الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو رجل التمس
ولو خاتما من حديد عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة
يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب
بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمايم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه
وعن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان ودخلت على عايشة
بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الملايكة بيتا فيه جرس عن عبد الرحمن
بن طرفة ان جده عرفجة عن ابيه عن جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ
انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار
فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب
ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة
فالعبوا بها عن اسما بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت
قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيمة وايما امراة جعلت في اذنها
خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثلها من النار يوم القيمة عن اخت لحذيفة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه
ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

باب النعال من الصحاح

عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال
انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان وعن جابر قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا
بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع وقال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما
جميعا او لينعلهما جميعا وقال جابر من انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعله واحد حتى يصلح
شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء
من الحسان عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قايما عن القسم بن محمد عن
عايشة قال ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة والصحيح انه عن عايشة انها
مشت بنعل واحدة عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما
بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين
ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما

باب الترجل من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا
الشوارب ويروى انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وعن انس قال وقت لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك
اكثر من اربعين ليلة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة
بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه وكان
اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رءوسهم فسدل النبي صلى الله

عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى
عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم
التفسير بالحديث وروي عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيا قد حلق
بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله عن ابن عباس
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم
من بيوتكم وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال عن بن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاته امراة فقالت انه بلغني انك
لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله ومن هو في كتاب الله فقالت
لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه
اما قرات ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى
عنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم وقال
لا تشمن ولا تستوشمن وقال ابن عمر لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ملبدا وعن
انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل وعن عايشة قالت كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيض الطيب في راسه ولحيته وقال
نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان
يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسان عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقص او ياخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن يفعله عن زيد بن
ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا عن عبد الله
بن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ اظفاره وشاربه كل جمعة وروي عن

عبد الله بن الاغران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقص شاربه و ياخذ من اظفاره
قبل ان يروح الى الصلوة الجمعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها صح عن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى عليه خلوقا فقال الك امراة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد عن
ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شي من خلوق
عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداى فخلقوني بزعفران فغدوت
على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك وعن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفى لونه
وطيب النسا ما ظهر لونه وخفى ريحه عن انس كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
سكة يتطيب منها عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن راسه وتسريح
لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات عن ام هانى قالت قدم رسول الله صلى الله
علينا مكة قدمة وله اربع غداير وقالت عايشة كنت اذا فرقت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم راسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه عن
عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا وقال رجل
لفضالة بن عبيد مالى اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله وسلم كان ينهانا عن كثير من
الارفاه قال مالى لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان
نحتفى احيانا وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر
فليكرمه وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به
الشيب الحناء والكتم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم
في اخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس

والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك عن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل
قد خضب بالحنا فقال ما احسن هذا قال ثم مر اخر قد خضب بالحنا والكتم فقال هذا احسن من
هذا ثم مر اخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم
من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة
عن كعب بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت
له نورا يوم القيمة عن عايشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة وقال ابن الحنظلية رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدى لولا طول جمته واسبال
ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ازار الى انصاف ساقيه
عن انس قال كانت لى ذوابة فقالت لى امي لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمدها وياخذها عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل
ال جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخى بعد اليوم ثم قال ادعوا لى بنى اخى فجى بنا
كانا افرخ فقال ادعوا لى الحلاق فامره فحلق رؤسنا عن ام عطية الانصارية
ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك
احظى للمراة واحب الى البعل وروى ان امراة سالت عايشة عن خضاب الحناء
فقالت لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يكره ريحه عن عايشة
ان هند بنت عقبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما
كفا سبع وعن عايشة رضى الله عنها انها قالت اومت امراة من وراء ستر

يدها كتابٌ الى رسول الله صلى الله وسلم فقبض النبي صلى الله يده فقال ما ادري ايدُ رجل ام
يدُ امراةٍ قالت بل شارت يدُ امراة قال لو كنتِ امراةً لغيّرت اظفارك يعني بالحنا عَنْ
ابن عباسٍ قال لعنت الواصلةُ والمستوصلة والنامصة والمتنمّصةُ والواشمة والمستوشمة
من غير داءٍ عَنْ ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة
المراة والمراةَ تلبسُ لبسةَ الرجل وقيل لعايشة انّ امراة تلبس النعل قالت لعن رسول الله
الرجلة الرجلةَ من النسآء عَنْ ثوبانٍ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان
اخر عهده بانسانٍ من اهله فاطمةَ واول من يدخل عليها فاطمةَ فقدم من غزاةٍ وقد
علقت مسحًا او سترًا على بابها وحلّت الحسن والحسين قلبين من فضةٍ فقدم فلم
يدخل فظنّت انّما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفكّت القلبين عن الصبيّين
وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذها منهما فقال يا ثوبان
اذهب بهذا الى آل فلان انّ هولاء اهلي اكره ان ياكلوا طيّباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر
لفاطمةَ قلادةً من عصبٍ ورسول الله وسوارين عاج عَنْ بن عباس انّ النبي صلى الله
عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم انّ النبي صلى الله
عليه وسلم كانت له مكحلةٌ يكتحل بها كل ليلةٍ ثلثةً في هذه وثلثةً في هذه وَعَنْهُ ايضًا
انّ النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثًا في كل عينٍ وَقَالَ انّ خير ما
تداويتم به اللدود والسعوط والحجامةُ والمشيّ وخير ما اكتحلتم به الاثمدُ فانه يجلو البصر
وينبت الشعر وانّ خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرةَ ويوم تسع عشرةَ ويوم احدى
وعشرين وانّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مرّ على ملاءٍ من الملائكة الا
قالوا عليك بالحجامةِ غريب عَنْ عايشة انّ النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنسآء
عن دخول الحمّامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها بالميازر عَنْ ابي المليح قال قدم على عايشة
نسوةٌ من اهل حمص فقالت من اين انتنّ قلن من الشام قالت فلعلكنّ من الكورة التي

التي تدخل نساؤها الحمّامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تخلع امراةٌ ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها وَفي روايةٍ في
غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل عَنْ عبد الله بن عمرو انّ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتًا يقال لها الحمّامات
فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النسآء الّا مريضة او نفسآء عَنْ جابر انّ النبي صلى الله
قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يومن بالله واليوم
الاخر فلا يدخل حليلته الحمّام ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة يدارُ
عليها الخمر بابُ التصاوير من الصحاح عن ابي طلحة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلبٌ ولا تصاوير عَنْ ابن عباسٍ عن ميمونة
انّ النبي صلى الله عليه وسلم اصبح يومًا واجمًا وقال ان جبريل كان وعدني ان يلقاني
الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني ثم وقع في نفسي جروُ كلبٍ تحت فسطاطٍ فامر به
فاخرج ثم اخذ بيده ماءً فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني
ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتًا فيه كلب ولا صورةٌ فاصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذٍ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحايط الصغير
ويترك كلب حايط الكبير عَنْ عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في
بيته شيئًا فيه تصاليبُ الّا نقضه وَقَالَتْ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انّ اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان
البيت الذي فيه صورةٌ لا يدخله الملائكة وَعَنْ عايشة انها كانت قد اتخذت
على سهوةٍ لها سترًا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه
نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما وَرَوَى عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج في غزاةٍ فاخذت نمطًا فسترته على الباب فلما قدم فراى النمط فجذبه حتى

هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا ان نكسوا الحجارة والطين عن عايشة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله عن ابى هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي
فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلى الله
يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون وعن بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعرتين
ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه
الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريدة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه
من الحسان عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام
فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان
في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي على باب
البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين
توطيان ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان
تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق به تقول اني وكلت بثلث بكل جبار
عنيد وكل من دعى مع الله الها اخر والمصورين عن بن عباس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل
الكوبة الطبل وعن بن عمر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة
والغبيرا والغبيرا شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة وعن ابى موسى

الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فقد عصى الله ورسوله عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع
شيطانة

كتاب الطب والرقى من الصحاح

عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل الله له شفاء عن جابر انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برا باذن الله تعالى وقال
الشفاء ثلث في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي وعن جابر
قال رمى ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال
رمى سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت
فحسمه الثانية وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع
منه عرقا ثم كواه عليه وعن ابى هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة
السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء شفاء
الشونيز وعن ابى سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق
بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته
فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد
سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب
بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل
ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم
بالقسط وقال علاما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان
فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الرقية من العين والحمة والنملة عن عايشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسترقي في

من العين وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها جارية في وجهها سفعة تعني
صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الرقي فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب
وانت نهيت عن الرقي قال اعرضوا فعرضوها عليه فقال ما ارى بها بأسا من استطاع منكم
ان ينفع اخاه فلينفعه وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا
يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس في الرقي ما لم يكن فيه
شرك وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق
القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا من الحسان عن اسامة بن شريك
قال قالوا يا رسول الله أفنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له
شفاء غير داء واحد الهرم عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب عن انس
النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة غريب عن زيد بن ارقم
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت
وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب عن
اسما بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم سألها بما تستمشين قالت بالشبرم قال
حار حار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت
لكان في السنا غريب عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل
الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام وروي عن ابي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث وعن سلمى خادمة النبي صلى الله عليه
وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا
قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما وقالت ما كان يكون لرسول الله صلى الله

عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء وعن ابي كبشة الانماري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق
من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه
من وثء كان به عن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه
لم يمر على ملأ من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن عثمان
ان طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه
وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة ولتسع عشرة واحدى وعشرين
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع
عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء وقال صلى الله عليه وسلم من احتجم
يوم الثلثاء لسبع عشرة خلت من الشهر اخرج الله تعالى منه داء سنة وعن كبشة بنت
ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ الدم وروي عن الزهري مرسلا عن
النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن
الا نفسه وقد اسند ولا يصح ويروى من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا
نفسه في الوضح وعن ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي
عن زينب امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت
خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقالت لم يقول
هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت
فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك

ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما عن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل
نفسي عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد بري
من التوكل وروي من تعلق شيئا وكل اليه عن عمران حصين ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
رقية الا من عين او حمة او دم عن اسما بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع
اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شي سابق القدر لسبقته العين وروي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال للشفا بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة
كما علمتها الكتابة عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال راي عامر بن ربيعة سهل بن حنيف
يغتسل فعانه فقال والله ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة قال فلبط سهل فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله
ما يرفع راسه فقال تتهمون له احدا فقالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغسل له
فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره
في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت
اخذ بهما وترك ما سواهما غريب قالت عايشة قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم راي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة من الصحاح

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم وقال
لا طيرة ولا عدوى ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد وقال لا عدوى
ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها
البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وقال
لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا عدوى ولا صفر ولا غول وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم
فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع من الحسان عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاول ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن عن
قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة
من الجبت وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك
الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول عبد الله
بن مسعود وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه
في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة فان تكن الطيرة في شي ففي الدار والفرس
والمراة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمع
يا راشد يا نجيح وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شي فاذا
بعث عاملا سيل عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به وروي بشر ذلك في وجهه وان
كره اسمه روي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سيل عن اسمها فان اعجبه
اسمها فرح بها وروي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها روي كراهية ذلك في وجهه
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا في دار كثر فيها عددنا واموالنا
فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال عليه السلام ذروها ذميمة وروي

عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا وانها وبئة او قال وباها شديد
فقال دعها عنك فان من القرف التلف

باب الكهانة من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان
قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شي يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم
قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي صلى الله عليه وسلم من الانبياء يخط فمن
وافق خطه فذاك عن عايشة قالت سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشي قالوا يا رسول الله فانهم
يحدثون احيانا بشي يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة وعن
عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكة تنزل في العنان وهو السحاب
فتذكر الامر قضي في السما فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون
معها مائة كذبة من عند انفسهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله
عن شي لم تقبل له صلوة اربعين ليلة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سما كانت من الليل فلما انصرف
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال الله اصبح من
عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر
بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السما بركة الا اصبح فريق من
الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا من الحسان عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى

امرأته حايضا او اتى امرأته في دبرها فقد بري مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم

كتاب الرؤيا من الصحاح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة
الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له وقال الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقال من راني فقد راني فان الشيطان
لا يتمثل في صورتي وقال من راني فقد راى الحق وقال من راني في المنام فسيراني في
اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا
راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب فاذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن
شر الشيطان وليتفل عن يساره ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره وقال اذا راى
احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول
عن جنبه الذي كان عليه وقال اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المومن ورؤيا
المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه
محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلثة
حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيا يكره فلا يقصه على
احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين
وادرج بعضهم الكل في الحديث وعن جابر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب
باحدكم الشيطان في منامه فلا يحدث به الناس وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما يرى النايم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب
من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا
قد طاب عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة
سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة وهي الجحفة وعن ابي موسى

فاولتها ان وباء المدينة
نقل الى مهيعة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا
فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزاين الارض فوضع في كفي سواران من
ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين
انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية فيقال احدهما مسيلمة صاحب
اليمامة والعنسي صاحب صنعاء فقالت ام العلاء الانصارية رايت لعثمان بن مظعون
في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله يجري له
عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة اقبل علينا بوجهه
فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما
فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رايت رجلين اتياني فاخذا بيدي
فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب من حديد
فيدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك
ويلتيم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به
راسه وعاد راسه كما كان فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع
الى هذا حتى يلتيم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع
يتوقد تحته نار فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى يكادوا يخرجوا منها واذا خمدت
رجعوا فيها فيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا

على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي
في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في
فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة
خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان فاذا رجل قريب من الشجرة بين
يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن
منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة
فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما قد طوفتما بي
الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب
يحدث بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة
والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل
بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيمة والذي رايته في النقب فهم
الزناة والذي رايته في النهر اكل الربا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابراهيم
عليه السلام وصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى
التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه [المسلمين] الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل
فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا
ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت
منزلك من الحسان عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طاير ما لم
يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا وفي رواية
الرؤيا على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال ولا يقصها الا
على واد او ذي راي وعن عائشة قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة

فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس
غير ذلك عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من راى منكم رؤيا
فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت
بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان
فرايت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ان خزيمة بن ثابت
راى فيما يرى النائم انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له
وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب باب السلام من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله
ستون ذراعا فلما خلقه قال له اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة
على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الان عن عبد الله
بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم
الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف وقال للمؤمن على المؤمن
ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه
اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا اولا ادلكم
على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وقال يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والقليل على الكثير وقال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير وقال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم

عليهم وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤوا اليهود والنصارى
بالسلام فاذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه وقال اذا سلم عليكم اليهود
فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا
وعليكم وعن عايشة قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم ~~بل~~ فقلت السام عليكم السام واللعنة فقال يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق
في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية مهلا يا عايشة عليك
بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش وفي رواية لا تكوني
فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم
في عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله
ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقها قالوا
وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وروى ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل ورواه عمر وفيه وتغيثوا
الملهوف وتهدوا الضال من الحسان عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على
المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا
اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه عن عمران بن حصين ان رجلا جاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون وروي عن معاذ بن انس
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وَمَغْفِرَتُهُ فقال ادعون هكذا تكون الفضائل عَنْ ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اولى الناس بالله مَنْ بدأ بالسلام عَنْ ابي جري الهجيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت عليك السلام يارسول الله فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى عَنْ
جرير رضى ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن عَنْ علي بن ابي طالب رفعه قال
تجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم وتجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم عَنْ عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا با
ليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالكف
عَنْ ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما
شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه عَنْ ابي قتادة قال قال رسول الله عليه وسلم اذا
دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فأودعوا اهله بالسلام مرسل عَنْ انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك
ويروى عَنْ جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام وهذا منكر عَنْ عمران بن
حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم بك صباحا فلما كان الاسلام نهينا
عن ذلك وَرُوِيَ ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي يقريك السلام فقال
عليك وعلى ابيك السلام عَنْ ابي العلا الحضرمي ان العلاء الحضرمي كان عامل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه وَرُوِيَ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر عَنْ زيد بن ثابت قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر
للمآل ضعيف عَنْ زيد بن ثابت قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعلم السريانية
وَيُرْوَى انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف
شهر حتى تعلمت كان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم عَنْ هريرة عن

عَنْ الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع
عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه عَنْ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤوا قتلوا وان شاؤوا
اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه
فهو لهم عَنْ علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم
ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد
في عهده عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب
بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على
يديه بين ان يقتص او يعفو او يأخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك
فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا عَنْ طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصى فهو خطأ
وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه
لا يقبل منه صرف ولا عدل عَنْ جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من
قتل بعد اخذ الدية عَنْ ابي درداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به
خطيئة باب الديات من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال هذه وهذه يعني الخنصر والابهام عَنْ ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها
بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها وَعَنْ ابي هريرة
قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة

على عاقلتها وورثتها ولدها ومن معهم وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احديهما الاخرى
بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا او امة
وجعله على عاقلة المراة ويروى فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة
على عصبة القاتلة من الحسان عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان في
قتيل عمد الخطا بالسوط او العصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها اولادها
عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول
وفيه ان الرجل يقتل بالمراة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وفي الاسنان وعلى اهل
الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان
الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي
العينين الدية وفي الرجل نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الواحدة صح
الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر
من الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية وفي العينين خمسون وفي اليد خمسون
وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا
من الابل عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين
والرجلين سواء وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل الاسنان
سواء الثنية والضرس سواء والاصابع سواء هذه وهذه سواء عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا
حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون
يد واحدة على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على قعيدتهم

قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا يؤخذ
صدقاتهم الا في دورهم ويروى دية المعاهد نصف دية الحر عن خشف بن مالك عن
ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطاء عشرين بنت مخاض وعشرين
ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف
على ابن مسعود وخشف مجهول وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر بمائة
من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن اللبون عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة
دينار او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين
قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على
اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل
الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطاء على اهل القرى
اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها
واذا هاجت رخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار وعدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عقل المراة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل
العمد ولا يقتل صاحبه وقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة

لمكانها بثلث الدية عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم
منه طب فهو ضامن عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس
اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا باب
ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبير جبار وعن يعلى بن امية قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
يد الاخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله بن
عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد عن
ابي هريرة قال جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله
قال ارايت ان قتلني قال انت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار وعن ابي هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له فخذفته
بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع
في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى
يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينيك انما جعل الاستيذان من
اجل البصر عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الحذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد
تكسر السن وتفقا العين وقال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك
على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء وقال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح

بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وقال من اشار الى
اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه وقال من حمل
علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف
فليس منا وقال ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم
سياط مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله ويروى ويروحون
في لعنة الله وقال صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر
يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت
المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا
وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته من الحسان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل
ان يوذن له فراى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه لو انه حين ادخل
بصره فاستقبله رجل ففقا عينه ما عيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له
غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت غريب وعن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا وعن الحسن عن سمرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقد السير بين اصبعين عن سعيد بن
زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون دينه فهو شهيد
ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل
دون اهله فهو شهيد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة
ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلى الله عليه وسلم

عربت باب القسامة من الصحاح عن رافع بن خديج وسهل
بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود واتيا خيبر فتفرقا
في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا
مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان
اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم
قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون
خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده بمائة ناقة باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح عن
عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم
احرقهم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان النار لا يعذب بها احد الا الله وعن علي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون امتي فرقتين
فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق عن جرير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان حمل احدهما على اخيه

اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
فقلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن انس رضي الله عنه
قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم
ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعا ذها
واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم
يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمروا اعينهم وفي رواية امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها
وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا من الحسان عن عمران بن حصين
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة وعن
عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق
لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية
نمل قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار
الا رب النار عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون
الفعل يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى
لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان اولى
بالله منهم قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سيماهم قال التحليق عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا

لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما عن ابي درداء عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر
من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره عن جرير بن عبد الله قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامرلهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم
بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لا تتراآ ناراهما عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن عن جرير عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه عن علي ان يهودية
كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل
النبي صلى الله عليه وسلم دمها عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حد الساحر ضربة بالسيف **كتاب الحدود من الصحاح** عن ابي هريرة وزيد بن
خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا
بكتاب الله وقال الاخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم
قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة
وتغريب عام وانما الرجم على امراته اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما
انت يا انيس فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها عن زيد بن
خالد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب
عام وقال عمر رضي الله عنه ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب

الكتاب فكان مما انزل الله تعالى اية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده
والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان
الحبل او الاعتراف عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا
عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة
والرجم عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا
منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة قالوا نفضحهم
ويجلدون فقال عبد الله ابن سلام كذبتم ان فيها اية الرجم فاتوا في التوراة فنشروها فوضع
احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع فاذا فيها اية الرجم ويروي فاذا اية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد
فناداه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذهبوا به فارجموه وقال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا فصلى عليه وعن
ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله زنيت
فطهرني فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها
لا يكنى قال نعم فعند ذلك امر برجمه عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير
بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى
اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهركم قال من الزنا قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه
فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ثم جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم
ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله
وتوبي اليه فقالت يا رسول الله ان تردني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا
فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها
صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها
وروي انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما
فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل
الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها
فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب
مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها
ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها
ولو بحبل من شعر عن علي رضي الله عنه قال ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من
احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني
ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها
ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم من الحسان عن ابي هريرة قال

قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنى فذكر الحديث وقال
فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه وضربه الناس حتى مات
فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه
لعله ان يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز احق
ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد
اربع شهادات فامر به فرجم عن ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله
عليه وسلم فيخبره وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر
عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود
فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقيلوا ذوي الهيآت عثراتهم الا الحدود وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام
ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة ولم يرفع بعضهم وهو الاصح وعن وائل
بن حجر قال استكرهت امراة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدرا عنها الحد واقامه
على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا وعن علقمة بن وائل عن ابيه ان امراة
خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى
حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك فعل بي
كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك
وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم
عن جابر ان رجلا زنى بامراة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن
فامر به فرجم عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه

وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من اماتهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا
فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال من اتى
بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف
ما اخاف على عمل قوم لوط عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المراة
فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين عن عمرة عن عايشة انها قالت لما نزل عذري
قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا
حدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا وعن
ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق
الحبل فتقطع يده من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
قطع في ثمر ولا كثر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيا بعد ان
يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فعليه صح
فاذا اواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خاين ولا منتهب ولا مختلس قطع وروي
ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ
رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان يقطع يده فقال

صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا
قبل ان تاتيني به عن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع
الايدي في الغزو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق
ان سرق فاقطع يده ثم ان سرق فاقطع رجله ثم ان سرق فاقطع يده فان سرق فاقطع
رجله وروي عن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اقطعوه فقطع ثم
جيء به الثانية قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة
فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه
فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة وروي في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم
اقطعوه ثم احسموه عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق
فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن
عايشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في
حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وروي عن عايشة قالت كانت امراة مخزو مية
تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة
فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فذكر فيها نحوه من الحسان عن
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته
دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله

حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال وروي
من اعان على خصومة لا يدري احق هي ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن ابي امية
المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا
فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه
قال اللهم تب عليه ثلثا باب حد الخمر من الصحاح عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر رضي الله عنه
اربعين وفي رواية عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال
والجريد اربعين وعن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله
وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم فيه بايدينا ونعالنا واردينا حتى كان اخر
امرة عمر رضي الله عنه فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين من الحسان
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة
فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة
فضربه ولم يقتله وعن عبد الرحمن بن الازهر قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضرب بالنعال
ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه
ترابا من الارض فرمى به في وجهه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب
بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله
وما استحييت من رسول الله فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه
الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابن عباس قال شرب رجل فسكر

فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس
انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال
افعلها ولم يامر فيه بشيء باب لا يدعى على المحدود من الصحاح
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي
صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به
فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله وعن ابي هريرة رضي الله عنه اتي
النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا
عليه الشيطان من الحسان عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه
وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل
في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب
المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي
الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول
احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب
فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان
فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من
ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما انفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده
انه الان لفي انهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان

يُثنّي على عبده العقوبة في الاخرة ومن اصاب حدًّا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من
ان يعود في شيء قد عفا عنه غريب **باب التعزير من الصحاح** عن
ابي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حدٍّ
من حدود الله **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم
فليتق الوجه **عن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي
فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب
عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غلّ في سبيل الله فاحرقوا
متاعه واضربوه **باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح**
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة
والعنبة **عن** ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر
العقل **وعن** انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلًا
وعامة خمرنا البسر والتمر **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت سيل رسول الله عليه وسلم
عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام **عن** ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام **ومن** شرب الخمر في الدنيا فمات
وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الاخرة **وعن** جابر ان رجلًا قدم من اليمن فسال
النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدًا لمن
يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق
اهل النار او عصارة اهل النار **عن** ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط
التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا

انتبذوا كل واحد على حدة **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن الخمر يتخذ خلًا فقال
لا **وعن** وايل الحضرمي ان طارق بن سويد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما
اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء **من الحسان** عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحًا فان تاب تاب الله عليه
فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحًا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله صلاة
اربعين صباحًا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحًا
فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اسكر كثيره فقليله حرام **وعن** عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اسكر الفرق فملء الكف منه حرام **عن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من الحنطة خمرًا ومن الشعير خمرًا ومن التمر خمرًا ومن الزبيب خمرًا ومن العسل خمرًا غريب
عن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المايدة سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقلت انه ليتيم قال اهريقوه **وعن** انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت
خمرًا لايتام في حجري فقال اهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف **وفي رواية** انه سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرًا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلًا قال
لا **باب الامارة والقضاء من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص
الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورايه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل
فان له بذلك اجرًا فان قال بغيره فان عليه منه وزرًا وقال ان امر عليكم عبد مجدع
يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وقال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم
عبد حبشي كان راسه زبيبة وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب
وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **وقال** لا طاعة في معصية

انما الطاعة في المعروف وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع
الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية وعلى ان لا
ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا اذا
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا
فيموت الا مات ميتة جاهلية وقال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة
جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو الى العصبية او ينصر عصبية
فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى
من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه عن عوف بن مالك الاشجعي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون
عليهم ويصلون عليكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا
يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من
ولي عليه وال فراه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله ولا ينزعن يدا
من طاعته وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تعرفون
وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم
قال لا ما صلوا الا ما صلوا يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه عن عبد الله قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله
قال ادوا اليهم حقهم واسئلوا الله حقكم وسال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسئلونا حقهم ويمنعون حقنا
فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم عن عبد الله بن عمر

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له
ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما
استرعاهم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع
لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما وقال انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه
الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد
يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة
قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر وقال يا عبد الرحمن بن
سمرة لا تسئل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة
اعنت عليها عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون
ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة
وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وقال يا ابا ذر اني
اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم عن ابي موسى
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما امرنا على بعض ما ولاك الله
فقال اني والله لا نولي على العمل احدا ساله ولا احدا حرص عليه وقال لا نستعمل على عملنا من اراده وقال
تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه وقال الا كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع
على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده وهي
مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم

مسئول عن رعيته وقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله
عليه الجنة وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة
وقال ان شر الرعاء الحطمة وقال اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق
عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به وقال ان المقسطين عند الله على منابر
من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا
وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف
وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله وقال انس
كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير وعن ابي بكرة
قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسري قال لن يفلح قوم
ولوا امرهم امراة من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم بخمس بالجماعة والسمع
والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثاء جهنم وان صام
وصلى وزعم انه مسلم وقال من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله عز وجل وقال لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق وقال ويل للامراء ويل للعرفاء ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم
القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور وقال ويل للامراء ويل للعرفاء ويل
للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض
وانهم لم يلوا عملا وقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار وقال
لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون
من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم
يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاوليك
مني وانا منهم واوليك يردون علي الحوض عن ابن عباس عن النبي صلى الله قال من سكن البادية

البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ويروى من لزم السلطان افتتن
وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا عن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرب يده على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا
كاتبا ولا عريفا عن عقبة بن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس
يعني الذي يعشر الناس وقلت ان احب الناس الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام
عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة واشدهم عذابا ويروى وابعدهم منه مجلسا
امام جاير عز وجل وقال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جاير وعن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق
ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان
ذكر لم يعنه عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس
افسدهم وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت
عورات الناس افسدتهم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم
وايمة من بعدي يستاثرون بهذا الفي قلت اما والذي بعثك اضع سيفي على عاتقي
اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني باب
ما على الولاة من التيسير من الصحاح عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا
وعن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا عن ابي
بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وقال لكل غادر لواء
يوم القيامة يعرف به وقال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة الا ولا غادر اعظم

غدرًا من امير عامّة من الحسان عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ولاه الله شيئًا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون
حاجته وخلته وفقره وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته
باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح عن ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطاء فله اجر واحد من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيًا بين الناس فقد ذبح بغير سكين وقال
من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكًا يسدده
وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق
فقضا به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو
في النار وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن
غلب جوره عدله فله النار عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه
الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله فان لم تجد في كتاب الله
قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اجتهد رايي ولا . قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال
الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما اقضي بينكم براي فيما لم ينزل علي فيه عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى اليمن قاضيًا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء
فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى
تسمع كلام الاخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد باب
رزق الولاة وهدايا هم من الصحاح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت وقال ان رجالًا يتخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيامة وعن عايشة قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي
لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل ال ابي بكر من هذا المال ويحترف
للمسلمين فيه من الحسان عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على
عمل فرزقناه رزقًا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول وقال عمر عملت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعملني وعن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن
فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئًا بغير
اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك عن
المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملًا فليكتسب
زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادمًا فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنًا
ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال وعن عدي بن عميرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطًا فما فوقه
فهو غال ياتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني
عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه
على عمل فليات بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى وعن عبد الله
بن عمرو فقال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي وعن عمرو بن
العاص قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك
ثم ايتني قال فاتيته وهو يتوضا فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله
ويغنمك وارغب لك رغبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت
الا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح باب الاقضية
والشهادات من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس

يدعويهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه
وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو
عليه غضبان وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم
عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك وقال
انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على
نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشي من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من
النار وقال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بيمين وشاهد وعن علقمة بن وايل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل
من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض
لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي
الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه
وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وقال
من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده من النار وقال الا اخبركم بخير الشهداء الذي
ياتي بشهادة قبل ان يسالها وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم تسبق ثم الذين يلونهم صح
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض
على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف من الحسان عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين
على المدعى عليه عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في
مواريث لم يكن لهما بينة الا دعويهما فقال من قضيت له بشي من حق اخيه فانما
اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال

لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وروي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث انما اقضي بينكما براي فيما لم ينزل علي فيه عن جابر
بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يديه عن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله
عليه وسلم بينهما نصفين وباسناده رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شي عن الاشعث قال كان
بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي
فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية صحيح عن
الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن
فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة
قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيا الكندي لليمين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم
فقال الكندي هي ارضه عن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
~~لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين اثمة~~ ان من اكبر الكباير الشرك بالله وعقوق
الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة
الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة غريب عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين اثمة ولو على سواك اخضر الا تبوا مقعده من النار

او وجبت له النار عن خريم بن فاتك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف
قام قايما قال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرا فاجتنبوا الرجس من
الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به عن عايشة ترفعه لا تجوز
شهادة خاين ولا خاينة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة
ولا القانع مع اهل البيت ضعيف وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه و
رد شهادة القانع لاهل البيت وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز
شهادة بدوي على صاحب قرية عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى
بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس واذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل عن
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة
ثم خلى عنه

باب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان
يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال
ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين
السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة
وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل الصايم القايم القانت بايات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع
المجاهد في سبيل الله وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي
وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة وقال والذي
نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد

ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده
لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وقال رباط
يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وما عليها وقال لغدوة في سبيل الله خير او روحة
من الدنيا وما فيها وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى
عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان وقال ما اغبرت
قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا وقال
من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما
سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في
راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويوتي
الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير وقال من جهز
غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا وقال حرمة
نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف
رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة فياخذ من عمله
ما شاء فما ظنكم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه
في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبعمائة ناقة
كلها مخطومة وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني
لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وقال لن يبرح
هذا الدين قايما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وقال لا يكلم
احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب
دما اللون لون الدم والريح ريح المسك وقال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع
الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات

لما يرى من الكرامة وسئل عبد الله بن مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في
جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل
فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث
شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد
ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا عن ابي
قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف
قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر
محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك فقال القتل في سبيل الله يكفر كل
شيء الا الدين وقال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر ثم يدخلان الجنة يقاتل
هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد وقال من سأل الله الشهادة بصدق
بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه عن انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة
بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل
يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في
البكاء قال ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى عن انس قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى الجنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام
بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا
رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال لئن
انا حييت حتى اكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمي بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله
من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات
في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد وقال
ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او
سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات
على شعبة من نفاق عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن يقاتل في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من
غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان المدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا
معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم
العذر عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد
فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا من الحسان عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل
اخرهم المسيح الدجال عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز
غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان
عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على
عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويامن فتنة القبر

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد جاهد نفسه عن معاذ بن جبل سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة
ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجي يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها
الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهدا
عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله
كتب له بسبعمائة ضعف عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى
يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا وروي
في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس
في سبيل الله وعن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب
فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله
افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم
الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وعن
عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف
يوم فيما سواه من المنازل وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض
علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله
ونصح لمواليه عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل اي الاعمال
افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة

افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله
ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده عن المقدام بن معدي
كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول
دفعة ويري مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه
تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من
الحور العين ويشفع في سبعين من اقربايه وقال من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله
وفيه ثلمة وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة غريب
وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شي احب الى الله من قطرتين
واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران
فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرايض الله غريب عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا
وعن ام حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المايد في البحر الذي يصيبه القي له اجر
شهيد والغريق له اجر شهيدين عن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله
يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة
او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة عن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة وقال للغازي اجره وللجاعل اجره
واجر الغازي عن ابي ايوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار
وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من
قومه ثم يتصفح القبايل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير
الى اخر قطرة من دمه عن يعلى بن امية قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو
وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت

له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والاخرة الا دنانيره التي تسمى عن ابي هريرة ان
رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له وعن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك
واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى
الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف وعن عبد الله عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني
عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا
بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على
تلك الحال عن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت
رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري

باب اعداد آلة الجهاد

من الصحاح عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة
الرمي وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله
فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى
وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين
فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم
كلكم عن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد
وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى
موضع نبله عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل وعن

وعن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه
وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده
فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض
وفي يده اليسرى بياض او في يده اليمنى ورجله اليسرى عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال
وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل عن انس
قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء
اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه من الحسان عن عقبة
بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد
ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا
وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه
وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه
رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن
رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له
نورا يوم القيمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في نصل او
خف او حافر وقال من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يومن ان يسبق فلا
خير فيه وان كان لا يومن ان يسبق فلا باس به وفي رواية وهو لا يومن ان يسبق

فليس بقمار وان كان قد أمن ان يسبق فهو قمار وقال لا جلب ولا جنب يعني الرهان
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح
المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية عن ابي وهب الجشمي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم
اغر محجل وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر
عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها
دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها
الاوتار عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا
دون الناس بشيء الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا
على فرس عن علي قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي
لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون قال انس كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فضة عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة غريب عن السايب بن يزيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما عن ابن عباس قال
كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم سوداء ولواءه ابيض وسيل البرا بن عازب
عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواءه ابيض

باب اداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس في الوحدة
ما اعلم ما سار راكب بليل وحده وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وقال
الجرس مزامير الشيطان عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقال لا تبقين في رقبة بعير
قلادة من وتر او قلادة الا قطعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم
في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها
السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام
بالليل وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها عن ابي سعيد الخدري
قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة فجعل
يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به
على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف
المال حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من
العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله
عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر يلقى بصبيان
اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة
فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة عن انس انه اقبل هو وابو طلحة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة
او عشية وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا
يطرق اهله ليلا وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل
على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة **وعن** كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين
ثم جلس فيه للناس **وقال** جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة
قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين **من الحسان** عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول
النهار **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض
تطوى بالليل **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب **عن** ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم **عن** ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش
اربعة الاف ولن يغلب اثنى عشر الفا من قلة غريب **عن** جابر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم **عن** ابي
ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من
الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط
عليهم ثوب لعمهم **وعن** عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير
فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت اذا جاءت
عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما اقوى مني وما
انا باغنى عن الاجر منكما **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور
دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق
الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم **قال** انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح

حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى **عن** بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذا
جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب **عن** سعيد
بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون ابل للشياطين وبيوت
للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو
بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد
يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج **عن** سهل بن معاذ عن ابيه
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله
مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له **عن** جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل **باب
الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان
يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا
اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون **ويروى**
بدعاية الاسلام **عن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يمزقوا كل ممزق **وقال** انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر

والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر
اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم
قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا
ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال
فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم
وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان
فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها
فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على
المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم
الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم
واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل
لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانهم ان
تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان
حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن
انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا عن عبد الله بن
ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي العدو فيها انتظر
حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله
العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان

فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم
ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين عن
النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم
يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة من الحسان عن النعمان
بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار
انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر وعن قتادة عن النعمن بن مقرن
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس
فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس
قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك
تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم عن عصام المزني قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا
فلا تقتلوا احدا باب القتال في الجهاد من الصحاح عن جابر قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة
فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلى الله
يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا
كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي
يريد قال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وقال انس كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين
الجرحى وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم
في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله بن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان عن الصعب بن جثامة
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب
من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم وعن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة
بني لؤي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره
ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين في
نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية عن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل
وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم من الحسان روي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وعن ابي الدرداء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم
قال عبد الرحمن بن عوف عبانا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا وروي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون
وعن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن

عبد الرحمن وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم
فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت عن قيس بن عباد قال
كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال عن الحسن عن
سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم
اي صبيانهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة اغر على ابنى صباحا وحرق
عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة فراى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء
فجاء فقال امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث
رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا عسيفا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا
ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين قال علي
تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب
من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحرث فاقبل حمزة الى
عتبة فقتله واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن
كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة عن ابن عمر قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة
فاختفينا بها وقلنا هلكنا فررنا من الزحف ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية قال
لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين باب حكم الاسرى من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل
وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل عن سلمة الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وعن سلمة قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل
على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر بعضنا مشاة اذ
خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام
الجمل فانخته واخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه
رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل
قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم
سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هولاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان يقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال
لقد حكمت فيهم بحكم الملك وروي بحكم الله عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم
على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان
تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي

ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط
منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح
وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك
احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب
البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني واني اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت فقال لا ولكني
اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى
ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له عن انس
ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله من جبل التنعيم متسلحين يريدون
غرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم
فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة عن ابي طلحة
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش
فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى
واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم
يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله صلى الله
ما تكلم من اجساد لا ارواح لها قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده

ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن مروان
والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما
المال قالوا انا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن
احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا عن عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفا
لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به النبي
صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد ~~فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ فيم
اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك
امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين
اسرتهما ثقيف من الحسان عن عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم
بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة
ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة
شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر
بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا بها وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحرث ومن على ابي عزة الجمحي
روي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط
قال من للصبية قال النار عن عبيدة عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء
على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا عن عطية القرظي
قال كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن
انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني
في السبي عن علي بن ابي طالب قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك
وانما خرجوا هربا من الرق فقال اناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من
يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله باب

الامان من الصحاح

عن ام هانئ بنت ابي طالب قال ذهبت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال
من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي
انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا
من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى وروي عن ام هانئ قالت اجرت رجلين من
احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنا من امنت من الحسان قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المراة لتاخذ للقوم يعني تجير على المسلمين عن عمرو بن
الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي
لواء الغدر يوم القيمة عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان
يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول
الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فساله معوية عن
ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد
فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معوية
بالناس عن ابي رافع قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله
لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان
في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاسلمت عن نعيم بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاء
من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته اوفوا
بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام ٥

باب قسمة الغنايم والغلول فيها من الصحاح

عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنايم لاحد من قبلنا وذلك
بان الله تعالى راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا عن ابي قتادة قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت
رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربت من ورائه على حبل

حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت فيها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي
ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق
وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه عن
يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يساله عن العبد والمراة يحضران
المغنم هل يقسم لهما فقال يزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية
كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسالني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو
بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم قد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين
من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم عن سلمة بن الاكوع قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في
اثار القوم ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين
رمحا يستخفون ولا يطرحون شيا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق

ارميهم بالنبل وارتجز اقول اي انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فالزلتم

ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة وعن ابن عمر قال نفلنا رسول الله
صلى الله نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم
خاصة سوى قسمة عامة الجيش وعن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو
فظهر عليهم المسلمون فرد عليه فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له
فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبى صلى الله عليه
وسلم عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
اعطيت بني عبد المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير لم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد الشمس
وبني نوفل شيئا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم
فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم عن خولة الانصارية
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت
عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون
في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة عن ابى هريرة قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين
احدكم يجي يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته فرس له
حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم

يجي يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي
يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
عن ابى هريرة قال اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم
بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه سهم عاير فقتله فقال
الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان
الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع
ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار
او شراكان من نار وعن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل
يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
فوجدوا عباءة قد غلها قال عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا
نرفعه عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت
لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم
الي من الحسان عن ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلني على
الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ عشرين رجلا يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل
ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد
بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب
عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابى

جهل كان قتله عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامر بي فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع
وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمع بن
جارية رضي الله عنه قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمس مائة فيهم ثلث مائة فارس وهذا وهم
انما كانوا مائتي فارس عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
نفل الربع في البداة والثلث في الرجعة وعن حبيب بن سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل عن ابي الجويرية الجرمي قال
اصبت بارض الروم جرة حمراء يقال له معن يزيد فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين
المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك عن ابي موسى الاشعري قال
قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال
فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب
سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم عن زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا
على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم قد غل في سبيل الله
ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين عن عبد الله
عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس
فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا
فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا نادى ثلثا قال نعم قال فما منعك ان

ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه
عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله
عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم عن ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ان تباع السهام حتى تقسم عن خولة بنت
قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه
بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة
الا النار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي
راى فيه الرؤيا يوم احد عن رويفع بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه عن محمد بن ابي
المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اصبنا طعاما يوم خيبر وكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم
ينصرف عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا
فلم يؤخذ منه الخمس عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه
مملاة عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يقول ادوا الخياط والمخيط
واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه
ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخيط
والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبي صلى الله

عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما اري فلا ارب لي فيها
ونبذها عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما
سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود
فيكم عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بين
بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا
من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية
انا بنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين
اصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال واذا لقيت عدوك
فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن
بالله وقاتلهم عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف بن قيس فاتانا كتاب
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة ان فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذها من مجوس هجر من الحسان عن معاذ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
الى اليمن فامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية عن
انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوه به
فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود
والنصارى وليس على المسلم عشور عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم

فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به
راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله
ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي
بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها
فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس
تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى
صدروا عنه فبينا هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه
عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم
انك لرسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله
فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما
فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات الاية فنهاهم الله ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى
المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه

الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير
لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه
فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف
انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وتفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي
بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة
فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا
اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم
فمن اتاه من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا
يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده
اليهم وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه
ان من جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب
هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله فرجا ومخرجا
وقالت عايشة في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه
الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها
قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة من الحسان عن
المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس
وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيا بغير طيب
نفس فانا حجيجه يوم القيمة عن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه

عن البراء بن عازب [illegible] يوم الحديبية على ثلثة اشياء [illegible]

وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا
منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لماية امراة كقولي لامراة
واحدة باب اخراج اليهود من جزيرة العرب من الصحاح
عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود
فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر
يهود اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه
الارض فمن وجد منكم بماله شيا فليبعه عن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم
على ما اقركم الله وقد رايت اجلاهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق
فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت
اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك
ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم
عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال
وغير ذلك عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت
عن الثالثة او قال فانسيتها عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى
من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما وفي رواية لاين عشت ان شاء الله
لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب من الحسان عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون قبلتان في بلد واحد باب
الفي من الصحاح عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر ان الله قد خص رسوله

في هذا الفيء شيئا لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم
ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله وعن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت
اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما
بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله من الحسان عن عوف بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الاهل حظين واعطى
الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي
حظا واحدا وقال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدا
بالمحررين وعن ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة
والامة قالت عايشة رضي الله عنها كان ابي يقسم للحر والعبد عن مالك بن اوس
بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء وقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما
احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله وقسم رسوله والرجل
وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته وقال قرا عمر بن
الخطاب انما الصدقات حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرا واعلموا انما غنمتم من
شيء فان لله خمسه حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرا وما افاء الله على رسوله
من اهل القرى حتى بلغ للفقراء ثم قرا والذين جاؤا من بعدهم ثم قال هذه الاية استوعبت
المسلمين عامة فلئن عشت فلياتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم
يعرق فيها جبينه عن مالك بن اوس عن عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما
فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله
جعله بين فقراء المهاجرين كتاب الصيد والذبائح من الصحاح عن عدي بن
حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك المعلم فاذكر اسم الله
فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله
فان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل
فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد
فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل وروي عن عدي قال
قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسك عليك قلت وان قتلن قال وان
قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل
عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم من اهل الكتاب افناكل في انيتهم
وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت
من انية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها
وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل وقال اذا رميت بسهمك
فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن وعن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن عن عايشة قالت قالوا يا رسول الله
ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها
ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا وسيل علي اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها
لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض ويروى من غير منار الارض
ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من اوى محدثا عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول

الله

انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدي افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدي الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا **عن** كعب بن مالك انه كانت له غنم ترعي بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها **عن** شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان علي كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته **عن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة اوغيرها للقتل **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا **عن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بحمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه **وعن** انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة **ويروى** عن انس قال دخلت علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته يسم شاة حسبته قال في اذانها **من الحسان** عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله **عن** ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزا عنك **عن** عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك **عن** عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان

سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل **وعن** جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس **عن** ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير انيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا **عن** قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى **وفي رواية** سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما نتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية **عن** ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل **عن** العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطي الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما يوخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى **عن** ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فتقطع الجلد ولا تفري الاوداج ثم تترك حتى تموت **عن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه **وعن** ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكوة امه **عن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها يسئل الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها **عن** ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة

باب ذكر الكلب

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او صيد او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط **وعن** جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم

بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل
الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية من الحسان عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل
بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم
عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم **باب ما يحل اكله ويحرم من**
الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وعن ابن عباس قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن ابي ثعلبة
الخشني قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية وعن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل عن ابي قتادة انه راي حمارا
وحشيا فعقره فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء فقال معنا رجله فاخذها
فاكلها وعن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت ابا طلحة فذبحها وبعث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله وعن ابن عمر ان رجلا سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل الضب قال النبي صلى الله عليه وسلم لست آكله ولا احرمه وعن
ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن العباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال
لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر الي عن ابي موسى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا
عن ابن ابي اوفي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه
الجراد عن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى
البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما

عظما من عظامه فمر الراكب من تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا
اخرجه الله لكم اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله
ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن
فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها قال القوها وما حولها وكلوه عن ابن عمر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان
البصر ويستسقطان الحبل وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن
العوامر وروي عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر
فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر ويروى انه قال
ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه
فانما هو شيطان عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال
كان ينفخ على ابراهيم وعن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه
فويسقا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل وزغا في اول ضربة
كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك عن ابي هريرة
قال قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك
نملة احرقت امة من الامم تسبح من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا
فلا تقربوه عن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى عن
ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها ويروى انه نهى عن
ركوب الجلالة ويروى عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
اكل لحم الضب عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهرة واكل ثمنها عن

قال حرّم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر الحمر الانسيّة ولحوم البغال وكل ذي ناب
من السّباع وكل ذي مخلب من الطير غريب عن خالد بن الوليد انّ رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال الا لا تحلّ اموال المعاهدين الا بحقّها
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُحلّت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت
والجراد والدّمان الكبد والطحال وروي عن ابي الزّبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون على انّه
موقوف على جابر وروي عن سلمان سُئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله
لا اكله ولا احرّمه ضعيف عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبّ
الديك وقال انّه يؤذّن للصلوة ويروى لا تسبّوا الديك فانّه يوقظ للصلوة وعن عبد الرحمن
بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحيّة في المسكن فقولوا
لها انّا نسئلك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها وروي
ايوب عن عكرمة عن ابن عبّاس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيّات
وقال من تركهنّ خشية ثائر فليس منّا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئًا منهم خيفة فليس منّا عن ابن مسعود قال
قال اقتلوا الحيّات كلهنّ فمن خاف ثارهنّ فليس منّي وقال العباس لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وانّ فيها من هذه الجنّان يعني الحيّات الصّغار فامر النبي صلى الله
عليه وسلم بقتلهنّ عن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيّات كلّها الّا الجانّ الابيض الذي كانّه
قضيب فضة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم
فامقلوه ثم انقلوه فانّ في احد جناحيه داءً وفي الاخر شفاءً وانه يتّقي بجناحه الذي فيه
الداء فليغمسه كلّه ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع
الذباب في الطعام فامقلوه فانّ في احد جناحيه سمًّا وفي الاخر شفاءً وانه يقدّم السمّ ويؤخر

ويؤخر الشفا عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدوابّ النملة والنحلة
والهدهد والصرد باب العقيقة من الصّحاح عن سلمان بن عامر
الضّبّي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دمًا
واميطوا عنه الاذى عن عايشة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرّك
عليهم ويحنّكهم وعن اسما بنت ابي بكر انها قالت حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت
بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثمّ
تفل في فيه ثم حنّكه ثم دعا له وبرّك عليه فكان اوّل مولود وُلد في الاسلام من الحسان
عن امّ كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرّوا الطير على مكناتها قالت
وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاةٌ ولا يضركم ذكرانًا كنّ او اناثًا صحيح عن
الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهنٌ بعقيقته تذبح عنه يوم
السّابع ويسمّى ويحلق راسه وروي بعضهم ويدمّى مكان ويسمّى وصحيح عن علي بن ابي طالب
قال عقّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدّقي
بزنة شعره فضةً فوزنّاه فكان وزنه درهمًا او بعض درهم غريب غير متّصل
وعن ابن عبّاس انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عقّ عن الحسن والحسين كبشًا كبشًا عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة
فقال لا يحبّ الله العقوق كانّه كره الاسم وقال من وُلد له ولد فاحبّ ان ينسك عن الغلام عنه فلينسك
شاتين وعن الجارية شاةً عن ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذّن في اذن
الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصّلوة صحيح كتاب الاطعمة من الصّحاح قال
عمر بن ابي سلمة كنت غلامًا في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصّحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سمّ الله وكل بيمينك وكل ممّا يليك وقال رسول الله صلى الله وكل م
عليه وسلم انّ الشيطان يستحلّ الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وقال اذا دخل الرّجل

بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل
فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه
قال ادركتم المبيت والعشاء وقال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه
وقال لا ياكلن احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها
عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلث اصابع ويلعق يده
قبل ان يمسحها وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال
انكم لا تدرون في ايه البركة وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا
يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان
يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط
ما كان بها من اذى ثم ياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري
في اي طعامه تكون البركة عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل
متكئا عن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما ياكلون قال على السفر وقال انس ما اعلم النبي صلى الله
عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط وعن سهل
بن سعد قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
وقال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال
ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف
كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه
عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه
تركه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ياكل في معا واحدا والكافر ياكل في
سبعة امعاء وفي رواية ان المومن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء وقال
نعم

وقال طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة وفي رواية طعام الواحد يكفي
الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وعن عايشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن وعن انس
ان خياطا دعى النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا
من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر بجنب شاة فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحتز لي
بها منه فجاء بلال يوذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ماله تربت يداه قال وكان شاربه وفاء
فقال لي قصه لك على سواك او قصه على سواك عن عمرو بن امية انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده سكين فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز
بها ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا
ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين وفي رواية من
المن الذي انزل الله تعالى على موسى عليه السلام عن عبد الله بن جعفر قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل
اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا وعن ابن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين تمرتين حتى يستاذن اصحابه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر فقال يا عايشة بيت لا تمر فيه

جياع اهله قالها مرتين او ثلثا وقال من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا
سحر وقال ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة عن عايشة قالت كان ياتي
علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتي باللحيم وقالت ما شبع آل
محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين
متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما شبعنا من الاسودين وقال ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا
ولم يشبع من خبز الشعير وقال النعمان بن بشير الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت
نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه عن ابي ايوب قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما ولم ياكل لان
فيه ثوما فسألته احرام هو قال لا ولكني اكره ريحه قلت فاني اكره ما كرهت وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا
او ليقعد في بيته والنبي صلى الله عليه وسلم اوتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد
لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي عن المقدام بن معدي
كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه عن ابي امامة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب
الشربة فيحمده عليها من الحسان عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقرب اليه طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في اخره
قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله
فاكل معه الشيطان عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم

احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله واخره عن امية بن مخشي قال
كان رجل ياكل فلم يسم الله حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله
اوله واخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله
استقاء ما في بطنه عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ
من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين عن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر عن ابي ايوب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له
مخرجا عن سلمان قال قرات في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء
بعده عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام
فقالوا الا ناتيك بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة عن بن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا
من وسطها فان البركة تنزل في وسطها صح وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من
اعلى الصحفة ولكن ياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها عن عبد الله بن عمرو قال
ما رؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل متكيا قط ولا يطا عقبه رجلان عن عبد الله
بن الحارث بن جزء قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل
واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء عن ابي هريرة
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها
وروي عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين
فانه من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنا وامرا غريب عن ام المنذر قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم ياكل منها وعلي معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي
فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا
فاصب فانه اوفق لك وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل
عن نبيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له
القصعة غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر
لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه عن ابن عباس قال كان احب الطعام الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس عن ابي اسيد الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة عن ام
هانئ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل
فقال هاتي ما اقفر بيت فيه خل من ادم غريب عن يوسف بن عبد الله بن سلام
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال
هذه ادام هذه واكل عن سعد قال مرضت مرضا اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فوادي وقال انك رجل مفؤود فأت الحارث
بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فلياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن ثم ليلدك بهن عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل
البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب عن انس قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه عن ابن عمر
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع
عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال
الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه
فهو مما عفا عنه غريب وموقوف على الاصح وروي عن ابن عمر قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن
فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا السمن قال في عكة ضب فقال
ارفعه وروي عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا
وروي عن عايشة انها سئلت عن البصل فقالت ان اخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه
وسلم طعام فيه بصل عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا
زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر عن عكراش بن ذويب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد
والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فانه
طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عكراش كل من حيث شئت
فانه غير لون واحد عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك
امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فواد الحزين ويسرو عن
فواد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها صح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة فيها شفاء من السم والكماة من المن (اي مما نثار) (حرها)
وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره ومن كان يومن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار من كان يومن بالله واليوم الاخر
فليصل رحمه عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام
فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه وقال ان نزلتم بقوم

فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له
عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام
لحام فقال له اصنع طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب
ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له فان شئت تركته قال لا بل اذنت له عن ابي هريرة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما
اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال اما انا والذي نفسي بيده لاخرجني
الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته
المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت
ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله وصاحبيه
ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر
وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا
ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن
عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم
من الحسان عن المقدام بن معدي كرب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم
ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من
ماله وزرعه وفي رواية ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل
قراه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل
فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره عن انس اوغيره

اوغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله
عليه وسلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه
سعد فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك
ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا
فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة
وافطر عندكم الصائمون عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن ومثل الايمان مثل
كمثل الفرس في اخيته يجول ثم يرجع الى اخيته وان المومن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا
طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المومنين عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
قصعة يحملها اربعة رجال فقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة
يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اعرابي
ما هذه الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا
عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك لكم فيها وعن وحشي بن حرب
عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال
فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله تعالى يبارك لكم فيه
فصل من الحسان عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم
الميتة على هذه الحال فسروا قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية وعن
ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى
تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه
اذ لم تجدوا اصبوحا ولا غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة باب

باب الأشربة من الصحاح عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرأ وامرأ عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الشرب من في السقاء وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل قايما وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قايما فمن نسي فليستقئ عن ابن عباس اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قايم عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم
قعد في حوايج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتى بماء فشرب وغسل وجهه
ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون
الشرب قايما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء
في حايط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي
ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الذي يشرب في انا الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي
ياكل ويشرب في انا الفضة والذهب وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها
فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة عن انس قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
داجن وشيب لبنها بماء من البير التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح
فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى
الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا

الا فيمنوا عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه
غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ فقال
ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه عن ابي قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ساقي القوم آخرهم يعني شربا من الحسان عن ابن عمر قال كنا ناكل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صحيح وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يشرب قايما وقاعدا عن ابن عباس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا
انتم رفعتم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال
رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن
فيك ثم تنفس وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح
وان ينفخ في الشراب عن كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب
من في قربة معلقة فقمت الى فيها فقطعته صحيح عن عايشة قالت كان احب الشراب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح ان هذا مرسل عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا
خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي
من الطعام والشراب الا اللبن عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب
له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان باب
النقيع والانبذة من الصحاح قال عن انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن عن عايشة قالت كنا ننبذ لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا اعلاه وله عزلا ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه

عشاءً فيشربه غدوةً وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول
الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى
العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصبّ عن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله
عليه وسلم في سقاءٍ فاذا لم يجدوا سقاءً ينبذ له في تورٍ من حجارة عن ابن عمر ان رسول الله
عليه وسلم نهى عن الدبّاء والحنتم والمزفّت والنقير وامر ان ينبذ في الاسقية الادم
وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف فانّ ظرفًا لا
يحلّ شيئًا ولا يحرّمه وكل مسكرٍ حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف
الادم فاشربوا في كل وعاءٍ غير ان لا تشربوا مسكرًا من الحسان عن ابي مالك الاشعري
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربنّ ناسٌ من امتي الخمر يسمّونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
جنح الليل او امسيتم فكفّوا صبيانكم فانّ الشياطين تنتشر حينئذٍ فاذا ذهب ساعة من
الليل فخلّوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فانّ الشيطان لا يفتح بابًا مغلقًا واوكوا
قربكم واذكروا اسم الله وخمّروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئًا واطفئوا
مصابيحكم وفي رواية خمّروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم
عند المساء فانّ للجنّ انتشارًا وخطفةً واطفئوا المصابيح عند الرقاد فانّ الفويسقة ربّما
اجترّت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطّوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب
واطفئوا السراج فانّ الشيطان لا يحلّ سقاءً ولا يفتح بابًا ولا يكشف اناءً فان لم يجد احدكم
الّا ان يعرض على انائه عودًا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فانّ الفويسقة تضرم على
اهل البيت بيتهم وقال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب
فحمة العشاء فانّ الشيطان ينبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعن
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطّوا الاناء واوكوا السقاء فانّ في السنة

في السنة ليلةً ينزل فيها وباءٌ لا يمرّ باناءٍ ليس عليه غطاءٌ او سقاءٍ ليس عليه وكاءٌ الّا
نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر قال جاء ابو حميدٍ رجل من الانصار من النقيع باناءٍ من
لبنٍ الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الّا خمّرته ولو ان تعرض عليه
عودًا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار انّما هي عدوٌّ لكم فاذا نمتم فاطفئوها
عنكم من الحسان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح
الكلب ونهيق الحمير من الليل فتعوّذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهنّ يرين
ما لا ترون واقلّوا الخروج اذا هدأت الارجل فانّ الله عزّ وجلّ يبثّ من خلقه في
ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله فانّ الشيطان لا يفتح بابًا اذا اجيف
وذكر اسم الله عليه وغطّوا الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب عن ابن عباس قال
جاءت فارةٌ تجرّ الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله على الخمرة التي
كان قاعدًا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم
فانّ الشيطان يدلّ مثل هذه على هذا فتحرقكم

كتاب اللباس من الصحاح

عن انس قال كان احبّ الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة وقالت
عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداةٍ وعليه مرطٌ مرحّلٌ من شعرٍ اسود
عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس جبّةً روميّةً ضيّقة
الكمّين عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساءً ملبّدًا وازارًا غليظًا
فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين وعن عائشة قالت
كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادمًا حشوه ليفٌ وقالت
كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكئ عليه ادمًا حشوه ليفٌ وقالت
عائشة بينا نحن جلوسٌ في بيتنا في حرّ الظهيرة قال قائل لابي بكرٍ هذا رسول الله

صلى الله عليه وسلم مقبلاً متقنعًا وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش
للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان وعن ابى هريرة رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا
وعن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم
القيمة وقال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل فى الارض الى يوم
القيمة وقال ما اسفل من الكعبين من الازار فى النار عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشى فى نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبى
فى ثوب واحد كاشفا عن فرجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير
فى الدنيا لم يلبسه فى الاخرة وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
يلبس الحرير فى الدنيا من لا خلاق له فى الاخرة وعن حذيفة قال نهانا النبى صلى الله
عليه وسلم ان نشرب فى انية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وان نجلس عليه وقال على رضى الله عنه اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حلة سيراء فبعث الى فلبستها فعرفت الغضب فى وجهه فقال
انى لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء
وعن عمران النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع اصبعيه
الوسطى والسبابة وضمهما وروى عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او ربع وعن اسما بنت
ابى بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها
مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عايشة
فلما قبضت قبضتها وكان النبى صلى الله عليه وسلم يلبسها ونحن نغسلها
للمرضى نستشفى بها عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد

وعبد الرحمن بن عوف فى لبس الحرير لحكة بهما وروى انهما شكوا القمل فرخص لهما فى قمص
الحرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين
معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما وفى رواية قلت اغسلهما قال
احرقهما من الحسان عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم القميص اسما بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ
غريب عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدا بميامنه
عن ابى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المومن الى
انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففى النار
قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا عن سالم عن
ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الاسبال فى الازار والقميص والعمامة من
جر منها شيا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة عن ابى كبشة قال كان كمام اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا عن ام سلمة انها قالت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حين ذكر الازار فالمراة يا رسول الله قال ترخى شبرا فقالت اذا تنكشف
عنها ويروى تنكشف اقدامهن قال فذراعا لا يزيد عليه عن معاوية بن قرة
عن ابيه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق
الازرار فادخلت يدى فى جيب قميصه فمسست الخاتم عن سمرة ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه
غريب وعن عبد الرحمن بن عوف قال عممنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها
من بين يدى ومن خلفى عن ركانة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا
وبين المشركين العمايم على القلانس غريب وعن ابى موسى الاشعرى ان النبى صلى الله

عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها صح عن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او
قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك
من شره وشر ما صنع له عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير
حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا وقال الحمد لله الذي كساني
ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له من ذنبه وما تاخر عن عايشة قالت قال لي رسول الله ما تقدم صح
صلى الله عليه وسلم يا عايشة اذا اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب
واياك ومجالسة الاغنيا ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب وقال ان البذاذة من الايمان
وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى
تواضعا كساه الله حلة الكرامة ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب ان يرى اثر نعمته على عبده
عن جابر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فراى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان
يجد هذا ما يسكن به راسه وراى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه
عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال راني النبي صلى الله عليه وسلم وعلي اطمار فقال هل لك من
مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد اتاني الله من الشاة والابل قال فلير اثر نعمة الله وكرامته
عليك عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرد عليه عن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس
المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النسا لون
لا ريح له عن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن

وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل
ثيابه حريرا مثل الاعاجم ويجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس الخاتم
الا لذي سلطان عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي
والمياثر وفي رواية نهى عن مياثر الارجوان وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء عن ابي
رمثة التيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب
وشيبه احمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان شاكيا فخرج يتوكا على اسامة وعليه ثوب قطر قد توشح به فصلى بهم وعن عايشة انها
قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه
فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة
فارسل اليه صلى الله عليه وسلم فقال قد علمت ما يريد انما تريد ان يذهب بمالي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب عدو الله قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر
موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء
عن هلال بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه
برد احمر وعلي يعبر عنه وعن عايشة قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة
سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها عن جابر اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه عن دحية بن خليفة
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع
احدهما قميصا واعط الاخر امراتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امراتك ان تجعل تحته

ثوبًا لا يصفها وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين
باب الخاتم من الصحاح عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتمًا
من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتمًا من ورق نقش فيه محمد
رسول الله وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه
عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب
وعن قراءة القران في الركوع وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
خاتمًا من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون
كتابًا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمًا حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله
كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر عن حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وعن ابن شهاب عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه
مما يلي كفه عن ثابت عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى
الخنصر من يده اليسرى وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتختم في اصبعي هذه او هذه فقال فاومى الى الوسطى والتي تليها من الحسان عبد الله بن جعفر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتختم في يساره عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حريرًا فجعله في يمينه واخذ
ذهبًا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي وعن معاوية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعًا وعن بريدة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام
فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا
قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة وقال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى
السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة باب الاستيذان من الصحاح
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتانا ابو موسى قال ان عمر رضي الله عنه ارسل الي ان
اتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت
اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم تردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله
اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يوذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة فقال ابو سعيد فقمت
معه فذهبت الى عمر فشهدت وقال عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك وقال جابر اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها وقال ابو
هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنًا في قدح فقال يا ابا هر الحق باهل
الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا من الحسان
قال انس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله
فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه
سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد وعن كلدة بن حنبل ان
صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارجع فقل السلام عليكم أادخل وروي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذن وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رسول الرجل الى الرجل اذنه وعن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام

عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم تكن يومئذ عليها ستور **باب المصافحة والمعانقة**
من الصحاح عن قتادة قال قلت لانس كانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم **وعن** ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى خباء فاطمة
فقال اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه **وقالت** ام
هانئ ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ **وعن** ابي هريرة
قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده اقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي
عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من لا يرحم
لا يرحم **من الحسان** عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين
يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا **وفي رواية** اذا التقى المسلمان فتصافحا
وحمدا الله واستغفراه غفر لهما **وعن** انس قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ
بيده ويصافحه قال نعم **وعن** ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة
المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة
ضعيف **عن** عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما
رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله **وسئل** ابو ذر هل كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم
ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود
واجود **عن** مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر **عن** اسيد بن حضير رجل من الانصار قال
بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه

وسلم في خاصرته بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت
هذا يا رسول الله **وعن** البياضي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب
فالتزمه وقبل ما بين عينيه **وعن** جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض
الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني
ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر **وقال**
زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجله **وعن** عائشة قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا **وفي رواية**
حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام
اليها فاخذ بيدها وقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فا — خذت
بيده فقبلته واجلسته مجلسها ودخل ابو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد اصابها
حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله **باب**
القيام من الصحاح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على
حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم **وعن** ابن عمر
الى سعد وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار قوموا الى سيدكم **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل
الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا **وعن** ابي هريرة قال ان رسول الله
قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به **من الحسان** عن انس قال لم يكن شخص
احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلموا من
كراهيته لذلك صحيح **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل له الرجال

فيا ما فليتبوأ مقعده من النار عن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
متوكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا عن
سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس
فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل
يده بثوب من لم يكسه عن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس
وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك
اصحابه فيثبتون عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل للرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما باب

الجلوس والنوم والمشي من الصحاح

عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفناء الكعبة محتبيا بيديه عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم الانصار
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى
وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضع الرجل احدى رجليه على الاخرى
وعن ابي هريرة وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين
احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى
يوم القيامة من الحسان عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا
على وسادة على يساره وعن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس
في المسجد احتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع
في الجلسة ارعدت من الفرق وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى

الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن فاذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع
راسه على كفه عن بعض آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما
يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه وعن ابي هريرة قال راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله عز وجل عن يعيش
بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينا انا مضطجع من
السحر على بطني فاذا رجل يحركه برجله وقال ان هذه ضجعة يبغضها الله تعالى فنظرت
فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مات على ظهر بيت ليس عليه حجى فقد برئت منه الذمة عن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام على سطح ليس بمحجوب عليه عن عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما
وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها عن جابر بن
سمرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه فصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس
الشيطان ويروى مرفوعا عن علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفأ تكفؤا
كانما ينحط من صبب ويروى انه كان اذا مشى تقلع وعن ابي هريرة قال ما رايت احدا
اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا
وانه لغير مكترث عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله يقول وهو
خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن فانه ليس
لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى
ثوبها ليتعلق بالجدار وعن عمران النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين

المراتبي عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي
باب العطاس والتثاؤب من الصحاح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله
تعالى كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان
فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك الشيطان منه وفي رواية
فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه
او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم وعن انس
قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال
الرجل يا رسول الله شمت هذا فلم تشمتني فقال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي موسى
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله
فلا تشمتوه عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له
يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم وروي انه قال في الثالثة انه مزكوم وعن
ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على
فيه فان الشيطان يدخل من الحسان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
عطس غطى وجهه بيده او ثوبه وغض بها صوته وعن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله
وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم عن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه
وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمك الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال بن يساف
قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى
امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس
رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك

وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله
وليقل هو يغفر الله لي ولكم عن عمر بن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله
شمت العاطس ثلثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا غريب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم باب
الضحك من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا
راني الا تبسم وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي
يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية
فيضحكون ويتبسم ويروى ويتناشدون من الحسان عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال
ما رايت احدا اكثر تبسما من النبي صلى الله عليه وسلم باب الاسامي من الصحاح
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت
قاسما اقسم بينكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله
عبد الله وعبد الرحمن وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول
اثم هو فلا يكون فيقال لا وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا
وعن جابر اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار
وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى بملك الاملاك وقال اغيظ رجل
عند الله يوم القيامة واخبثه رجل كان تسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله وعن زينب
بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم

يا اهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة وعن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر
يقال لها عاصية فسماها النبي صلى الله عليه وسلم جميلة وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن
ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قالوا فلان قال
لكن اسمه المنذر وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله
وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد لسيده ربي ولكن
ليقل سيدي وروي ليقل سيدي ومولاي وروي لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله
وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المومن وروي لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب
والحبلة وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وقال لا يسب احدكم
الدهر فان الله هو الدهر وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر
اقلب الليل والنهار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن
ليقل لقست نفسي من الحسان عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن ابيه هانئ انه وفد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال كان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي
الفريقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم
وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح عن مسروق قال لقيت عمر فقال
من انت فقلت انا مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الاجدع شيطان انت مسروق بن عبد الرحمن عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسمائكم عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب وفي

وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي عن عائشة قالت قالت
امراة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك
قال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي غريب عن محمد بن الحنفية
عن علي انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك
قال نعم وكانت رخصة لي وقال انس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة ببقلة كنت
اجتنيها صح عن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح وروي
ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل
انت زرعة وروي انه عليه السلام غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم
وغراب وحباب وشهاب عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في زعموا بئس مطية الرجل وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع وقال لا تقولوا للمنافق
سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم

باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال عليه السلام
ان من البيان لسحرا وقال ان من الشعر لحكمة وقال هلك المتنطعون قالها ثلثا وقال
اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وعن عمرو بن الشريد عن
ابيه قال ردفت النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي
الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى
انشدته مائة بيت وعن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد
دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن

ولكن وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان وروي
لا تقولوا ما شاء الله وشاء [illegible]

عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اُهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله
ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى وعن
البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله
لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولي قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع صوته ابينا ابينا وعن انس قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف رجل قيحا
يريه خير له من ان يمتلي شعرا من الحسان عن كعب بن مالك انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المومن يجاهد بسيفه ولسانه
والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق وعن ابي ثعلبة
الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم
اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون
وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم
ياكلون بالسنتهم كما ياكل البقر بالسنتها عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل الباقرة بلسانها غريب عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض
شفاههم بمقاريض من نار فقلت يا جبريل من هولاء قال هولاء خطباء امتك الذين يقولون
ما لا يعملون غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف

الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا عن عمرو بن
العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير عن صخر بن عبد الله
بن بريدة عن ابيه عن جده انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان
سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا باب

حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يومن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين
رجليه اضمن له الجنة وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها
درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في نار جهنم ويروي
يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر وقال ايما رجل قال لاخيه المسلم كافر فقد باء بها احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا
بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال من دعا
رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال المستبان ما قالا فعلى البادي
ما لم يعتد المظلوم وقال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال ان اللعانين لا يكونون
شهداء ولا شفعاء يوم القيامة وقال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم وقال
تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه
وقال لا يدخل الجنة قتات ويروي لا يدخل الجنة نمام وقال عليكم بالصدق فان
يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار
وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية ان الصدق
بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار وقال ليس
الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا او ينمي خيرا وقال اذا رايتم المداحين فاحثوا

الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى

فان الكذب

في وجوههم التراب وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره فقد بهته قيل افرايت
ان كان في اخي ما اقول قال ان كان في اخيك ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ويروى
اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته عن عايشة رضي الله عنها
ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له فبئس اخو العشيرة هو فلما جلس
تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عايشة يا رسول الله قلت
له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني
فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرون وان من المجانة
ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد
بات يستره ربه ويكشف ستر الله عنه من الحسان قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب
وهو باطل بني له بيت في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن
حسن خلقه بني له في اعلاها غريب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما
يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان
الفم والفرج قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه
الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه
سخطه الى يوم يلقاه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك
به القوم ويل له ويل له وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس
يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه

عن قدمه وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقال من صمت نجا وقال عقبة بن عامر
لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك
وابك على خطيئتك عن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان
فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه عن انس قال توفي رجل من الصحابة
فقال رجل ابشر بالجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه
او بخل بما لا ينقصه وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف
ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا صحيح وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال كبرت خيانة ان تحدث
اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت به كاذب وقال من كان ذا وجهين في الدنيا
كان له يوم القيامة لسانان من نار وقال ليس المومن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش
ولا البذي غريب وقال لا يكون المومن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمومن ان يكون لعانا
وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال
ان العبد اذا لعن شيا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط
الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت
الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قايلها وعن ابن عباس ان رجلا
نازعته الريح رداءه فلعنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة
وانه من لعن شيا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن
احد شيا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر وقالت عايشة قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها
البحر لمزجته وقال ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه قال من

قرنا به

عيّر اخاه بذنبٍ لم يمت حتى يعمله منقطع وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك
غريب عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدًا وان لي كذا
وكذا صحيح عن جندب بن عبد الله قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم
ارحمني ومحمدًا ولا تشرك في رحمتنا احدًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره
الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى

باب الوعد من الصحاح

عن جابر قال
لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر
من كان له على النبي دين او كان له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثا لي
حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها من الحسان عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلث عشرة
قلوصًا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمساء قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه
فنسيت فذكرت بعد ثلاث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلاث
انتظرك عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته
ان يفي ولم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يومًا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطيك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
اما انك لو لم تعطيه شيئًا كتبت عليك كذبة

باب المزاح من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير
يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغير يلعب به فمات من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقًا وعن انس ان رجلًا استحمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعجوز ان الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكي قال اخبروها
انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارًا عربًا اترابًا
وعن انس ان رجلًا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان زاهرًا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميمًا فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم يومًا يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من
هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالوا ما الزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه
وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم ~~وجعل النبي صلى الله عليه وسلم~~ يقول
من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذًا والله تجدني كاسدًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد فقال ادخل
فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة عن النعمان
بن بشير قال استاذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليًا فلما دخل
تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يحجزه فخرج ابو بكر مغضبًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر
كيف رايتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فدخل فوجدهما
قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا
تمازحه ولا تعده موعدًا فتخلفه غريب

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
بن اسحق بن ابرهيم عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان ابن الحارث آخذا
بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه وعن انس
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذاك ابرهيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى
بن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي
احد على احد من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم او ليكونن اهون على الله
من الجعل الذي يدهده الخرأ بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء
انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب عن مطرف عن
ابيه عبد الله بن الشخير قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا انت افضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال
قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان وعن الحسن عن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى عن ابي بن كعب قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه
ولا تكنوا وعن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال

قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها
مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي وقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى
في البئر فهو ينزع بذنبه وعن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال
ان تعين قومك على الظلم وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم عن جبير بن مطعم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس
منا من مات على عصبية عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي
ويصم

باب البر والصلة من الصحاح

عن ابي هريرة
قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من
قال امك قال ثم من قال ابوك ويروى من ابر (اي اولى بالبر) قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك
ثم ادناك وقال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه
عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت
علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة (اي اعراض)
افاصلها قال نعم صليها عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان آل
ابي فلان ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع
وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وقال من الكبائر شتم الرجل
والديه قالوا يا رسول الله هل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب
امه فيسب امه وقال ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي الاب وقال
من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه وقال خلق الله الخلق فلما

فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن تعالى فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك لك وقال
الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وقال الرحم
معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال لا يدخل الجنة
قاطع وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها وعن ابي هريرة
ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم
عنهم فيجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير
عليهم ما دمت على ذلك من الحسان عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وقالت
عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا
حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس بامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد عن ابي الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ الباب او ضيع عن بهز بن حكيم علم
عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال
امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب وعن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من
اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته عن عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم وقال صلى الله عليه وسلم ما من
ذنب احرى ان يعجل الله العقوبة لصاحبه في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي
وقطيعة الرحم وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر وقال تعلموا من
انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة

منسأة في الاثر غريب عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت
ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال هل لك من خالة قال نعم قال فبرها
عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني
سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما
والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما
واكرام صديقهما عن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة
اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه
فقلت من هي قالوا هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس وعن
عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة وعن عائشة قالت جاءتني
امراة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم
خرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من بلي من هذه البنات بشيء فاحسن
اليهن كن له سترا من النار وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين
حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو هكذا وضم اصابعه وقال الساعي على الارملة والمسكين
كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر وقال انا وكافل
اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا وقال
ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له
سائر الجسد بالسهر والحمى وقال المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان
اشتكى راسه اشتكى كله وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شآء
وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما فقال
تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة
ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى
ههنا ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم
حرام دمه وماله وعرضه وقال اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل
رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة
الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له
طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر
البخل والكذب والشنظير يعني الفحاش وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن احد حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي
لا يامن جاره بوائقه وقال لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه وقال مازال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون
الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه وعن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الدين النصيحة ثلثا فقلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم وعن جرير قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل
مسلم من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق يقول
لا تنزع الرحمة الا من شقي وقال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من
في الارض يرحمكم من في السمآء وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر
كبيرنا ويامر بالمعروف وينه عن المنكر غريب وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا

الا قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل
القران غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط وقال خير بيت في المسلمين
بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه وقال من مسح راس
يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم
عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب وقال من اوى يتيما
الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث
بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له
الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنين قال او اثنين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن
اذهب الله كريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه وعن جابر
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق
بصاع غريب ويروى ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل عن عوف
بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم
القيامة واومى الراوي بالسبابة والوسطى امراة امت من زوجها ذات منصب وجمال
حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له انثى ولم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله
الجنة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على
نصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به — اذله الله خ
في الدنيا والاخرة وقال من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من
النار وعن ابي الدردآء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن
عرض اخيه المسلم الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الاية
وكان حقا علينا نصر المؤمنين وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ

مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص من عرضه الا خذله الله في موطن
يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من
حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته **وقال** من راى عورة فسترها كان كمن احيى
موؤدة صح **عن** ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم مرآة اخيه فان راى به اذى
فليمطه عنه ضعيف **وفي رواية** المومن مرآة المومن والمومن اخو المومن يكف ضيعته
ويحوطه من ورائه **وقال** من حمى مومنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة
من نار جهنم ومن رمى مسلما بشئ يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج
مما قال **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم
لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب **عن** ابن مسعود قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد
اسأت **وعن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم **باب**
الحب في الله ومن الله من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف **وقال** ان الله اذا احب عبدا دعا
جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله
يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا
جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله
يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض **وقال** ان الله
يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى
فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك

هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد
احبك كما احببته فيه **عن** ابن مسعود رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم قال المرء مع من احب **عن** انس رضي الله عنه
ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة فقال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني
احب الله ورسوله قال انت مع من احببت **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح
والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما
ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثوبك واما ان تجد منه ريحا خبيثة **من الحسان**
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى
وجبت محبتي للمتحابين فيّ والمتجالسين فيّ والمتزاورين فيّ والمتباذلين فيّ **وفي رواية** قال يقول الله
تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء **عن** ابي مالك
الاشجعي قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء
يغبطهم النبيون والشهداء لقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة فقال اعرابي حدثنا
يا رسول الله من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم
ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم
نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام عرش الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس
ولا يخافون **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى
الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله
طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا غريب **وعن** المقدام بن معدي كرب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه غريب **عن**
انس قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده اناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب

انى م

هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك
الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انت مع من احببت وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب عن ابي
سعيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل غريب
عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله صح
عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل
ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام
وقال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا
تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ويروى ولا تنافسوا وقال
يفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا
رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا وقال تعرض
اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا
بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا وقال ان الشيطان قد ايس ان يعبده
المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا
وينمي خيرا قالت ولم اسمعه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا
الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراة زوجها
من الحسان عن اسما بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب
الا في ثلث كذب الرجل امراته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس عن

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلثة
فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر اخاه فوق ثلث فمات دخل النار
عن ابي خراش السلمي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك
دمه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر
مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في
الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة عن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قلنا بلى يا
رسول الله قال اصلاح ذات البين وافساد ذات البين هي الحالقة صح وقال دب اليكم داء الامم
قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين وعن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار
الحطب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة
وعن ابي صرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله
عليه غريب عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون
من ضار مؤمنا او مكر به غريب وعن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر
فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين
ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن
يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم
فقلت من هؤلاء يا جبرائيل فقال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم وعن

وعن معاذ بن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مومنا من منافق بغيبة بعث الله له ملكا
يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم
حتى يخرج مما قال عن المستورد بن شداد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم
اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم
ومن قام برجل مسلم مقام سمعة ورياء فان الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة وقال
حسن الظن من حسن العبادة وعن عايشة قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل
ظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر باب
الحذر والتاني في الامور من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المومن
من جحر واحد مرتين وقال لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة
من الحسان عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله و
العجلة من الشيطان غريب عن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال
خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة
غريب عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التودة في كل شيء خير الا في عمل الاخرة عن عبد الله بن سرجس قال السمت الحسن والتودة
والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا
من النبوة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث
ثم التفت فهي امانة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم بن التيهان
هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم براسين فاتاه

فاتاه ابو الهيثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به
معروفا وقال المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال
بغير حق وقال ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي
اليه ثم يفشي سرها باب الرفق والحياء وحسن الخلق من الصحاح
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي
على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه وقال عليه السلام لعايشة عليك
بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه
وعن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير وقال ان الحياء من الايمان
وقال الحياء لا ياتي الا بخير ويروى الحياء خير كله وقال ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت وعن النواس بن سمعان قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت
ان يطلع عليه الناس وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال ان من خياركم احسنكم
اخلاقا من الحسان عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من
خير الدنيا والاخرة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة
والبذاء من الجفاء والجفاء في النار عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي
الانسان قال الخلق الحسن عن عكرمة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري وقال والجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ
الفظ وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المومن
يوم القيامة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي صحيح وعن عايشة عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة قايم الليل وصايم النهار عن
ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث كنت واتبع السيئة
الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على
كل هين لين قريب سهل غريب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المومن غر كريم والفاجر خب لئيم وقال المومنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيل انقاد
وان انيخ على صخرة استناخ مرسل عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخالط
الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم عن سهل بن
معاذ عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه
الله على رؤس الخلايق يوم القيامة حتى يخيره في اي الحور شاء غريب وفي رواية
ملاء الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه
قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك باب
الغضب والكبر من الصحاح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني
قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي
يملك نفسه عند الغضب وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم
على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروي كل جواظ زنيم متكبر
وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة
احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء وقال لا يدخل الجنة احد في قلبه
مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال
ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك

كذاب وعايل مستكبر وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني
واحدا منهما قذفته في النار من الحسان عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون امثال
الذر يوم القيامة في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم
يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال عن عطية
بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان
وان الشيطان خلق من النار وانما تطفى النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضاء
عن ابى ذر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قايم
فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع وعن اسما بنت عميس قالت سمعت
رسول الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسى الكبير المتعال بئس العبد عبد صلى الله
تجبر واعتدى ونسى الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسى المقابر والبلى بئس العبد عبد
عتا وطغى ونسى المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل
الدين بالشبهات بئس العبد عبد يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد
رغب يذله غريب ضعيف باب الظلم من الصحاح عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح
فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان يسفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال
ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظالمة الاية عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير

حتى اختار الوادي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله وسلم من كانت له عنده مظلمة لاخيه
من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح
اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه وعن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له
ولا متاع قال فان المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا
وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من
حسناته فان فنيت حسناته قبل يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليهم ثم طرح في
النار وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء
من الحسان عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن
الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا
تظلموا وكتب معاوية الى عايشة رضي الله عنها ان اكتبي لي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت
سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط
الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى منكم منكرا
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال
مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار
بعضهم في اعلاها وكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فأسا
فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على
يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم وقال يجاء بالرجل يوم القيامة
فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه
فيقولون اي فلان ما شانك الست كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت
آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه من الحسان عن حذيفة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان
يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم عن العرس عن النبي صلى الله عليه
قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها
كان كمن شهدها عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه
صحيح وفي رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك وفي رواية ما من قوم يعمل
فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيرون الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب
وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله عن جرير البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه
الا اصابهم الله بعقاب وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا
عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه
ورايت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراكم ايام الصبر فمن صبر
فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله كان كمن
اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه
من حفظه ونسيه من نسيه وقال فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم
فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيامة

بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه قال ولا يمنعن
احدا منكم هيبة الناس ان يقول الحق اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره فبكى ابو
سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه وبعه ثم قال الا ان بني ادم خلقوا
على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا
ويحيى كافرا ويموت ~~كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد~~ مؤمنا
~~كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا~~ قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء
فاحداهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحديهما بالاخرى وخياركم من يكون
بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء قال اتقوا الغضب فانه
جمرة على قلب ابن ادم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك
فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال فمنكم من يكون حسن القضاء واذا كان له
افحش في الطلب فاحديهما بالاخرى ومنكم من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب
فاحديهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه دين احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب
وشراركم من اذا كان عليه دين اساء القضاء واذا كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس
على رؤوس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي
من يومكم فيما مضى منه وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله
لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه
فلا ينكرونه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم
فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم واكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض
ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله
وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا وفي رواية كلا والله لتامرن

لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يدي الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا
ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم
بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك يامرون الناس بالبر
وينسون انفسهم عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة
من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد
فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال والله ما الدنيا في الاخرة الا
مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان يكون هذا له بدرهم فقالوا ما نحب
انه لنا بشيء فقال والله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم وقال الدنيا سجن المومن
وجنة الكافر وقال ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في
الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم
تكن له حسنة يجزى بها وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره وقال
تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس
وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث
راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن
لم يؤذن له وان شفع لم يشفع عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال
رجل يا رسول الله اوياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء
وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل

حبطا او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت
ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة
وقال والله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم وقال اللهم
اجعل رزق آل محمد قوتا وروي كفافا وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله
بما آتاه وقال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى واعطى
فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وقال يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان
ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله
ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر عن مطرف عن ابيه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال
وهل لك من مالك يا ابن آدم ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت
وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس من الحسان عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من
يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد
الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب
للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب
غريب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول ابن آدم تفرغ
لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل املأ يديك شغلا ولم اسد
فقرك عن جابر قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر

وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة شيئا يعني الورع وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك
قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك مرسل عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا
او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غايب ينتظر
او الساعة فالساعة ادهى وامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا
ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما وعن سهل
بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة
ما سقى منها كافرا شربة ماء وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وقال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته
اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ذئبان جايعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف
لدينه عن خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفق المؤمن من نفقة الا اجر
فيها الا نفقته في هذا التراب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة
كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه غريب وقال ان كل بناء وبال على صاحبه
الا ما لا الا ما لا يعني الا ما لا بد منه عن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله وعن
عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت
يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء عن سهل بن سعد قال جاء
رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد

في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس وعن مسعود ان رسول الله صلى الله
نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك
ونعمل لك مالي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها عن
ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ
من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع
وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه
وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما
فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك وعن عبيد الله
بن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه معافا في جسده
عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا غريب عن المقدام بن معدي كرب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملا ادمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن
ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه وعن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشى فقال اقصر من جشايك فان
اطول الناس جوعا يوم القيامة اطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن
ادم يوم القيامة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت
عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني اتيك به
كله فيقول له اري ما قدمت ~~فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت~~
الي فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني اتيك به كله فاذا هو عبد لم
يقدم خيرا فيمضي به الى النار ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اول ما يسال العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونرويك

ونرويك من الماء البارد عن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزول قدما ابن ادم يوم القيامة
حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه
وماذا اعمل فيما علم غريب

باب فضل الفقر او ما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب
لو اقسم على الله لابره وقال هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم وقال قمت على باب الجنة فكان
عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت
على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء وقال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء وقال ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم
القيامة الى الجنة باربعين خريفا عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري
ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع لقوله قال فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله
هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال
ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا عن
عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا
ولم يشبع من خبز الشعير عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ
منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده
لتسع نسوة وقال عمر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها

لِيفٌ قلتُ يارسول الله ادعُ الله فليوسّع على امّتك فانّ فارس والرّوم قد وُسّع عليهم وهم لا يعبدون
الله فقال اوَ في هذا انتَ يا ابن الخطّاب اولئك قوم عجّلتْ لهم طيّباتهم في الحيوة الدّنيا وفي رواية
اما ترضى ان يكون لهم الدّنيا ولنا الاخرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد رايتُ سبعين اصحاب
من اصحاب الصّفّة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار وامّا كساء قد ربطوا اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف
السّاقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان تُرى عورته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نظر احدكم الى من فضّل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ولا تنظروا الى من
فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابشروا يا معاشر صعاليك المهاجرين بالنّور التّامّ يوم القيامة تدخلون الجنّة قبل النّاس
بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال يدخل الفقراء الجنّة قبل الاغنياء بخمسمائة عام
نصف يوم عن انس انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهمّ احيني مسكينا وامتني مسكينا
واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لِمَ يا رسول الله قال انّهم يدخلون الجنّة قبل الاغنياء
باربعين خريفا يا عائشة لا تردّي المسكين ولو بشقّ تمرة يا عائشة احبّي المساكين وقرّبيهم
فانّ الله يقرّبك يوم القيامة وعن ابي الدّرداء عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم
فانّما ترزقون او تنصرون بضعفائكم وروي انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح
بصعاليك المهاجرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطنّ فاجرا بنعمة
فانّك لا تدري ما هو لاقٍ بعد موته انّ له عند الله قاتلا لا يموت يعني النّار وقال الدّنيا سجن
المؤمن وسنته فاذا فارق الدّنيا فارق السّجن والسّنة عن قتادة بن النّعمان انّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احبّ الله عبدا حماه الدّنيا كما يظلّ احدكم يحمي سقيمه
الماء عن محمود بن لبيد انّ النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن ادم يكره الموت
والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلّة المال وقلّة المال اقلّ للحساب عن عبد الله بن
مغفّل قال جاء رجل الى النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال انّي احبّك قال انظر ما تقول فقال انّي والله

وفي رواية انظروا الى من هو اسفل منكم

١

والله لاحبّك ثلث مرّات قال ان كنت صادقا فاعدّ للفقر تجفافا فالفقر اسرع الى من يحبّني من
السّيل الى منتهاه غريب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما
يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت عليّ ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي
ولبلال طعام ياكله ذو كبد الّا شيء يواريه ابط بلال عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه
عن حجرين غريب عن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا
فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى
من هو دونه فحمد الله على ما فضّله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا وقال من نظر في دينه
الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله
شاكرا ولا صابرا باب الامل والحرص من الصّحاح عن عبد الله
قال خطّ النّبيّ صلى الله عليه وسلم خطّا مربّعا وخطّ خطّا في الوسط خطّا خارجا منه
وخطّ خطوطا صغارا الى هذا الّذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان
وهذا اجله محيط به وهذا الّذي هو خارج امله وهذه الخطوط الصّغار الاعراض فان اخطاه

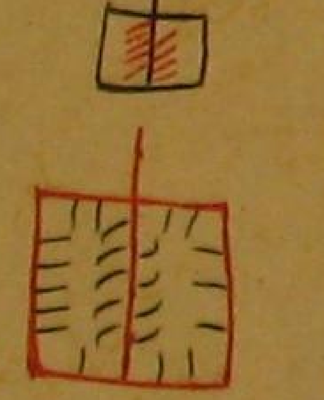

هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا عن انس قال خطّ النّبيّ صلى الله عليه وسلم خطوطا
فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخطّ الاقرب عن انس قال قال النّبيّ
صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم ويشبّ معه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وعن
ابي هريرة عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قلب الكبير شابّا في اثنين في حبّ الدّنيا
وطول الامل وقال اعذر الله الى امرئ اخّر اجله حتّى بلّغه ستّين سنة وعن ابن عبّاس
عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف
ابن ادم الّا التّراب ويتوب الله على من تاب عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور من الحسان
عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا
عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك غريب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي
لا ابلغه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه
ثم بسط يده فقال وثم امله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
غرز عودا بين يديه واخر الى جنبه وآخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله و
رسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل
دون الامل عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن آدم الى
جنبه تسع وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين سنة الى سبعين واقلهم من يجوز ذلك باب
استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا
فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار وقال ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي
من الحسان عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن
عمله قال اي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله وعن عبيد بن خالد ان النبي صلى الله عليه
وسلم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة او نحوها
فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه و
يلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين صلاته بعد صلوته وعمله بعد عمله
او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض عن ابي كبشة الانماري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه

عمر امتي من ستين الى سبعين سنة غريب صح

فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها
الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه
فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل
لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية
يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه
علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا
باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان
فهو بنيته فوزرهما سواء صحيح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا اراد
بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت
وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل
لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله المغفرة باب
التوكل والصبر من الصحاح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه
الرهط والنبي وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي
فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي هكذا
وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم
يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى
ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم
اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة عن

صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المومن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد
الا للمومن ان اصابته السرّاء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضرّاء صبر فكان خيرا له وقال المومن
القوي خير واحب الى الله من المومن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا
تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل
فان لو تفتح عمل الشيطان من الحسان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح
بطانا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ليس من شيء يقربكم
الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من
الجنة الا قد نهيتكم عنه وان روح الامين ويروى وان روح القدس نفث في روعي ان نفسا
لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق
ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا
ان لا تكون بما في يديك اوثق منك بما في يدي الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا
انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك غريب عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت
فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء
لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك
رفعت الاقلام وجفت الصحف عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة
ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن
آدم سخطه بما قضى الله له غريب باب الرياء والسمعة من الصحاح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى

الى قلوبكم واعمالكم وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري
تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو الذي عمله وعن جندب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من سمّع سمّع الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المومن
وفي رواية ويحبه الناس عليه من الحسان عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى منادٍ من كان
اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن
الشرك وعن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمّع الناس بعمله سمّع الله به
اسامع خلقه يوم القيامة وحقره وصغره عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن
كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه من الدنيا
الا ما كتب له عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل
علي رجل فاعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا ابا
هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان
من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى ابي يغترون
ام علي يجترؤن فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم
احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران
ابي يغترون ام علي يجترؤن غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع

ولا تعدّوه وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرىءٍ من الشرّ ان يشار اليه بالاصابع
في دين او دنيا الا من عصمه الله باب البكاء والخوف من الصحاح
عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا قال والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت
عليّ النار فرايت فيها امراة من بني اسرايل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها
ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجرّ قصبه في
النار وكان اول من سيّب السوايب وعن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شرّ قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذه وحلّق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وقال ليكوننّ في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير
والخمر والمعازف ولينزلنّ اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم رجل
لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم ويمسخ اخرين قردة وخنازير
الى يوم القيامة وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على
اعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع وعن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء
وحقّ لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا
لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات
ولخرجتم الى الصعدات تجئرون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله

ما

الله غالية الا ان سلعة الله الجنة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جلّ
ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام وعن عايشة قالت سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين
يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة الصدّيق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدّقون
وهم يخافون ان لا يقبل منهم اوليك الذين يسارعون في الخيرات وعن ابي بن كعب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة
تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه عن ابي سعيد قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم للصلوة فراى الناس كانهم يكتشرون فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات
لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا
تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن
العبد المومن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحبّ من يمشي على ظهري اليّ
فاذ وليتك اليوم وصرت اليّ فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مدّ بصره ويفتح له
باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان
كنت لابغض من يمشي على ظهري اليّ فاذ وليتك اليوم وصرت اليّ فسترى صنيعي
بك قال فيلتيم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيّض له سبعون تنينا لو ان واحدا
منها نفخ في الارض ما انبتت شيا ما بقيت الدنيا فينهسنه ويخدشنه حتى يفضى به
الى الحساب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة
او حفرة من حفر النيران عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود
واخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعمّ يتساءلون واذا الشمس
كوّرت باب تغيّر الناس من الصحاح قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة وقال لتتبعن سنن من قبلكم
شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر
لا يباليهم الله بالة من الحسان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت
امتي المطيطياء وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها
غريب عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم
وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد
الناس بالدنيا لكع بن لكع وعن محمد سمع علي بن ابي طالب قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو
فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت
بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله
نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا بل انتم اليوم خير منكم
يومئذ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان الصابر فيهم
على دينه كالقابض على الجمر غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم واموركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من
بطنها واذا كانت امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض خير
لكم من ظهرها غريب عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم
ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم
يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة
منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب من الصحاح

الموت باب من الصحاح عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي
هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين
فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به
سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال الله
انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان
وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم
كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل
بمن اطاعك من عصاك عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله
عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وفي رواية نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل
راى العدو فانطلق يربا اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن ابي هريرة
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص
فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار
يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم
انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك
من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش
اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة

بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا **من الحسان** عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن
والزلازل والقتل **عن** ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كاين جبرية وعتوا
وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور ويرزقون على ذلك وينصرون حتى
يلقوا الله عز وجل **عن** عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يكفا
يكفا قال الراوي يعني الاسلام كما يكفا الاناء يعني الخمر قيل كيف يا رسول الله وقد بين الله فيها
ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام
الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هولاء وانه ليكون
منه شيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه
عرفه **عن** حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن
على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب
انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا يضره
فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا
ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه **وقال** حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل
المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس
يتبايعون ولا يكاد احد يودي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما

ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان **عن** حذيفة قال
كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان
يدركني قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال
قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله
صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قال قلت فما تامرني ان ادركني ذلك
قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك **وفي رواية**
يكون بعدي ايمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم
قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت
ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك **وقال** رسول الله صلى الله
بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا
ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا **وقال** ستكون فتن القاعد فيها خير من
القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به **وفي رواية** النايم فيها خير من اليقظان و
اليقظان فيها خير من القايم **وفي رواية** فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق
بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كان له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله
ارايت من لم تكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج
ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى
ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجي سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك

فيكون من اصحاب النار وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم
من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع
المطر وقال هلكة امتي على يدي غلمة من قريش وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر
الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قالوا القتل قال والذي نفسي بيده لا تذهب
الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل وكيف يكون
ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار وقال العبادة في الهرج كهجرة اليّ وقال الزبير بن
عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان
الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم من الحسان
عن حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلث مائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم
ابيه واسم قبيلته وقال انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع
عنهم الى يوم القيامة وعن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلثون
سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرا وخلافة
وعثمان اثنتي عشرة وعلي ستا وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير
شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال
نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة الضلال فان كان
لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة
قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط
وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب
حتى تقوم الساعة وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة

الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت ابعد هذا الخير شر
قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير
لك من ان تتبع احدا منهم عن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم عن
فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر
ثم قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال
قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء
احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت منه قال قلت والبس السلاح قال
شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف
فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا
فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تامرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك
بخاصة نفسك واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما
تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة صح عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم
يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي
خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا
فيها اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني ادم صحيح ويروى انهم قالوا فما
تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم عن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه
ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء
من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف عن عبد الله ابن عمر قال كنا
قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قايل وما
فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي
يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء
لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مومنا
ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان
فيه فاذا كان كذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غده وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله
ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها عن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى
تلحق قبايل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبايل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذا
بون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طايفة من امتي
ظاهرين على الحق الى يوم القيامة لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين او ست وثلثين او
سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي
او مما مضى قال مما مضى

باب الملاحم من الصحاح

عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان عظيمتان
يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من
ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل

لازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى
يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا
يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع الرجل
اكلته الى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى
تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وقال لا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين
كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه وقال لا تقوم الساعة
حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر
يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من
وقال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل قحطان يسوق الناس بعصاه صح
من الموالي يقال له الجهجاه وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي
في الابيض وقال اذا هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقال تغزون جزيرة
العرب فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم
تغزون الدجال فيفتحه الله عن عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت
المقدس ثم موتان ياخذ احدكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة

دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر
فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وقال لا تقوم الساعة حتى تنزل
الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليه جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا
قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين
اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله
ويفتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبيناهم يقتسمون الغنائم قد علقوا
سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون فذلك باطل
واذا جاؤوا الشام خرج الدجال فبيناهم يعدون للقتال ويسوون الصفوف اذ اقيمت
الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه
لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا
يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط
المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء
وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة
فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى
الشرطة فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون
مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا
مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبيناهم
كذلك اذا سمعوا ببأس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم
فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اني لاعرف الان اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير
فوارس على ظهر الارض يومئذ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل
سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى
يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله
والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم الذي في البحر ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احدهم
جانبها الاخر ثم يقولوا الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبيناهم
يقتسمون الغنائم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون من الحسان
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب
يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج
الدجال في سبعة اشهر عن عن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة
وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة قال ابو داود وهذا اصح وعن ابي الدرداء
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب
مدينة يقال لها دمشق من خير مداين الشام وعن ابن عمر يوشك المسلمون ان يحاصروا الى
المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر عن ذي مخبر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من
ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل
من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه
فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون
فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوا
الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم
واتركوا الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين
يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو
من هرب منهم واما الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال وعن
ابو بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند
نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين واذا كان في
اخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق
اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون
لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا
منها يقال له البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها ونخلها
وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون
ويصبحون بها قردة وخنازير عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا
الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار
ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم
قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر باب اشراط الساعة من
مما يلي نهر الفرات
الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر
الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة
القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وعن ابي هريرة قال

قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث اذ جاء اعرابي فقال متى الساعة قال اذا ضيعت
الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وقال
لا يقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود
ارض العرب مروجا وانهارا وقال يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية
يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عدا وقال يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من
ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيئا وقال لا يقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل
الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو
وقال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا
قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي
ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على
القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء
وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى وقال اول اشراط
الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب من الحسان عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون
الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة والساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد
في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا
عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت
الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة
يومئذ اقرب الى الناس من يدي هذه الى راسك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل

اثر امرأته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد
القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم اذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت
القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند
ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام قطع سلكه
فتتابع ورَوى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمسة
عشر خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير دين وقال
بر صديقه وجفا اباه وقال شرب الخمر ولبس الحرير وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب
رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا
يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه
اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي من
عترتي من اولاد فاطمة وعن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المهدي مني اجلى الجبهة واقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما
ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قصة المهدي قال فيجيء اليه الرجل فيقول يا مهدي
اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله وعن ام
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت
خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه اناس من اهل
مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه
بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس

ذلك

ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش
اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في
الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى
ويصلي عليه المسلمون وعن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله
رجلا من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته
مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات
تعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين وعن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث وهو
حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لآل محمد كما
مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن
نصره او قال اجابته وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس
وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث
اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

من الصحاح عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه
وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال
انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدجال والدخان والدابة
وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف
خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج

من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس
الى المحشر وفي رواية في العاشر وريح تلقي الناس في البحر وقال بادروا بالاعمال
ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة
احدكم وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى
وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض
وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا
اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية عن ابي ذر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله
ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها
ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
قال مستقرها تحت العرش وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
خلق ادم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال وعن ابن عمر قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم
ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه
ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله
ليس باعور وقال ابن مسعود ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور
وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية وعن انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور
الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم
حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة
والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه
عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج وان معه
ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا
فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء
عذب طيب والدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين
عينيه كافر يقراه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر
معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم
وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم
انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن
ادرك منكم فليقرا عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرا عليه
بفواتح سورة الكهف فانها جواركم من فتنته انه خارج من خلة بين
الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله
ما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وساير
ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة ايكفينا فيه صلوة يوم
قال لا اقدروا له قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث

استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر
والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرى وأسبغه ضروعا
وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم
فيصبحون ممحولين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها
أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا
شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل
ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند
منارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين
إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر
يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه
بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم
ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى أني قد
أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله
يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية
فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى
ينتهوا إلى الجبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الأرض هلم
فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة
دما ويحصر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار
لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف في
رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه
أي موتى
إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله

عيسى

عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم
حيث شاء الله وفي رواية تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم
وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر
فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي
قشرها
بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في
الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر تكفي
القبيلة من الناس واللقحة من الغنم تكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك إذ
بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل
مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال
فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد إلى هذا الذي خرج قال فيقولون له أو
ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض
أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه فينطلقون به إلى الدجال الذي
فإذا رآه المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه
ضربا قال فيقول أما تؤمن بي قال فيقول أنت المسيح الكذاب قال فيؤمر به
فيوشر بالميشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال
بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له أتؤمن بي فيقول
ما ازددت فيك إلا بصيرة ثم يقول يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدي
بأحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته

إلى ترقوته نحاسًا فلا تستطيع إليه سبيلًا قال فيأخذ بيديه ورجليه
فيقذف به فيحسب الناس إنما قذفه إلى النار وإنما ألقي في الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين
م ت
عن أم شريك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس
من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت أم شريك قلت يا رسول الله فأين
العرب يومئذ قال هم قليل عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفًا عليهم الطيالسة وعن م
يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ
التي تلي المدينة فيخرج إليه رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس
فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني
اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل
دبر أحد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام فهنالك يهلك وعن خ
أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
م س ت ق
الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان عن فاطمة بنت
قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة
فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم
كل إنسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله أعلم

قال إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لأن تميمًا الداري
كان رجلًا نصرانيًا فجاء فأسلم وحدثني حديثًا وافق الذي كنت أحدثكم به عن
المسيح الدجال حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلًا من لخم
جذام فلعب بهم الموج شهرًا في البحر فأرفؤوا إلى جزيرة حين تغرب الشمس
فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون
ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما أنت قالت أنا الجساسة انطلقوا
إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق قال لما سمت لنا رجلًا
فرقنا منها أن تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعًا حتى دخلنا الدير فإذا فيه
أعظم إنسان ما رأيناه قط خلقًا وأشده وثاقًا مجموعة يده إلى عنقه ما بين
ركبتيه إلى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما أنت قال قد قدرتم على
خبري فأخبروني ما أنتم قالوا نحن أناس من العرب ركبنا في سفينة
بحرية فلعب بنا البحر شهرًا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب فقالت
أنا الجساسة اعمدوا إلى هذا في الدير فأقبلنا إليك سريعًا فقال أخبروني
عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال أما إنها يوشك أن لا تثمر قال
أخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال أما إن
ماءها يوشك أن يذهب قال أخبروني عن عين زغر هل في العين ماء
هل يزرع أهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها
قال أخبروني عن نبي الأميين ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال
أقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فأخبرناه أنه قد ظهر على من
يليه من العرب وأطاعوه قال أما إن ذلك خير لهم أن يطيعوه وإني مخبركم
عني إني أنا المسيح وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسير في الأرض

أرفأ السفينة أي قربها إلى الساحل

فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان
علي كلتاهما كلما أردت أن أدخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده
السيف صلتا يصدني عنها وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة
هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة ألا هل كنت حدثتكم فقال الناس
نعم ألا إنه في بحر الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو وأومى
بيده إلى المشرق عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رأيتني الليلة الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت رائي من أدم الرجال له
لمة كأحسن ما أنت رائي من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق
رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم
إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية كأشبه
من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت
فسألت من هذا قالوا هذا مسيح الدجال وفي رواية قال في الدجال رجل
أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى أقرب الناس به شبها ابن قطن
من الحسان عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فإذا أنا بامرأة
تجر شعرها قال ما أنت قالت أنا الجساسة اذهب إلى ذلك القصر فأتيته فإذا
رجل يجر شعره مسلسل في الأغلال ينزو فيما بين السماء والأرض فقلت
من أنت فقال أنا الدجال عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا إن
المسيح الدجال رجل قصير أفحج جعد أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا
جحراء (أي خارجة) فإن ألبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور عن أبي عبيدة بن

(اي غائر)

الجراح

(حتى نوح قد أنذره)

الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لم يكن نبي إلا
قومه إني أنذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض من رآني أو
سمع كلامي قالوا يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم أو
خير عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها
خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة عن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله إن
الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات عن
(الامام احمد)
أسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال
في الأرض أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم
واليوم كاضطرام السعفة في النار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من أمتي سبعون ألفا عليهم السيجان ق
(الامام احمد)
عن أسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال
فقال إن بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والأرض
ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها والثالثة
تمسك السماء قطرها كله والأرض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات
ضرس من البهائم إلا هلكت وإن من أشد فتنته أنه يأتي الأعرابي فيقول
أرأيت إن أحييت إبلك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فيمثل يصور له نحو إبله
كأحسن ما يكون ضروعا وأعظمه أسنمة قال ويأتي الرجل قد مات أبوه
فيقول أرأيت إن أحييت لك أباك وأخاك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى
فيمثل له الشياطين نحو أبيه ونحو أخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ
بلحقتي الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر
الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن
فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين
يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس **باب**

قصة ابن الصياد من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني
مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد
انك رسول الاميين ثم قال له ابن صياد اشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال
ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك
الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا له وخبأ له
يوم تاتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه ان اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله
قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن
كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه
هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
قال **خ م س** عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد
انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور **عن** م ابي سعيد الخدري قال
لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد
اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته
وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او
كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه الامر فدعوه
عن م ابي سعيد الخدري ان ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص **وقال** نافع لقي ابن عمر ابن صياد
في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل
ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يخرج من غضبة يغضبها **عن**
م ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس
يزعمون اني دجال الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له
وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر وانا مسلم او ليس قد قال لا يدخل المدينة
ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما

والله إني لأعلم مولده ومكانه وأين هو وأعرف أباه وأمه قال فلبسني قال
قلت تبا لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك أنك ذلك الرجل قال فقال لو عرض
علي ما كرهت و قال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت
عينك ما أرى قال لا أدري قلت لا تدري وهي في رأسك قال إن شاء الله خلقها
في عصاك قال فنخر كأشد نخير حمار سمعته عن محمد بن المنكدر قال
رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله إن ابن صياد الدجال قلت تحلف بالله قال
إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي
صلى الله عليه وسلم من الحسان عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما أشك
أن المسيح الدجال ابن صياد وعن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة عن أبي بكرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث أبو الدجال ثلثين عاما لا يولد
لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضرس وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام
قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال أبوه طوال ضرب اللحم
كأن أنفه منقار وأمه فرضاخية طويلة اليدين فقال أبو بكرة فسمعت بمولود
في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه
فإذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا
ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضرس وأقله منفعة
تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس
في قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت
ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي وعن جابر أن امرأة من اليهود بالمدينة
ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فأشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته أمه فقالت يا عبد الله

هذا أبو القسم

هذا أبو القسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها
قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب
ايذن لي يا رسول الله فأقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو
فلست صاحبه إنما صاحبه عيسى ابن مريم وإن لم يكن هو فليس لك أن
تقتل رجلا من أهل العهد فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا
أنه الدجال

باب نزول عيسى عليه السلام من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا
من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإن من أهل الكتاب
إلا ليؤمنن به قبل موته الآية و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير
وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض
والتحاسد وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد و قال كيف أنتم إذا نزل
ابن مريم فيكم وإمامكم منكم و قال لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على
الحق ظاهرين إلى يوم القيمة و قال فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم تعال
فصل لنا فيقول لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة

باب قرب الساعة وأن من مات فقد قامت قيامته من الصحاح

عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة
كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل أحدهما على الأخرى عن جابر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يموت بشهر تسألوني عن

الساعة وإنما علمها عند الله وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة يأتي
عليها مائة سنة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يأتي
مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم وعن عائشة رضي الله عنها كان
رجال من الأعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة
وكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى
يقوم عليكم ساعتكم من الحسان عن المستورد بن شداد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه
فأشار بأصبعيه السبابة والوسطى وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها أن يؤخرهم
نصف يوم يعني خمس مائة سنة **باب لا تقوم الساعة**
إلا على شرار الناس من الصحاح عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله وقال لا تقوم الساعة
على أحد يقول الله الله وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات
نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون
في الجاهلية وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت
لأظن حين أنزل الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون أن ذلك تام قال إنه سيكون من ذلك
ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من في قلبه مثقال حبة من
خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم وعن عبد الله

بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث أربعين
لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو عاما فيبعث الله عيسى ابن مريم كأنه عروة بن
مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة
ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في
قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل
في كبد جبل لدخلت عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة
الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم
الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان
وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد
إلا أصغى ليتا ورفع ليتا قال فأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله فيصعق
ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل فينبت منه أجساد الناس
ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال أيها الناس هلم إلى ربكم
وقفوهم إنهم مسؤلون ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال من كم كم فيقال
من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان
شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق من الحسان عن معوية قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا
تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها **باب**
النفخ في الصور من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت
قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل الله من
السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وقال وليس من الإنسان شيء إلا

الليت صفحة العنق

معناه أبيت أي امتنعت عن الجواب أي لا أدريه

يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة (خ م س ن) وفي رواية
كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب فمنه خلق ومنه يركب (خ م) وقال
يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك
الأرض (خ م) وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله
السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون
أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله (م) وفي رواية ثم يأخذهن بيده
الأخرى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون (خ م ن ت) وعن عبد الله بن
مسعود قال جاء حبر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
إن الله يمسك السموات يوم القيامة على إصبع والأرضين على إصبع والجبال
والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يهزهن
فيقول أنا الملك أنا الله فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال
الحبر تصديقا له ثم قرأ عليه السلام وما قدروا الله حق قدره والأرض
جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما
يشركون (م) وعن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله
يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات أين يكون الناس يومئذ قال
على الصراط (خ) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر يكوران
يوم القيامة **من الحسان** (ت) عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه وأصغى سمعه وحنى جبهته
ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله ما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم
الوكيل (د ت ن) وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن
ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح

قال (خ م) رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم
لأحد (خ م ن) وقال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير
وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار
تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا
وتمسي معهم حيث أمسوا (خ م ن ت) وقال (ابن عباس) إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم
قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى
يوم القيامة إبراهيم وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
أصيحابي أصيحابي فيقول إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم
فأقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله
العزيز الحكيم (خ م ن ق) وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء
جميعا ينظر بعضهم إلى بعض فقال يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم
إلى بعض (خ م ن) وعن أنس أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه
يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه
على وجهه يوم القيامة (خ) وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى إبراهيم أباه يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له
إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول له أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول
إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى
من أبي الأبعد فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لإبراهيم
انظر ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار
(خ م) وقال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين

الذيخ بالخاء المعجمة ذكر الضباع

ذراعا او يلجمهم حتى يبلغ آذانهم وقالت تدني الشمس يوم القيامة من الخلق
حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم
من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون
الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده الى فيه وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين
فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وايّنا ذاك الواحد
قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الفا ثم قال والذي
نفسي بيده ارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا
ثلث اهل الجنة فكبرنا قال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا
قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء
في جلد ثور اسود وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن
عند الله جناح بعوضة وقال عليه السلام اقرأوا ان شئتم ولا نقيم لهم يوم
القيامة وزنا من الحسان عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال أتدرون ما اخبارها قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل
على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها

عابر

غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم
قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد برا وان كان
مسيئا ندم ان لا يكون نزع وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة اصناف صنفا مشاة وصنفا
ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله كيف يمشون على وجوههم
قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر ان يمشيهم على وجوههم اما انهم
يتقون بوجوههم كل حدب وشوك وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيامة كأنه رأي العين فليقرأ
اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يدخل من امتي الجنة سبعون
الفا بغير حساب وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف
يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب
يهلك وقال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله
وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار
تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال ان الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب
حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم

على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
وقال اذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا او نصرانيا
فيقول هذا فكاكك من النار وقال خ م ن ت ق يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له
هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من
بشير ولا نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن انس قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما أضحك قلنا الله ورسوله اعلم
قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى
قال فيقول اني لا أجيز على نفسي إلا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك
اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا فيختم على فيه فيقال
لأركانه انطقي قال فينطق بأعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال
فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت أناضل وعن م ابي هريرة قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال فهل تضارون في رؤية
الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا
تضارون في رؤية ربكم كما لا تضارون في رؤية أحدهما قال فيلقى
العبد فيقول أي فل الم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل
والابل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى فيقول أظننت أنك ملاقي فيقول
لا فيقول فإني قد أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر له مثله
ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك

وبرسلك

وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول
ههنا اذا ثم يقول الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من
ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فينطق فخذه ولحمه
وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله
عليه من الحسان ت ق عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا بلا حساب عليهم
ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات ربي ت وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلث
عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند
ضعيف ذلك تطاير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله وقال ت ق د
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يستخلص رجلا من امتي على رؤس
الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل
مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا أظلمك كتبتي الحافظون فيقول
لا يا رب فيقول ألك عذر قال لا يا رب فيقول بلى إن لك عندنا حسنة فإنه لا ظلم اليوم
عليك فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه
السجلات فيقول إنك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة
في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء
وعن س عائشة أنها ذكرت النار فبكت فقال عليه السلام ما يبكيك
قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون أهليكم يوم القيمة
فقال عليه السلام أما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان

حتى يعلم أيخف ميزانه أو يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم
اقرؤا كتابيه حتى يعلم أين يقع كتابه أفي يمينه أم في شماله أو
من وراء ظهره وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه مسك
أذفر وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه أبيض من اللبن
وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا
يظمأ أبدا وقال إن حوضي أبعد من أيلة من عدن لهو أشد بياضا
من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولآنيته أكثر من عدد النجوم
وإني لأصد الناس عنه كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه قالوا يا
رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيماء ليست لأحد من الأمم
تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء ويروى ترى فيه أباريق الذهب
والفضة كعدد نجوم السماء ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من
الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق وقال أنا فرطكم على
الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ بعدها أبدا ليردن علي
أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فأقول إنهم مني فيقال إنك
لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وعن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا
بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون
أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك

ملائكته

ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي
عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول
لست هناكم فيذكر خطيئته التي أصاب بسؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا
إبراهيم خليل الرحمن فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن
ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون
موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن
ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر قال فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد فقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة ثم أعود
الثانية فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع و
سل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي
حدا فأخرج فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة حتى
لا يبقى في النار إلا حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى

قيل في داره التي دورها لأوليائه وهي الجنة كقوله
والله يدعوا إلى دار السلام كما يقال بيت الله وحرم الله ه

ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعد نبيكم صلى الله
عليه وسلم وعن انس قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون
ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم
بابراهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى
فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله
وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا
لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده
بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط
واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في
قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعوده فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او
خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول
يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى
مثقال حبة خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم
اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال
لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي
لاخرجن منها من قال لا اله الا الله وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه

او نفسه

او نفسه وعن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم
الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون ادم وذكر حديث الشفاعة
وقال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك
سل تعط واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب
فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن
من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال
والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة
وهجر وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا وعن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في ابراهيم
رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم
فانهم عبادك فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبريل
اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه فساله فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله لجبريل اذهب الى محمد فقل انا
سنرضيك في امتك ولا نسوءك وعن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في
رؤية الشمس في الظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في القمر ليلة
البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله

يوم القيمة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيمة أذن
مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من
الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان
يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب العالمين قال الله تعالى فماذا تنتظرون يتبع كل أمة
ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم
نصاحبهم وفي رواية أبي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء
ربنا عرفناه وفي رواية أبي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون
نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله
له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة
كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة
ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح
وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش
في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم
بأشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيمة لإخوانهم الذين
في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من
عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها
أحد ممن أمرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير
فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة
فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله تعالى شفعت
الملائكة وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار
فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال

له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم
الخواتم فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا
خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال إذا دخل أهل الجنة الجنة
وأهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان
فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل ألم تروا أنها تخرج صفراء ملتوية وعن
أبي هريرة أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر
معنى حديث أبي سعيد غير كشف الساق وقال يضرب الصراط بين ظهراني
جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل
وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله و
منهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد أن
يخرج من النار من أراد أن يخرجه ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة
أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله
على النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في
حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل
بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار وقد قشبني ريحها
وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك
فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه
عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت
ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى أليس قد أعطيت

العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى
خلقك فيقول ما عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك
لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة
فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله
أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن
آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي
أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله
منه فإذا ضحك أذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع
أمنيته قال الله تمن من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني
قال الله لك ذلك ومثله معه قال خ م أبو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وعن م ابن مسعود أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه
النار مرة فإذا جاوزها التفت إليها فقال تبارك الله الذي نجاني منك لقد
أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول
أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها وأستظل
بظلها فيقول الله يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها تسألني غيرها فيقول لا يا رب
ويعاهده أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها
ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة لأشرب
من مائها وأستظل بظلها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيقول لعلي
إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مائها ثم ترفع شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول أي رب

ادنى

أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول يا ابن آدم ألم
تعاهدني أن لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره
لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة
فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك
الدنيا ومثلها معها قال أي رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فضحك ابن
مسعود فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ مني وأنت
رب العالمين فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قدير وفي رواية
يذكره سل كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله هو لك وعشرة أمثالها
قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله
الذي أحياك لنا وأحيانا لك فيقول ما أعطي أحد مثل ما أعطيت وعن خ أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل الله ورحمته فيقول لهم الجهنميون وعن خ س ت ق عمران
حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله
عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون جهنميين وفي خ رواية يخرج قوم من أمتي من
النار بشفاعتي يسمون جهنميين وعن خ م عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار
حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيقول يا رب
وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها
فيقول أتسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة وعن

ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم لاخر اهل الجنة دخولا
الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه
صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت
يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه
ان يعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء
لا اراها هٰهنا فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وعن
انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تخرج من النار اربعة فيعرضون على الله
ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجوا اذ اخرجتني
ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلص
المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي
نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله الذي كان في الدنيا وقال
لا يدخل احدكم الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار
احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة وقال اذا صار اهل الجنة
الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي
منادٍ يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم من الحسان عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس
ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا
يفتح لهم السدد غريب عن زيد بن ارقم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

فنزلنا

فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم
يومئذ قال سبع مائة او ثمان مائة وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو
ان اكون اكثرهم واردة غريب عن انس قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يشفع لي يوم القيمة قال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال
اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند
الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال اطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ
هذه الثلثة المواطن غريب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما
يئط الرحل الجديد من تضايقه به وهو يسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم
حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله تبارك وتعالى اكسوا خليلي
فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم على يمين الله
مقاما يغبطني الاولون والاخرون عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
شفاعتي لاهل الكبائر من امتي عن عوف ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين
الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا عن عبد الله بن ابي
الجدعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة
رجل من امتي اكثر من بني تميم وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع
للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة

من أمتي أربع مائة ألف فقال أبو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا وحثى بكفيه
وجمعهما فقال أبو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا أبا بكر فقال
أبو بكر لا يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر إن الله عز وجل إن شاء أن يدخل (وما عليك)
خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر وعن
أنس يصف أهل النار فيمر بهم الرجل من أهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان
أما تعرفني أنا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم أنا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له
فيدخله الجنة وعن أبي هريرة أن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما
فقال الرب أخرجوهما فقال لهما لأي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا
قال فإن رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار
فيلقي أحدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر ولا يلقي نفسه
فيقول له الرب ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك فيقول رب إني لأرجو
أن لا تعيدني فيها بعد ما أخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان
جميعا الجنة برحمة الله عز وجل وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون منها بأعمالهم فأولهم كلمح البرق ثم
كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة وأهلها من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤوا إن
شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها وقال لو أن امرأة من نساء
أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها

على رأسها

على رأسها خير من الدنيا وما فيها وقال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام لا يقطعها وقال لقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس
أو غربت وقال إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها
ستون ميلا في كل زاوية للمؤمن منها أهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم
المؤمن وجنتان (يعني قصران) من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة
عدن وقال إن الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء و
الأرض والفردوس أعلاها درجة منها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها
يكون العرش فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس وقال إن في الجنة لسوقا يأتونها
كل جمعة فتهب عليهم ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون
حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم والله
لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم حسنا وجمالا
وقال إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا
اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن
من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون
ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الألوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد
على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء وقال إن أهل الجنة يأكلون
فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما
بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون

أي ما شأن فضلته

النفس وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا يبلى ثيابه وقال ينادي
منادٍ إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبداً وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبداً وإن لكم
أن تشبوا فلا تهرموا أبداً وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبداً وقال إن أهل الجنة
يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق
من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين وقال
يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير وقال إن الله تعالى يقول
لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب
وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك
فيقولون يا ربنا وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا
أسخط عليكم بعده أبداً وقال إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له
تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فإن لك ما تمنيت
ومثله معه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة وعن عتبة بن غزوان
قال ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفاً لا يدرك
لها قعراً والله لتملأن ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة
مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام من الحسان
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا
الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الأذفر
وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس

ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم وقال ما في الجنة شجرة إلا
وساقها من ذهب وقال إن الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام
غريب وقال إن في الجنة مائة درجة لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم
غريب وعن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وفرش مرفوعة
قال إن ارتفاعها لكما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام غريب وقال
إن أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة
البدر والزمرة الثانية على مثل أحسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم
زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها وعن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع
قيل يا رسول الله أو يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة وعن سعد بن أبي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له
ما بين خوافق السموات والأرض ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره
لطمس ضوؤه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى
شبابهم ولا يبلى ثيابهم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مرداً مكحلين أبناء ثلاثين أو ثلاث
وثلاثين سنة وعن أسماء بنت أبي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة أو يستظل
بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال غريب
عن أنس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر أعطانيه الله
تعالى يعني في الجنة أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل فيه طير أعناقها كأعناق الجزر

قال عمر إن هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكلها أنعم منها عن
سليمان بن بريدة عن أبيه أن رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال
إن الله أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك
في الجنة حيث شئت إلا فعلت وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من
إبل فإني أحب الإبل فقال إن يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك
ولذت عينك وفي رواية إن أدخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة له جناحان
حملت عليه طار بك حيث شئت عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم
عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب أمتي الذي
يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب الجواد ثلثا ثم إنهم ليضغطون عليه
حتى كادت مناكبهم تزول ضعيف منكر عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء
إذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب عن سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة
فقال أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد أفيها سوق قال
نعم أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل
أعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون ربهم
ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور
ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس أدناهم
وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل
منهم مجلسا قال أبو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون
في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم

يبقى في ذلك المجلس رجل إلا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان
أتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب أفلم
تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك غشيتهم
سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول
ربنا قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا
قد حفت بها الملائكة فيه ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم
يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك
السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة
فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي
آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو أحسن منه وذلك أنه لا ينبغي لأحد
أن يحزن فيها ثم ننصرف إلى منازلنا فتتلقانا أزواجنا فيقلن مرحبا وأهلا
لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه فيقول إنا جالسنا اليوم
ربنا الجبار ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب عن أبي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان
وسبعون زوجة ينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية
إلى صنعاء وبه قال من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يردون بني ثلثين
في الجنة لا يزيدون عليها أبدا وكذلك أهل النار وبه قال إن عليهم
التيجان أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب وبه قال
المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة كما
يشتهي غريب قال إسحق بن إبراهيم في هذا الحديث إذا اشتهى المؤمن في الجنة
الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إن في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن بأصوات لم يسمع
الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبؤس ونحن
الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق
الأنهار بعد

باب رؤية الله تعالى من الصحاح

قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله
كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال
إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم
أن لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك تعالى تريدون شيئا أزيدكم
فيقولون ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال بلى فيرفع
الحجاب فينظرون إلى وجه الله فما أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم
ثم تلى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه
ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه
غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة وعن أبي رزين
العقيلي قال قلت يا رسول الله أكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى قلت له
وما آية ذلك في خلقه قال يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال
بلى قال فإنما هو خلق من خلق الله والله أجل وأعظم

باب صفة النار وأهلها من الصحاح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ناركم

قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية
قال فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وقال اشتكت
النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير
وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون
ألف ملك يجرونها وقال إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان
من النار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا
وإنه لأهونهم عذابا وقال أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين
يغلي منهما دماغه وقال يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيمة فيصبغ
في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول
لا والله يا رب ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ صبغة
في الجنة فيقال يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط مر بك شدة قط فيقول لا والله يا
رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله لأهون أهل النار عذابا يوم القيمة لو أن لك ما في الأرض من شيء
أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب
آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي وعن سمرة بن جندب أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه
ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته وقال ما بين
منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة أيام للراكب المسرع وقال ضرس الكافر مثل
أحد وغلظ جلده مسيرة ثلثة أيام من الحسان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف سنة

حتى ابيضت ثم اوقد على النار الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة
قال ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة
ثلث مثل الربذة وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه
مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس
غريب عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل
من نار يتصعد الكافر فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك ابدا وقال في
قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه
وقال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه
فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يسقى من ماء
صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه
ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاه حتى يخرج من دبره يقول الله
تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء
كالمهل يشوي الوجوه وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة
وبه قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم
فكيف بمن يكون طعامه صح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال وهم

قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه
وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون
في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع
فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت لجرت عن ابي الدرداء
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يلقى على اهل النار الجوع فيعدل
ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من
جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم
كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع
اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم
فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون
الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى فادعوا وما دعاء الكافرين الا
في ضلال قال فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال
الاعمش نبئت ان ما بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون
ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا
قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤا فيها
ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون
في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء عن النعمان
بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم النار
فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت
خميصة كانت عليه عند رجليه عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله

إن في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن رضراضة مثل هذه وأشار
إلى مثل الجمجمة أرسلت من السماء إلى الأرض في مسيرة خمسمائة سنة لبلغت
الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس سلسلة لسارت أربعين خريفا
من فوق الصراط
الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها

باب خلق الجنة والنار

من الصحاح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم
قال الله للجنة إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت
عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار
فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى
بعض فلا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا وعن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى
يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض وتقول قط قط بعزتك
وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة
من الحسان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة
قال لجبريل عليه السلام اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها وإلى ما أعد الله
لأهلها فيها ثم جاء فقال أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد قال
فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر إليها قال فذهب فنظر إليها ثم
جاء فقال أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال

يا جبريل

يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال أي رب وعزتك لقد
خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الأنبياء عليهم السلام

من الصحاح عن عمران بن حصين
إني كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك
لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم
يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب
في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت
فانطلقت وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم عن عمر رضي الله
عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق
حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من
حفظه ونسيه من نسيه عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي
سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش وعن عائشة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج
من نار وخلق آدم مما وصف لكم وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لما صور الله آدم تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل إبليس
يطيف به ينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقا لا يتمالك
عن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية
فقال ذلك إبراهيم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اختتن ابراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله
اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتا على
جبار من الجبابرة فقيل له ان هاهنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل
اليه فساله عنها من هذه فقال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك
امراتي يغلبني عليك فان سالك فاخبريه انك اختي في الاسلام ليس على وجه
الارض مومن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها وقام ابراهيم يصلي فلما
دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ بروى فغط حتى ركض برجله
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ
مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعى بعض حجبته
فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو
قايم يصلي فاومى بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر
قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء وعن ابي هريرة قال سيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسلك قال فعن معادن العرب تسالوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وعن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
يعقوب ابن اسحق ابن ابراهيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق
بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد
كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت

والداعي وقال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء
فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يتستر هذا التستر الا من عيب بجلده
اما برص او ادرة وان الله اراد ان يبريه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه
على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى
انتهى الى ملاء من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما
بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من
اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا وقال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد
من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غناء بي عن بركتك عن ابي هريرة قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده
عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او
كان ممن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور
او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا
بين الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين الانبياء وقال ما ينبغي لعبد ان يقول
اني خير من يونس بن متى وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله

الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهق أبويه طغيانا وكفرا عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر خضرا لأنه جلس على فروة بيضاء
فإذا هي تهتز من خلفه خضراء عن أبي هريرة قال جاء ملك الموت إلى موسى فقال
له أجب ربك فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك إلى الله فقال
إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله إليه عينه وقال
ارجع إلى عبدي فقل الحيوة تريد فإن كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما
توارت يدك من شعره فإنك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من
قريب رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله لو أني عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند كثيب الأحمر عن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة أسري بي عند
الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم
فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من
رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيت به شبها
دحية بن خليفة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة
أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا
مربوع الخلق يضرب إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار
والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى فنعته فإذا رجل مضطرب
رجل الشعر كأنه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس
يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال فأتيت بإنائين أحدهما لبن والآخر

فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربت فقيل لي هديت الفطرة أما
إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال أي واد هذا قالوا وادي الأزرق قال
كأني أنظر إلى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا إصبعيه في أذنيه له
جؤار إلى الله تعالى بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى أتينا على ثنية
فقال أي ثنية هذه قالوا هرشى أو لفت فقال كأني أنظر إلى يونس على ناقة حمراء
عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا وعن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدابته
فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دابته ولا يأكل إلا من عمل يده عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب
فذهب بابن إحديهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب
بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا إلى سليمان بن داود
فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله
هو ابنها فقضى به للصغرى عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة كلهن
تأتي بفارس تجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فطاف
عليهن فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس
محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون وعن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا عن
عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى ابن
مريم في الأولى والآخرة الأنبياء إخوة من علات وأمهاتهم شتى ودينهم

واحد وليس بيننا نبي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كل
بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم
ذهب يطعن فطعن في الحجاب عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة
فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام من الحسان
عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء
ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال يزيد بن هرون العماء اي
ليس معه شيء عن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان
قالوا والعنان قال وهل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال
بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها
كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله
كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن
مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين
سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت
الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح
حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد
شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا
اي اشار

وقال

وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب عن زرارة
بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلم هل رايت
ربك فانتفض جبريل عليه السلم فقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا
من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع
بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا
احترق صح عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم
وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون
فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي
ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان عن جابر بن عبد الله عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله
من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

باب فضايل سيد المرسلين عليه السلم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى
كنت من القرن الذي منه وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل
واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني
هاشم ويروي ان الله اصطفى من ولد الخليل اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل
وقال انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول
مشفع وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة
وقال آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول
محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك وقال نحن الآخرون الاولون

يوم القيمة ونحن أول من يدخل الجنة وقال نحن الآخرون من أهل
الدنيا والأولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق وقال أنا أول شفيع
في الجنة لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت وإن من الأنبياء نبياً
ما صدقه من أمته إلا رجل واحد وقال مثلي ومثل الأنبياء كمثل
قصر أحسن بنيانه وترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن
بنيانه إلا موضع تلك اللبنة فكنت أنا سددت موضع تلك اللبنة ختم بي البنيان
وختم بي الرسل وفي رواية أنا اللبنة وأنا خاتم النبيين وقال ما من الأنبياء
من نبي إلا قد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي
أوتيت وحياً أوحى الله إلي فأرجوا أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيمة وقال
أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض
مسجداً وطهوراً فأيما رجل من أمتي أدركته الصلوة فليصل وأحلت لي المغانم
ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة
وبعثت إلى الناس عامة ويروى فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم
وذكر هذه الأشياء إلا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون وقال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض
فوضعت في يدي وقال إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها
وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض
وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدواً
من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال يا محمد إني إذا قضيت قضاء
فإنه لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا
أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من

باقطارها

باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبي بعضهم بعضاً عن سعد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بني معاوية دخل فركع ركعتين
وصلينا معه ودعا ربه طويلاً ثم انصرف فقال سألت ربي ثلثاً فأعطاني
ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها وسألته
أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم
فمنعنيها عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني
عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال أجل والله إنه
لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً
ومبشراً ونذيراً وحرزاً للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس
بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفوا
ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها
أعين عمي وآذان صم وقلوب غلف ورواه عطاء عن ابن سلام من الحسان
عن خباب بن الأرت قال صلى الله عليه وسلم صلوة فأطالها قالوا يا رسول الله صليت
صلوة لم تكن تصليها قال أجل إنها صلوة رغبة ورهبة إني سألت الله فيها ثلثاً فأعطاني
اثنتين ومنعني واحدة سألته أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها وسألته أن لا يسلط
عليهم عدواً من غير أنفسهم فأعطانيها وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها
عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل
أجاركم من ثلث خلال أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً وأن لا يظهر
أهل الباطل على أهل الحق وأن لا تجتمعوا على ضلالة وعن عوف بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين سيفاً منها
وسيفاً من عدوها عن العباس أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه سمع

شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله
قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم
ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم
قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا عن
ابي هريرة قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وادم بين الروح والجسد عن
الامام احمد
عرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني عند الله مكتوب
خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة ابراهيم
وبشارة عيسى ورؤيا امي حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور
الشام عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم فمن
سواه الا تحت لوائي يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي
يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من ينشق عنه الارض ولا فخر عن
ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج سمعهم
يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وقال اخر موسى كلمه الله
تكليما وقال اخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال اخر ادم اصطفاه الله فخرج
عليهم وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك
وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روح الله وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو
كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحته ادم
فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع وانا اول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول
من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر
انا اكرم الاولين والاخرين على الله ولا فخر عن عمرو بن قيس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني قائل

قولا غير فخر

قولا غير فخر ابراهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم
القيمة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم
عدو ولا يجمعهم على ضلال عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا
فخر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا
اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم
اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء
الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي يطوف علي الف
خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور غريب وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فاكسا حلة من حلل الجنة ثم اقوم
عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة
قال اعلا درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجوا ان اكون انا هو عن ابي
بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام
النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي
ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق
وكمال محاسن الافعال عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد
رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام

جمع ولي بمعنى صديق

وأمته الحمادون يحمدون الله في السرّاء والضرّاء يحمدون الله في كل منزلة
ويكبرونه على كل شرف رعاة الشمس للصلوة اذا جاء وقتها يتأزرون على انصافهم
ويتوضأون على أطرافهم منادبهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم
في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل عن عبد الله بن سلام قال
مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى ابن مريم يدفن معه قيل قد بقي
في البيت موضع قبر

باب اسماء النبي وصفاته من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لي اسماء أنا محمد وأنا احمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب والعاقب الذي
ليس بعده نبي وعن ابي موسى الأشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد وأحمد والمقفي والحاشر ونبي
التوبة ونبي الرحمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون
مذمما وانا محمد وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم عن
جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه
ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية
فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان
مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده عن
عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا و
لحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض

كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثآليل وقال السائب بن يزيد
نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن ام خالد بنت خالد بن
سعيد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ائتوني
بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه
وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر
سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية عن انس يصف النبي صلى الله عليه
وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون وقال
كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه وفي رواية بين
اذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان
سبط الكفين وفي رواية كان شثن القدمين والكفين عن البراء قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيدا ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رايته
في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة احسن
في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد
ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير عن سماك بن حرب عن جابر بن
سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوش
العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق.

العين قيل ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحا مقصدا وسئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفا وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرا اطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم عن انس عن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق وكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية يا رسول الله نرجوا بركته لصبياننا قال اصبت عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا فاما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار من الحسان عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صح وعن علي كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم

وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرقه قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر عن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه غير مكترث عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل صح

باب في اخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم

من الصحاح عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به صلى الله عليه وسلم فقد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك

فقال يا أنيس ذهبت حيث أمرتك قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله وعن أنس
قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ
الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة رجع نبي الله صلى الله
عليه وسلم في نحر الأعرابي حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله
وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله
الذي عندك ثم ضحك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر له
بعطاء عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس
وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس إلى الصوت وهو
يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه
سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا قط فقال لا عن جبير بن مطعم أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما
بين جبلين فأعطاه إياه فأتى قومه فقال أي قومي أسلموا فوالله إن محمدا ليعطي
عطاء ما يخاف الفقر عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقفله من حنين فعلقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت
رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه
العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا عن عن
أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم
فيها الماء فما يأتون بإناء إلا غمس يده فيها فربما جاؤوه في الغداة الباردة فيغمس يده
فيها وقال أنس كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت وعن أنس أن امرأة كان في عقلها شيء

فقالت

فقالت يا رسول الله إن لي إليك حاجة فقال يا أم فلان انظري أي السكك شئت
حتى أقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها عن أنس
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول
عند المعتبة ما له ترب جبينه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين
قال إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة عن أبي سعيد الخدري قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا
يكرهه عرفناه في وجهه وعن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم وعن عائشة قالت
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث
حديثا لو عده العاد لأحصاه وسئلت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في بيته قالت كان في مهنة أهله يعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلوة خرج إلى
الصلوة وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسر هما
ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت
ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما إلا
أن يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن
ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله من الحسان عن أنس قال خدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني
على شيء قط أتي فيه على يدي فإن لامني لائم من أهله قال دعوه فإنه لو قضي
شيء كان عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن

صخابا
وهو رافع الصوت

يعفوا ويصفح عن انس تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود
المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رايته يوم
خيبر على حمار خطامه ليف وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته و
قالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وقيل
لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره و
كان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له وكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها نزع ٤
معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا
احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا
يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه ولم ير مقدما
ركبتيه بين يدي جليس له عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر
المصنف في ٢٣ الخ
شيا لغد عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت
عن جابر قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل وترسيل
عن عايشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا
ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه وعن عبد الله
بن الحرث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عبد الله بن سلام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث
يكثر ان يرفع طرفه الى السماء باب المبعث وبدء
الوحي من الصحاح عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه
لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر

عشر سنين

عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة وعن عمار بن ابي عمار عن ابن
عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت اي من الملائكة
ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيا وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة
عشرا ويروى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن خمس وستين ويروى عن ربيعة عن انس توفاه الله على راس ستين سنة
وعن الزبير بن عدي عن انس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ثلث وستين وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين اي اكثر في الرواية
قال محمد بن اسمعيل ثلث وستين اكثر عن عايشة قالت اول ما بدي
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو
في ٤ بغار حراء فيتحنث فيه اي يتعبد وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع يشتاق الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاء الحق وهو في غار
حراء فجاء الملك فقال اقرا قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم
علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فواده
فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني حتى ذهب منه الروع فقال لخديجة
واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله
ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم

اي المنقطع في الطريق والكل الثقال
اي تحمل الثقل عن ذوي الاثقال

وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق ثم انطلقت به خديجة إلى ورقة ابن نوفل
بن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي
ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة
هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ
يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات
رجل قط بمثل ما جيت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا
ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من روس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل
لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك
جاشه وتقر نفسه وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
عن فترة الوحي قال فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري فاذا
الملك الذي جاني بحرا قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا
حتى هويت إلى الارض فجيت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر قم فانذر إلى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع عن عايشة ان الحرث
بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك
الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو
اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا
فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة لقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم
الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا عن عبادة بن الصامت
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد
وجهه وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه روسهم فلما اتلي عنه رفع راسه عن

ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم
حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى
اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو
فجا ابو لهب وقريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من صفح
هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم
اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي
لهب وتب عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قايل ايكم يقوم إلى جزور ال
فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه
فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه
وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى
فاطمة رضي الله عنها فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى
القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله والله لقد
رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة عن عايشة انها قالت يا رسول الله هل اتى
عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما
لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن كلال فلم يجبني
إلى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت

راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول
قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك
الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد
بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله
وحده لا يشرك به شيئا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته
يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا
راس نبيهم وكسروا رباعيته وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله
على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله من الحسان عن جابر بن عبد الله عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله
من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

باب علامات النبوة من الصحاح

قال انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الصبيان
فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك
ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان
يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون
قال انس وكنت ارى اثر المخيط على صدره وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث
اني لاعرفه الان وقال انس ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما وقال ابن مسعود

انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل و
فرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا عن ابي هريرة قال
ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى
لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي زعم ليطا على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له
ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وقال عدي بن حاتم
بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه
اخر فشكا اليه قطع السبيل قال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد
انبئت عنها قال فان طالت بك حياة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى
تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز
كسرى ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او
فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم
يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقول الم ابعث
اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم
قال عدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى
بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج ملء كفه وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يهلك

كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن
كنوزهما في سبيل الله وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي
في الأبيض وعن خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة فقلنا ألا تدعو الله فقعد
وهو محمر وجهه قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيوضع فيه فيجاء
بالمنشار فيوضع فوق رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة ابن الصامت فدخل عليها
يوما فأطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة
أو مثل الملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها
ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك
قال أناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فركبت أم حرام البحر في زمن
معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس
إن ضمادا قدم مكة وكان من أزد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء
أهل مكة يقولون إن محمدا مجنون فقال إني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه
على يدي قال ولقيه فقال يا محمد إني أرقي من هذه الريح فهل لك فقال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له
ومن يضلله فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله أما بعد فقال أعد علي كلماتك هؤلاء فأعادهن
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات فقال قد سمعت قول الكهنة
وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن قاموس
البحر (اي لجة البحر ومعظمه) هات يدك أبايعك على الإسلام **فصل في المعراج** عن قتادة عن أنس
بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة أسري به بينما أنا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت
فشق ما بين هذه إلى هذه يعني من ثغرة نحره إلى شعرته (بضم الثاء نقرة النحر التي بين الترقوتين) فاستخرج قلبي ثم أتيت
بطست من ذهب مملوءة إيمانا وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد و
في رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ إيمانا وحكمة ثم أتيت بدابة دون
البغل وفوق الحمار أبيض يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق
بي جبريل عليه السلام حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت (اي وصلت) فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد علي السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه

قَالَ نعم قيل مرحبًا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا بيوسف قال
هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فردّ ثم قال مرحبًا بالأخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبًا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه فردّ ثم قال مرحبًا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبًا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فإذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه
فردّ ثم قال مرحبًا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبًا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى قال هذا موسى
فسلم عليه فسلمت عليه فردّ ثم قال مرحبًا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما
تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلامًا بعث بعدي يدخل الجنة من
أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم
قيل مرحبًا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا ابراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه
فسلمت عليه فردّ السلام ثم قال مرحبًا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت
إلى سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذا
يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم
رفع لي البيت المعمور ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت

ففتح

اللبن

اللبن فقال هي الفطرة أنت عليها وأمتك ثم فرضت عليّ الصلوات خمسين
صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمسين
صلوة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم وإني والله قد
جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك
فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرًا فرجعت إلى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرًا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر
صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات
كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف
لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاوزت
نادى منادٍ أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وروى ثابت عن أنس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار
دون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبت حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة
التي تربط بها الأنبياء قال ثم دخلت المسجد وصليت فيه ركعتين وخرجت فجاءني
جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم
عرج بنا إلى السماء وقال في السماء الثالثة فإذا أنا بيوسف إذ هو قد أعطي شطر الحسن
فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فإذا أنا بإبراهيم مسندًا ظهره
إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه
ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال
فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها
من حسنها وأوحى إليّ ما أوحى ففرض عليّ خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت

إلى موسى وقال فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد إنهن
خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فتلك خمسون صلوة من
هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشرا ومن
هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شيء فإن عملها كتبت سيئة واحدة عن
[م٤] ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرج عني سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري (أي شقه)
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه
في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء
الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل
قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر إلى قبل يمينه ضحك وإذا نظر
قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا
قال آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم
أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا
نظر قبل شماله بكى وقال [م٤] ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا
حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم عرج بي حتى
ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الأقلام وقال ابن حزم وأنس قال النبي
صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت
بموسى فراجعني فوضع شطرها وقال في الآخر فراجعته فقال هي خمس وهي
خمسون ما يبدل لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك قلت استحييت من
ربي ثم انطلق بي حتى انتهى إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي
ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك عن [م ن] عبد الله قال

لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء
السادسة إليها ينتهي ما يعرج به من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي ما يهبط به
من فوقها فيقبض منها قال إذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فأعطي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا أعطي الصلوات الخمس وأعطي خواتيم
سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئا المقحمات عن [م] أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن
مسراي فسألتني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت كربا ما كربت
مثله فرفعه الله لي أنظر إليه ما يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم وقد رأيتني في
جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلي فإذا رجل ضرب جعد كأنه من
رجال شنوءة وإذا عيسى قائم يصلي أقرب الناس شبها عروة بن مسعود الثقفي
وإذا إبراهيم قائم يصلي أشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة
فأممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن
النار فسلم عليه فالتفت إليه فبدأني بالسلام **فصل في المعجزات** عن [م٤]
أنس أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت إلى أقدام المشركين على رؤوسنا
ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدمه أبصرنا فقال
يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما قال البراء بن عازب لأبي بكر يا أبا بكر حدثني
كيف صنعتما حين سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سرنا ليلتنا
ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا
صخرة طويلة لها ظل لم يأت عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله
عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله
وأنا أنفض ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل قلت لمن أنت

لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي
إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي فيها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حتى استيقظ فصببت من
الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت
ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة
بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها في جلد من الأرض فقال إني أراكما دعوتما
علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم
فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتم ما هاهنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال أنس
سمع بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما
أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه
قال أخبرني جبريل آنفا أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب
وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله إن
اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي من قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت
اليهود فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وابن سيدنا قال أرأيتم
إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا الذي
كنت أخاف يا رسول الله وقال أنس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغنا
إقبال أبي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو

أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد
لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الأرض هاهنا وهاهنا
قال فما ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم أنشدك عهدك
ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
ألححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل
آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب قال ابن عباس بينما رجل من المسلمين
يومئذ يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت
الفارس يقول أقدم حيزوم وإذ نظر إلى المشرك أمامه خر مستلقيا فنظر إليه فإذا
هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري
فحدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة
وقال سعد بن أبي وقاص رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كأشد القتال ما رأيتهما
قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل وعن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله
فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت
أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب حتى انتهيت إلى درجة فوضعت رجلي
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت إلى أصحابي فانتهيت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها

فكانما لم اشتكها قط وقال جابر انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية
شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفات الى امراتي فقلت
هل عندك شيء فاني رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه
صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا
صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق
ان جابرا صنع سورا فحيهلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجاء فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد
الى برمتنا فبسق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف واقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط
كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعمار رضي الله عنه حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول
بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وقال سليمان بن صرد قال النبي
صلى الله عليه وسلم حين اجلي الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا
ونحن نسير اليهم وقالت عايشة لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار
فقال وقد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في
زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله

عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا
ماء نتوضا به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده
في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا
وتوضانا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
عشرة مائة يوم الحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض
ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا
وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه
الناس من العطش فنزل فدعا عليا ودعا فلانا فقال اذهبا وابتغيا الماء فانطلقا
فلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه
من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين
رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها
وانه ليخيل الينا انها اشد ملاة منها حين ابتدا وقال جابر سرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان
بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ
بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير
المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها
فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما
بينهما قال التئما علي باذن الله فالتامتا فجلست احدث نفسي فحانت مني

لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا
فقامت كل واحدة منهما على ساق وعن يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة
في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني
يوم خيبر لاعطين فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وقال سهل بن سعد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله
على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله
يشتكي عينيه فاتي به فبصق في عينيه فدعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية وقال انس نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن (اي اعلم)
رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ
جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم وقال العباس
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقا المسلمون والكفار
ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته
قبل الكفار وانا اخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها
ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحرث اخذ بركاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول
عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن
وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم
بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبراء افررتم

يوم حنين

يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج
شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط (لهم)
سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورسول الله على بغلته البيضاء وابو سفين بن الحرث يقوده
فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال
البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني
(اي اشتد)
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلمة ابن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسو (ل الله)
صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض
ثم استقبل بها وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا
ملأ الله عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين عن ابي هريرة قال
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل (اي الاسلام في الظاهر)
من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارايت الذي
تحدث انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به
الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على
ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر
به فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم اذن لا يدخل الجنة
الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر عن عايشة قالت سحر رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى أنه ليخيل إليه أنه فعل الشيء وما فعله حتى إذا كان
ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما
استفتيته جاءني رجلان جلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال
أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال إنه مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن
الأعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال
فأين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى
البئر فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين
فاستخرجه عن أبي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقال ويلك فمن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن
أعدل فقال عمر ائذن لي أن أضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم
صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله إلى رصافه
إلى نضيه وهو قدحه إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر
ويخرجون على خير فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد أني سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي ابن أبي طالب قاتلهم وأنا
معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي عليه
السلام الذي نعته وفي رواية أقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية
مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله إذا عصيته
فيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال

اشارة الى الخويصرة التميمي المذكور في هذا الباب
وهو الذي ظهر الخوارج من نسله

بكسر الضادين المعجمتين والهمزتين والضئ الاصل يريد من نسله وعقبه او من ... الذي هو عليه

إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام
مروق السهم من الرمية فيقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن
أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد وقال أبو هريرة كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي
مشركة فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قلت يا رسول الله ادع الله أن يهدي
أم أبي هريرة فقال اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله
صلى الله عليه وسلم فلما صرت إلى الباب فإذا هو مجاف فسمعت أمي خشف
قدمي فقالت مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت فلبست
درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا أبا هريرة أشهد أن لا
إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنا أبكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا وقال أبو هريرة إنكم تقولون
أكثر أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد وإن إخوتي من
المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان
يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه
حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت
نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم
جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى
يومي هذا وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تريحني من ذي الخلصة قلت بلى وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده

على صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي
بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها وقال
انس إن رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الإسلام ولحق
بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأرض لا تقبله فاخبرني أبو طلحة
أنه أتى الأرض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال أبو طلحة ما شان هذا فقالوا دفناه
مرارا فلم تقبله الأرض وقال أبو أيوب خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد
وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال جابر قدم
النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد أن
تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق
فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات عن أبي سعيد الخدري قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس
ما نحن ههنا في شيء وإن عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال فوالذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب إلا عليه ملكان يحرسانها
حتى تقدموا إليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا إلى المدينة فوالذي يحلف به ما
وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى أغار علينا بنو عبد الله ابن غطفان وما
يهيجهم قبل ذلك شيء وقال انس أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام أعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة
فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى
الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء و

لكن

غرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير إلى
ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود وفي رواية اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال
فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا خطب استند إلى جذع نخلة من سواري فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت
النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه
وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى
استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر عن سلمة بن الأكوع أن رجلا
أكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا أستطيع
قال لا استطعت ما منعه ذلك إلا الكبر قال فما رفعها إلى فيه عن انس إن أهل
المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا وكان
يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجاري وفي رواية
فما سبق بعد ذلك اليوم وقال جابر توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه
أن يأخذوا التمر بما عليه فابوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت
أن والدي استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء
فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا
إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها
بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يكيل لهم
حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي
ولا أرجع إلى إخوتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي

يقطف أي يقارب الخطو في سرعة من القطف القطع وقيل لم يكن سريع السير

أي أجمل كأنه ضربه منه

كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص ثمرة واحدة وقال م جابر
ان ام مالك كانت تهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فيأتيها
بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي
فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها أدم بيتها
حتى عصرته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم
قال لو تركتيها ما زال قائما وقال ٤ م ن ت انس قال ابو طلحة لأم سليم لقد سمعت
صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت فسلمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أرسلك أبو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى
جئت أبا طلحة فأخبرته فقال ابو طلحة يا أم سليم قد جاء النبي صلى الله
عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم
ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت
وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة وأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم

سبعون او

سبعون او ثمانون رجلا وروي م أنه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا
وسموا الله فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم أكل النبي صلى الله عليه
وسلم وأهل البيت وترك سؤرا وروي ٤ فجعلت أنظر هل نقص منها شيء
وروي م ثم أخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان ثم قال
دونكم هذا وقال ٤ م انس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء
فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت
لأنس كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة وعن ٤ ت عبد الله مسعود قال كنا نعد
الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل
يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله ولقد رأيت
الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح
الطعام وهو يؤكل • قال ٤ م س ن ابو قتادة خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء إن شاء الله غدا
فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع رأسه ثم قال
احفظوا علينا صلوتنا وكان أول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل
ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من الماء فتوضأ منها وضوءا دون الوضوء
قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبأ
ثم أذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم
صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي

الزوراء اسم موضع قريب من دار عثمان
أي مقداره
أي انتصف
الميضاة مطهرة يتوضأ منها
أي أمر عظيم

كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم
ودعا بالميضاة فجعل يصب وأبو قتادة يسقيهم فلم يعد أن رأى الناس ماء في
الميضاة فتكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملأ كلكم
سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأسقيهم حتى
ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا أشرب
حتى تشرب يا رسول الله قال إن ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب قال
فأتى الناس الماء جامين رواء م عن أبي هريرة لما كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس
مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة
فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل أزوادهم فجعل الرجل يجيء بكف
ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في أوعيتكم فأخذوا في
أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملؤه قال فأكلوا حتى شبعوا
وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله و
أشهد أني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة م٤ وقال
أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت أمي أم سليم إلى
تمر وسمن وأقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا أنس اذهب بهذا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا إليك أمي وهي تقرئك السلام
وتقول إن هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال
اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من
سمى ومن لقيت فرجعت فإذا البيت غاص بأهله قيل لأنس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك

الحيسة

الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون
منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فأكلوا حتى
شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم فقال لي يا أنس
ارفع فرفعت فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت م٤ وقال
جابر غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح أعيا فلا يكاد
يسير فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي
فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي
الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد أصابته بركتك
قال أفتبيعنيه بأوقية فبعته على أن لي فقار ظهره إلى المدينة قال فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني
ثمنه ورده علي عن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرصوها غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة أوسق فقال أحصيها حتى نرجع إليك إن شاء الله وانطلقنا حتى
قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح
شديدة فلا يقم فيها أحد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة
فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طي ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت
عشرة أوسق م وقال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستفتحون
مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها فإن لهم ذمة و
رحما أو قال ذمة وصهرا فإذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها

أي ركوب فقار ظهره

كان هذا على طريق المساومة ولم يكن مشروطا داخلا في صلب العقد

قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع
لبنة فخرجت منها عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أصحابي و
في رواية في أمتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج
الجمل في سم الخياط ثمانية منهم الدبيلة سراج من النار تظهر في اكتافهم
حتى تنجم في صدورهم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد
الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من
صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكلكم مغفور له الا صاحب جمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال
يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان اجد ضالتي احب
الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجل ينشد ضالة له من الحسان
عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه
وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم
فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء واخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين
قال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة
لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم
النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما
فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه
غمامة تظلله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما
جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم
بالله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك
والزيت عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول
السلام عليك يا رسول الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق
ليلة اسري به ملجما مسرجا قال فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل
هكذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا غريب عن
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى البيت المقدس
قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق عن يعلى بن مرة الثقفي
قال ثلاثة اشياء رايتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه
اذ مررنا ببعير يسنى عليه الماء فلما راه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال
بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره فقال
اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكا كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم
سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض
حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا
مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا
بعدك قال ابن عباس ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه ياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح

رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو
الأسود يسعى عن انس قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس
حزين قد تخضب بالدم من فعل أهل مكة قال يا رسول الله هل تحب أن نريك آية
قال نعم فنظر إلى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين
يديه فقال مرها فلترجع فأمرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسبي حسبي وقال ابن عمر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأقبل
أعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه
السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي فأقبلت تخد الأرض
حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت ثلثا أنه كما قال ثم رجعت إلى
منبتها وعن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بما
أعرف أنك نبي قال إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد أني رسول الله
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فأسلم الأعرابي صح عن أبي هريرة قال جاء ذئب
إلى راعي غنم فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب
على تل فأقعى واستثفر وقال عمدت إلى رزق رزقنيه الله أخذته ثم انتزعته مني
فقال الرجل تالله إن رأيت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب أعجب من هذا
رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال وكان
الرجل يهوديا فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره وأسلم وصدقه النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي عليه السلام إنها أمارات بين يدي الساعة قد
أوشك الرجل أن يخرج ولا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما أحدث أهله

بعده

بعده عن أبي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا
فمما كانت تمد قال من أي شيء تعجب ما كانت تمد إلا من هاهنا وأشار بيده إلى
السماء عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في
ثلثمائة وخمسة عشر رجلا فقال اللهم إنهم حفاة فاحملهم اللهم إنهم عراة
فاكسهم اللهم إنهم جياع فأشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم
رجل إلا وقد رجع بجمل أو جملين واكتسوا وشبعوا وعن ابن مسعود عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم
فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر
وعن جابر أن يهودية من أهل خيبر سمت شاة مصلية ثم أهدتها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه فقال رسول الله صلى الله
ارفعوا أيديكم وأرسل إلى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت
من أخبرك قال أخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت إن كان نبيا
فلن تضره وإن لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها ولم يعاقبها عن سهل
بن الحنظلية أنهم ساروا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فأطنبوا
السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله إني طلعت على جبل
كذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا إلى حنين فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله ثم قال
من يحرسنا الليلة قال أنس بن أبي مرثد الغنوي أنا يا رسول الله قال اركب فركب
فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه فلما أصبحنا خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم
فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في الصلوة يلتفت إلى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال
ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد
جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى
كنت في اعلا هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا عليك ان لا تعمل بعدها عن ابي هريرة قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة
فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما
اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت
من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم
وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل فيه عثمان فانه انقطع باب
الكرامات من الصحاح قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح
الطعام وهو يؤكل وعن انس ان اسيد ابن حضير وعباد بن بشر تحدثا
عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل الساعة
في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا
في ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للاخر عصاه فمشى كل
واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله وقال جابر لما حضر احد دعاني

ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا
فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع اخر في قبر وقال عبد الرحمن
ابن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة
فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله
عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء
بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك قال
اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت
المراة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من
الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا وبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامراته يا اخت
بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الان اكثر منها قبل ذلك بثلث
مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل
منها من الحسان عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مات النجاشي كنا
نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور وقالت عائشة لما ارادوا غسل
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا
القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم
مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه

وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحرث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة من قبر النبي صلى الله عليه وسلم قيل لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيه ريحان يجي منه ريح المسك غريب

باب ———— من الصحاح

عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرءاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرات سورة سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر قال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر فقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم عن عائشة قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن ابن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره على اسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء ويمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة

اي دعا لهم

اي ما قرب من النحر من اعلى البطن

اي ضيق النفس وانزعاجها

سمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء و
الصالحين فعلمت انه خير عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة رضي الله عنها واكرب اباه فقال لها
ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه
من ربه ما ادناه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه
فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله التراب
من الحسان عن انس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت
الحبشة بحرابهم فرحا بقدومه وقال ما رايت يوما كان احسن ولا اضوأ
من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رايت يوما كان اقبح
ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه
اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا
قلوبنا عن عايشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في
دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض
الله نبيا الا في موضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب من الصحاح

قالت عايشة ما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا
اوصى بشيء وعن عمرو بن الحرث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء
وسلاحه وارضا جعلها صدقة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي

فهو صدقة

فهو صدقة وعن ابي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما
تركنا صدقة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا
اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا
اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكها
حين كذبوه وعصوا امره عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني
احب اليه من اهله وماله معهم

باب في مناقب قريش وذكر القبايل من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي منهم اثنان وعن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا
الدين وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر
الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال
الدين قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال اسلم وغفار ومزينة وجهينة
خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان وقال غفار غفر الله لها
واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله عن ابي هريرة قال ما زلت

أحبّ بني تميم منذ ثلاث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم
سمعته يقول هم أشدّ أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة
فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل من الحسان عن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من يرد هوان قريش أهانه الله وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرهم
نوالا عن أبي عامر الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
الحي الأسد والأشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وأنا منهم
غريب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأزد أزد الله في الأرض
يريد الناس أن يضعوهم ويأبى الله إلا أن يرفعهم وليأتين على الناس زمان
يقول الرجل يا ليت أبي كان أزديا ويا ليت أمي كانت أزدية غريب عن عمران
بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة أحياء ثقيف
وبني حنيفة وبني أمية غريب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن أبي عبيد و (أي مهلك)
المبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان أحصوا ما قتل الحجاج عبد الله
صبرا فبلغ مائة ألف وعشرين ألفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج
عبد الله بن الزبير قالت أسماء بنت الصديق رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا أن في ثقيف كذابا ومبيرا فأما الكذاب فرأيناه وأما
المبير فلا إخالك إلا إياه وعن جابر قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا عن أبي هريرة قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل أحسبه من قيس فقال يا رسول الله العن

حميرا

حميرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا أفواههم سلام وأيديهم
طعام وهم أهل أمن وإيمان منكر وعن أبي هريرة قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم ممن أنت قلت من دوس قال ما كنت أرى أن في دوس أحدا فيه خير
عن سلمان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك
قلت يا رسول الله كيف أبغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني
غريب عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي غريب وقالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الملك في قريش والقضاء في الأنصار
والأذان في الحبشة والأمانة في الأزد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو
الأصح

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم

م س ت ق

من الصحاح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد
أحدهم ولا نصيفه عن أبي بردة عن أبيه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه
وسلم رأسه إلى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمنة للسماء
فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي
ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون عن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام
من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا
هل ترون فيهم أحدا رأى من رأى أحدا رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيوجد الرجل فيفتح لهم عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم إن بعدهم قوما
يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون
ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون وفي رواية ثم يخلف
قوم يحبون السمانة من الحسان عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكرموا أصحابي فإنهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يظهر الكذب حتى إن الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا
يستشهد ألا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الفذ
وهو من الاثنين أبعد ولا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهم ومن سرته
حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تمس النار مسلما رآني أو رأى من رآني عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله الله في أصحابي الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا
من بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن
آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه
غريب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيمة
المصنف في شرح السنة
غريب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أصحابي في أمتي

كالملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئا فإني أحب
أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر والله أعلم باب
مناقب أبي بكر رضي الله عنه من الصحاح عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر
ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته
لا تبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر وفي رواية ولو كنت متخذا
خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخي
وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عائشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا
فإني أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل أنا ولا غير ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر
عن جبير بن مطعم قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء
فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد
الموت قال فإن لم تجديني فأتي أبا بكر عن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله
بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال
عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة أن يجعلني في آخرهم عن محمد بن حنفية قال قلت لأبي أي الناس
خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت
أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين عن ابن عمر قال
كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر

ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم
وفي رواية كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي أفضل أمة
النبي صلى الله عليه وسلم بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان **من الحسان**
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لأحد عندنا يد إلا
وقد كافيناه ما خلا أبا بكر فإن له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيمة
وما نفعني مال أحد ما نفعني مال أبي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر
خليلا ألا وإن صاحبكم خليل الله وقال عمر أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر عن الحوض عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره
غريب وعن عمر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتصدق
ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما قال
فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبقيت لأهلك
قلت مثله فأتى أبو بكر بكل ما عنده فقال يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك فقال أبقيت
لهم الله ورسوله فقلت لا أسبقه إلى شيء أبدا عن عائشة أن أبا بكر دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من تنشق عنه الأرض
ثم أبو بكر ثم عمر ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة حتى
أحشر بين الحرمين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني
جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي يدخل منه أمتي فقال أبو بكر يا
رسول الله وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي

باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان
فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر وعن سعد بن
أبي وقاص قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يتكلمنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن
فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله
سنك يا رسول الله مم تضحك فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي
كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات أنفسهن
أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا
فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا قال لعمر فأردت
أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك
أغار وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس
يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك فعرض علي عمر بن
الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله صلى الله قال الدين
وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح
لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم

أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى
ضرب الناس بعطن ورواه ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثم أخذها
ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى
روي الناس وضربوا بعطن من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال علي ما كنا نبعد أن
السكينة تنطق على لسان عمر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب فأصبح عمر فغدا على
النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا عن جابر قال قال عمر لأبي
بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أما إنك إن قلت ذلك
فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل
خير من عمر، غريب عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب، غريب عن بريدة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء
فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله صالحا أن أضرب بين يديك بالدف
وأتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت نذرت فاضربي وإلا
فلا فجعلت تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل
عمر فألقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الشيطان ليخاف منك يا عمر إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر
وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت
أنت ألقت الدف، غريب وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت
لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب
إلى رأسه فقال لي أما شبعت أما شبعت فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده
إذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأنظر
إلى شياطين الجن والإنس قد فروا من عمر قالت فرجعت صحيح غريب

باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة إذ أعيى
فركبها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا لحراثة الأرض فقال الناس سبحان الله
بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أومن به أنا وأبو بكر
وعمر وما هما ثم وقال بينما رجل في غنم له إذ عدا الذئب على شاة منها
فأخذها فأدركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع
يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فأنا أومن
به وأبو بكر وعمر وما هما ثم عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم فدعوا الله
لعمر وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي
يقول يرحمك الله إني لأرجو الله أن يجعلك مع صاحبيك لأني كثيرا ما كنت
أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت
وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر ودخلت وأبو بكر وعمر فالتفت
فإذا علي بن أبي طالب من الحسان عن أبي سعيد الخدري أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون
الكوكب الدري في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما عن أنس قال

أي تعب الرجل من المشي أيها الحاضرون وفيه دلالة على أن ركوب البقر والحمل عليها غير مرضي كما ذكره ابن الملك

وخرجت وأبو بكر وعمر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من
الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين وعن حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر
وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما، غريب عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن
يمينه والاخر عن شماله وهو اخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيمة، غريب
عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ابا بكر وعمر فقال
هذان السمع والبصر، مرسل عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
اي بمنزلة السمع والبصر للاين
وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما
وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكاييل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر
وعمر عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كان ميزانا
نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح
ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يوتي الله الملك من يشاء،

باب مناقب عثمان رضي الله عنه من الصحاح

عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن
فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم
استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عايشة دخل ابو بكر
فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان

فجلست

فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحي من رجل تستحي منه الملايكة وفي
رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت
ان اذنت له على تلك الحال ان لا يبلغ الي في حاجته من الحسان عن طلحة
بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي
يعني في الجنة عثمان، غريب منقطع عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله
على مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان
فقال على مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال
على ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلى الله
ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل
بعد هذه عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم
مرتين عن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان
كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب
باحدى يديه على الاخرى وكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا
من ايديهم لانفسهم عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف
عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بير رومة فقال من
يشتري بير رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة

القتب بالتحريك رحل صغير
وللحلس كساء تحت البردعة

اي دار عثمان
بضم المثلثة
بفتح حاء مهملة
وسكون زاي
فنون
بالتصغير الطبقة الثانية من التابعين
راى عمر وابنه عبد الله وابا الدرداء
وسمع عائشة

مِن مَاءٍ في الجَنَّةِ فَاشتَرَيتُها مِن صُلبِ مَالي وأنتُمُ اليَومَ تَمنَعُونَني أن أشرَبَ مِنها
حَتّى أشرَبَ مِن مَاءِ البَحرِ فَقالوا اللّهُمَّ نَعَم فَقالَ أنشُدُكُمُ اللهَ والاسلامَ هَل تَعلَمُونَ
أنَّ المَسجِدَ ضَاقَ بِأهلِهِ فَقالَ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَن يَشتَري بُقعَةَ آلِ فُلانٍ
فَيَزيدُها في المَسجِدِ بِخَيرٍ لَهُ مِنها في الجَنَّةِ فَاشتَرَيتُها مِن صُلبِ مَالي فَأنتُمُ اليَومَ
تَمنَعُونَني أن أُصَلِّيَ فيها رَكعَتَينِ قالوا اللّهُمَّ نَعَم قالَ أنشُدُكُمُ اللهَ والاسلامَ
هَل تَعلَمُونَ أنّي جَهَّزتُ جَيشَ العُسرَةِ مِن مَالي قالوا اللّهُمَّ نَعَم قالَ أنشُدُكُمُ اللهَ وَ
الاسلامَ هَل تَعلَمُونَ أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلى ثَبيرِ مَكَّةَ وَمَعَهُ
أبُو بَكرٍ وَعُمَرُ وأنا فَتَحَرَّكَ الجَبَلُ حَتّى تَسَاقَطَت حِجارَتُهُ بِالحَضيضِ فَرَكَضَهُ بِرِجلِهِ
فَقالَ اسكُن ثَبيرُ فَإنَّما عَلَيكَ نَبِيٌّ وَصِدّيقٌ وَشَهيدانِ قالوا اللّهُمَّ نَعَم قالَ اللهُ
أكبَرُ شَهِدُوا وَرَبِّ الكَعبَةِ أنّي شَهيدٌ ثَلاثًا عَن مُرَّةَ بنِ كَعبٍ قالَ سَمِعتُ
مِن رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الفِتَنَ فَقَرَّبَها فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ في ثَوبٍ
فَقالَ هذا يَومَئِذٍ عَلى الهُدى فَقُمتُ إلَيهِ فَإذا هُوَ عُثمانُ بنُ عَفّانَ قالَ فَأقبَلتُ
عَلَيهِ بِوَجهِهِ فَقُلتُ هذا قالَ نَعَم صح عَن عائِشَةَ أنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ
قالَ يا عُثمانُ إنَّهُ لَعَلَّ اللهَ يُقَمِّصُكَ قَميصًا فَإن أرادُوكَ عَلى خَلعِهِ فَلا تَخلَعهُ
لَهُم عَن ابنِ عُمَرَ قالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِتنَةً فَقالَ يُقتَلُ هذا فيها
مَظلُومًا لِعُثمانَ غريب عَن أبي سَهلَةَ قالَ قالَ لي عُثمانُ يَومَ الدّارِ إنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَد عَهِدَ إلَيَّ عَهدًا وأنا صابِرٌ عَلَيهِ صحيح

بابُ مَناقِبِ هؤلاءِ الثَّلاثَةِ رَضِيَ اللهُ عَنهُم مِنَ الصِّحاحِ

عَن أنَسٍ أنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ أُحُدًا وأبُو بَكرٍ وَعُمَرُ وَعُثمانُ
فَرَجَفَ بِهِم فَضَرَبَهُ بِرِجلِهِ فَقالَ اثبُت أُحُدُ فَإنَّما عَلَيكَ نَبِيٌّ وَصِدّيقٌ وَشَهيدانِ
عَن أبي مُوسى الأشعَرِيِّ قالَ كُنتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ في حائِطٍ

بنِ مَسعُودٍ رَجُلٌ مِن أهلِ بَيتِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَن عَبدِ اللهِ بنِ
عَمرٍو أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قالَ استَقرِئُوا القُرآنَ مِن أربَعَةٍ
مِن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ وَسالِمٍ مَولى أبي حُذَيفَةَ وَأُبَيِّ بنِ كَعبٍ وَمُعاذِ بنِ
جَبَلٍ عَن عَلقَمَةَ قالَ قَدِمتُ الشّامَ فَصَلَّيتُ رَكعَتَينِ ثُمَّ قُلتُ اللّهُمَّ
يَسِّر لي جَليسًا صالِحًا فَأتَيتُ قَومًا فَجَلَستُ إلَيهِم فَإذا شَيخٌ قَد جاءَ حَتّى جَلَسَ
إلى جَنبي قُلتُ مَن هذا قالوا أبُو الدَّرداءِ قُلتُ إنّي دَعَوتُ اللهَ أن يُيَسِّرَ لي
جَليسًا صالِحًا فَيَسَّرَكَ لي فَقالَ مَن أنتَ قُلتُ مِن أهلِ الكُوفَةِ قالَ أوَلَيسَ عِندَكُم
ابنُ أُمِّ عَبدٍ صاحِبُ النَّعلَينِ والوِسادَةِ والمِطهَرَةِ وَفيكُمُ الَّذي أجارَهُ اللهُ مِنَ
الشَّيطانِ عَلى لِسانِ نَبِيِّهِ يَعني عَمّارًا أوَلَيسَ فيكُم صاحِبُ السِّرِّ الَّذي لا
يَعلَمُهُ غَيرُهُ يَعني حُذَيفَةَ وَعَن جابِرٍ أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قالَ
أُريتُ الجَنَّةَ فَرَأيتُ امرَأةَ أبي طَلحَةَ وَسَمِعتُ خَشخَشَةً أمامي فَإذا بِلالٌ عَن
سَعدٍ قالَ كُنّا مَعَ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ نَفَرٍ فَقالَ المُشرِكُونَ لِلنَّبِيِّ
صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ اطرُد هؤلاءِ لا يَجتَرِئُونَ عَلَينا قالَ وَكُنتُ أنا وابنُ مَسعُودٍ
وَرَجُلٌ مِن هُذَيلٍ وَبِلالٌ وَرَجُلانِ لَستُ أُسَمّيهِما فَأنزَلَ اللهُ وَلا تَطرُدِ الَّذينَ
يَدعُونَ رَبَّهُم بِالغَداةِ والعَشِيِّ يُريدُونَ وَجهَهُ عَن أبي مُوسى أنَّ النَّبِيَّ
صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قالَ لَهُ يا أبا مُوسى لَقَد أُعطيتَ مِزمارًا مِن مَزاميرِ آلِ
داوُدَ عَن أنَسٍ قالَ قالَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لِأُبَيِّ بنِ كَعبٍ إنَّ اللهَ
أمَرَني أن أقرَأَ عَلَيكَ القُرآنَ قالَ اللهُ سَمّاني قالَ نَعَم فَبَكى وَيُروى أنَّهُ قَرَأَ
عَلَيهِ لَم يَكُنِ الَّذينَ كَفَرُوا عَن أنَسٍ قالَ جَمَعَ القُرآنَ عَلى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ
أربَعَةٌ أُبَيُّ بنُ كَعبٍ وَمُعاذُ بنُ جَبَلٍ وَزَيدُ بنُ ثابِتٍ وأبُو زَيدٍ قيلَ لِأنَسٍ مَن أبُو زَيدٍ
قالَ أحَدُ عُمُومَتي عَن خَبّابِ بنِ الأرَتِّ قالَ هاجَرنا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ

عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من
اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا
نمرة كنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش
لموت سعد بن معاذ وعن البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة خير منها والين وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك
ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله
ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم
عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد
يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال عبد الله
بن سلام رايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من
حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت
لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت اعلاه واخذت
بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت عن انس قال كان ثابت
بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الى اخر الاية جلس ثابت في بيته واحتبس عن
النبي صلى الله عليه وسلم فسال النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ

فقال

فقال ما شان ثابت ايشتكي فاتاه فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة عن ابي
هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة
فلما نزلت واخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال
وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان
ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء وعن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة
وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين عن عائذ بن عمرو ان ابا
سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله
من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم
لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا
يغفر الله لك يا اخي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان
حب الانصار واية النفاق بغض الانصار وعن البراء قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم
الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله عن انس ان
ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء
فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله

عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم
أحدا غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم أما ذوو رأينا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدع الأنصار وسيوفنا تقطر
بدمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديثي عهد
بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم
برسول الله قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرأ من
الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا وشعبا لسلكت
وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم سترون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن
ألقى السلاح فهو آمن فقال الأنصار أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته
ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم أما
الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا إني عبد الله و
رسوله هاجرت إلى الله وإليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله
ما قلنا إلا ضنا بالله ورسوله قال فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي اللهم أنتم من
أحب الناس إلي اللهم أنتم من أحب الناس إلي يعني الأنصار عن أنس قال
مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال أحدهما ما يبكيكم
فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل أحدهما على النبي صلى الله

عليه وسلم فأخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على
رأسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم
وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما
وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم عن زيد بن أرقم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار
ولأبناء أبناء الأنصار عن أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعمر في حاطب بن أبي بلتعة إنه شهد بدرا وما يدريك لعل الله
قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم وقد وجبت لكم الجنة وفي رواية
فقد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة عن حفصة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن لا يدخل النار إن شاء الله أحد شهد بدرا
والحديبية قلت يا رسول الله أليس قد قال الله وإن منكم إلا واردها قال فلم
تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب
الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها وقال جابر كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة قال

فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق

لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه
ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر
فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اجد ضالتي احب
الي من ان يستغفر لي صاحبكم من الحسان عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اقتدوا بالذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي
عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا عن غير مشورة لامرت
عليكم ابن ام عبد عن خيثمة ابن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي
جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير
واطلبه قال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار
الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب
الكتابين يعني الانجيل والقرآن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد
بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم
الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح ، غريب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
ان الجنة لتشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان عن علي استاذن عمار على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب عن عائشة

قالت

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما
عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته
وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة
كانت تحمله عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق
ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم عن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال
التمسوا العلم عند اربعة عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله
بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه عاشر عشرة في الجنة عن حذيفة قالوا يا رسول الله لو استخلفت
قال لو استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه
وما اقراكم عبد الله فاقرؤه عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه
الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن سلمة فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه
حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده عن عبد الرحمن بن ابي
عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا
مهديا واهد به ضعيف عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص ، غريب وقال جابر لقيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي
وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قال بلى يا رسول الله

قال ما كلّم الله احدًا قطّ الّا من وراء حجاب وأحيى اباك فكلّمه كِفاحًا فقال
يا عبدي تمنّ عليّ أعطك قال يا ربّ تحييني فأقتل ثانية قال الربّ تعالى انّه قد
سبق منّي انّهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبنّ الّذين قتلوا في سبيل الله امواتًا
بل احياء عند ربّهم الآية وقال جابر استغفر لي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خمسًا
وعشرين مرّة عن انس قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كم من اشعث اغبر ذي
طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابرّه منهم البراء بن مالك عن ابي سعيد قال النبيّ
صلّى الله عليه وسلّم الا انّ عيبتي الّتي اوي اليها اهل بيتي وانّ كرشي الانصار
فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم عن ابن عبّاس انّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم
قال لا يبغض الانصار احدٌ يؤمن بالله واليوم الآخر عن انس عن ابي طلحة قال
قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إقرئ قومك السلام فانّهم ما الّذي
علمت أعفّة صبر عن جابر انّ عبدًا لحاطب جاء رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
يشكو حاطبًا فقال يا رسول الله ليدخلنّ حاطب النار فقال رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم كذبت لا يدخلها فانّه شهد بدرًا والحديبية عن ابي هريرة انّ
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تلا هذه الآية وان تتولّوا يستبدل قومًا غيركم
ثمّ لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الّذين إن تولّينا استبدلوا بنا ثمّ لا
يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسيّ ثمّ قال هذا وقومه ولو كان الدين
عند الثريّا لتناوله رجال من الفرس عن ابي هريرة قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لأنا بهم او ببعضهم
اوثق منّي بكم او ببعضكم

باب ذكر اليمن والشام

وذكر اويس القرني من الصحاح عن عمر بن الخطّاب انّ رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم قال إنّ رجلًا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير امّ له قد كان به

بياض

بياض فدعا الله فاذهبه إلّا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم
وعنه قال سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول إنّ خير التابعين رجل
يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم عن ابي هريرة
عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال أتاكم اهل اليمن هم ارقّ افئدة والين قلوبًا
الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار في اهل الغنم وعنه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم رأس الكفر
نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدّادين اهل الوبر والسكينة
في اهل الغنم عن ابن مسعود الانصاريّ عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال
من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدّادين اهل الوبر
عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر عن جابر قال قال رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اللّهمّ بارك لنا في شامنا
اللّهمّ بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللّهمّ بارك لنا في شامنا اللّهمّ
بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال فاظنّه قال في الثالثة هناك
الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان من الحسان عن انس عن زيد
بن ثابت انّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم نظر قبل اليمن فقال اللّهمّ اقبل
بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدّنا عن زيد بن ثابت قال رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم طوبى للشام قلنا لايّ شيء ذلك يا رسول الله قال لانّ ملائكة الرحمن
باسطة اجنحتها عليها عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
ستخرج نار من نحو حضرموت او من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله
فما تأمرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول إنها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم
وفي رواية فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الأرض شرار أهلها
تلفظهم أرضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم
إذا باتوا وتقيل معهم إذا قالوا عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيصير الأمر أن تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق
فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك قال عليك بالشام فإنها
خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده فأما إن أبيتم فعليكم
بيمنكم واسقوا من غدركم فإن الله عز وجل توكل لي بالشام وأهله

باب ثواب هذه الأمة من الصحاح

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم
ما بين صلوة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار إلى صلوة العصر
على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من
نصف النهار إلى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة
العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين يعملون
من صلوة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من
حقكم شيئا قالوا لا قال الله فإنه فضلي أعطيه من شئت عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أشد أمتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود
أحدهم لو رآني بأهله وماله عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان من عباد الله

من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له
وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم قال الله المستعان من الحسان عن ابن عمر قال كنا نقول
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم

باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه من الصحاح

عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني
بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وقال علي والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلي أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني
إلا منافق عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله فلما ويحبه الله ورسوله
أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها
فقال أين علي بن أبي طالب قالوا يا رسول الله هو يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه
فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى كأن لم يكن به
وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون
لك حمر النعم عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني

وانا منك **من الحسان** عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن **عن** زيد بن ارقم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه **و**عن حبشي بن جنادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي
عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي تدمع
عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انت اخي في الدنيا والآخرة ، غريب **عن** انس قال كان عند النبي
صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا
الطير فجاء علي فاكل معه ، غريب **و**قال علي كنت اذا سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتداني ، غريب **عن** علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها ، غريب ، لا يعرف هذا عن احد
من الثقات غير شريك واسناده مضطرب **عن** جابر قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا يوم الطايف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه **عن** ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب هذا المسجد
غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري
وغيرك هذا الحديث ، غريب **عن** ام عطية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه
يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم

من الصحاح قال عمر رضي الله عنه ما احد احق بهذا الامر
من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى

عليا وعثمان والزبير وسعدا وعبد الرحمن وطلحة **و**قال قيس ابن ابي الحازم رايت يد
طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد **عن** جابر قال قال رسول الله
اي لقي بها الكفرة عنه
صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواريي الزبير **و**قال الزبير قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما
رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي **عن**
علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع لاحد الا لسعد بن مالك
فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي **و**قال سعد اني لاول العرب
رمى بسهم في سبيل الله **و**عن عايشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال
من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام **عن** انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
بن الجراح **و**سئلت عايشة من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه
قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل ثم من بعد عمر قالت ابو عبيدة
ابن الجراح **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو
وابو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهدا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم
النبي صلى الله عليه وسلم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا **من الحسان**
عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة و
عمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة

وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد
في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء
عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل
ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح صح و رواه بعضهم عن قتادة
مرسلا وفيه واقضاهم علي عن الزبير قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى الى الصخرة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة وقال جابر رضي الله
عنه نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله وقال من
احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا
وفي رواية قال من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر
الى طلحة بن عبيد الله وعن علي قال سمعت اذني من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة غريب عن سعد بن ابي وقاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد رميته
واجب دعوته وروي عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم استجب لسعد اذا دعاك عن علي قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم
ايها الغلام الحزور عن جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا خالي فليريني امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي
صلى الله عليه وسلم من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن سعد بن

ابي وقاص قال لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي عن
عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من
شعر اسود فجاء حسن بن علي فادخله ثم جاء حسين فادخله معه ثم جاءت
فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال البراء لما توفي ابراهيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة عن عائشة قالت
كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة رضي الله عنها
ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها قال
مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها
الثانية فاذا هي تضحك فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك
قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت عزمت بما لي
عليك من الحق لما اخبرتيني قالت اما الآن فنعم سارني في الامر الاول
فانه اخبرني ان جبريل عليه السلم كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه
عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري
فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة
الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين وفي رواية
سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول
اهل بيته اتبعه فضحكت عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني
ما ارابها ويؤذيني ما اذاها عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر
ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا
تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله
واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل
بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن
تركه كان على الضلالة عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت
اخونا ومولانا وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين وعن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن
بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه وعن ابي هريرة قال
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من النهار حتى اتى
جناب فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى
اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى
ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين من
المسلمين وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال النبي صلى الله عليه وسلم هما
ريحاناي من الدنيا عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم
من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال
اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم

فقهه في الدين عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذه و
الحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وعن اسامة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى
ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في
امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده وفي رواية اوصيكم به
فانه من صالحيكم عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم
لابائهم من الحسان عن جابر رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته
يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله
وعترتي اهل بيتي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم
من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل
بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما
عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة
والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وروي عن
عايشة انها سيلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها عن المطلب بن ربيعة ان

العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما
اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة مستبشرة
واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه
ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله و
لرسوله ثم قال ايها الناس من اذى عمي فقد اذاني فانما عم الرجل صنو
ابيه وروي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر
في العباس ان عم الرجل صنو ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولدك
حتى ادعو لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه لغد
فالبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة
لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده، غريب عن ابن عباس انه راى
جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ~~رايت جعفرا~~
مرتين وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الله الحكمة
مرتين عن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم
ويحدثونه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الحسن والحسين هما ريحاناي من الدنيا عن اسامة بن زيد قال
طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من
حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن

والحسين

والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما
فاحبهما واحب من يحبهما عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي
فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام
وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل
الحسين انفا، غريب وعن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي
ابني فيشمهما ويضمهما اليه غريب عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين وعليهما قميصان احمران يمشيان
ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين
يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين
يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما عن يعلى بن مرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله
من احب حسينا حسين سبط من الاسباط عن علي قال الحسن اشبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه
النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك عن حذيفة قلت لامي
دعيني اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واساله ان يستغفر لي
ولك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى
حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة
قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض
قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة
سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة، غريب

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل حسن بن علي على
عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ونعم الراكب هو عن عمر رضي الله عنه أنه فرض لأسامة في ثلثة آلاف
وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة آلاف فقال عبد الله بن عمر
لأبيه لم فضلت أسامة علي فوالله ما سبقني إلى مشهد قال لأن زيدا كان
أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيك وكان رسول الله أسامة
أحب إلى رسول الله منك فآثرت حب رسول الله على حبي عن جبلة بن
حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ابعث
معي أخي زيدا قال هو ذا فإن انطلق معك لم أمنعه قال زيد يا رسول الله والله لا أختار
عليك أحدا قال فرأيت رأي أخي أفضل من رأيي عن أسامة بن زيد قال لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد أصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضع يديه علي ويرفعهما فأعرف أنه يدعو لي غريب عن عائشة قالت أراد النبي
صلى الله عليه وسلم أن ينحي مخاط أسامة قالت عائشة دعني حتى أنا الذي أفعل
يا عائشة أحبيه فإني أحبه عن أسامة قال كنت جالسا إذ جاء علي والعباس
يستأذنان فقالا لأسامة استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله علي وعباس يستأذنان فقال أتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني
أدري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك
قال فاطمة بنت محمد قالا جئناك نسألك عن أهلك قال أحب أهلي إلي من قد أنعم الله
عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد قالا ثم من قال علي بن أبي طالب فقال
العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال إن عليا سبقك بالهجرة باب

باب مناقب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

من الصحاح عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها
مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد وأشار وكيع إلى السماء والأرض
عن أبي هريرة قال أتى جبريل (بالتصغير) عليه السلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام فإذا أتتك فاقرأ عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت
(اي لا صياح فيه اي لا يكون ما يوذي صاحبه)
عائشة ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها
في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم تكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول
إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام عن أبي سلمة أن
عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك
السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام ثلث ليال يجيء
بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك
الثوب فإذا أنت هي فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه وقالت إن نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة
والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم حزب
أم سلمة أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس
فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده إليه حيث
كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب

بفتحتين اي اللؤلؤ المجوف واسع كالقصر المنيف

امراة الا عايشة قالت اتوب الى الله من ذاك يا رسول الله ثم انهن دعون
فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمته فقال يا بنية الا
تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه **من الحسان** عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد
وفاطمة بنت محمد وآسية امراة فرعون **عن** عايشة ان جبريل جاء بصورتها
في خرقة حرير خضراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا
والاخرة **عن** انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي
حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي
وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتق الله يا حفصة
وروي عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح
فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت
فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر
قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان
في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح **عن** حذيفة قال ان اشبه
الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من
حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا **و**قال
ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا لا نرى الا ان عبد الله

ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره **قال** لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك **عن** ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت اني قد رايت
اخواننا قالوا يا رسول الله السنا اخوانك قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم
ياتوا بعد وانا فرطهم على الحوض **من الحسان** عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره والله

الموفق والمعين وله الحمد والثنا
كما ينبغي لعظمته
وجلاله

وقع الفراغ من كتابته يوم الثلاثاء المبارك الرابع من شهر جماد الاخر سنه ثماني
مائة وسبعا خمسين على يد العبد الفقير الى رحمة
ربه معترف بذنبه راجي عفو ربه ومصليا
ومسلما على نبيه غفر الله له ولمشايخه
ولمن قرا فيه ودعى لكاتبه
بالمغفرة منطاش بن عبد الله
الملك المويدي تغمده الله
برحمته ورضوانه اللهم
صلي على سيدنا محمد وعلى آل محمد اللهم يا رب كل شي بقدرتك على كل شي
يا قادر على كل شي اسالك من فضلك
العظيم ومن لطفك الخفي ان تغفر لكاتبه
وقاريه ومولفه ومالكه والحمد لله وهو

دعاء افرقيه عند سماع الاذان

المؤذن

مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلوة مرحبا واهلا كبرت كبيرا وعظمت عظيما وقلت قولا مثلو يعود هذا عند اتمام الاذان وانا اشهد بها مع الشاهدين وارد الجود على الجاحدين واعدها ليوم الدين ان الرسول كما ارسلت وان القضا كما قدرت وان القول كما قلت وان الساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور عليها احيا وعليها اموت وابعث بفضلك وكرمك يا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين من داوم على هذا ختم بالسعادة عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذن افرقيه في الرؤيا

اسم ملك

يقرأ هذا الدعاء لسهولة حفظ القران وقت الصباح ثلث مرات

اللهم يا من له الجود والكرم ويا من بفضله يسعد الامم ويا خالق اللوح والقلم ويا كاشف الضر والالم ويا رازق العرب والعجم ويا قابل التوب والندم اشرح لي بالقران وفهمني بتأويل القرآن وارزقني علما نافعا واكرمني بالفهم والحفظ يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام ويا ارحم الراحمين

قيل مر يحيى بن زكريا صلوات الله عليه على مقبرة فسمع صوتا من المقبرة سبحان من تعزز بالقدرة والبقاء وقهر العباد بالموت والفناء ثم مضى غير بعيد فسمع نداء انا الرب تعززت بالقدرة وقهرت العباد بالموت من قالها مرة امرت السموات السبع ان يستغفر له